رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـاح ياسيـن

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

مليونان و٧٠٠ الف عاطل في بريطانيا

لندن – ١٦ – واع . ارتفع عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا الى مليونين و (٧٠٠) الف عاطل وفقا لارقام رسمية نشرت في لندن .
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الارقام اشارت الى اضافة (٤٢٠) الفا و (٦٠٠) عاطل عن العمل الى طابور العاطلين في شهر نيسان الماضي فقط .
وذكرت مصادر العمل ان هذه الاحصاءات قد تجاوزت التوقعات الاقتصادية قبل اعلان الارقام ووصفتها بانها مخيبة لامال حزب المحافظين الحاكم .

ATH - THAWRA - Sunday , 17 , May , 1992 , No . 7935 . الاحد ١٦ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - ١٧ ايار ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٣٥ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي ٨ صفحات ١٥٠ فلساً

جماهير شعبنا في منطقة الحكم الذاتي : ستفشل المؤامرة الاستعمارية وسيظل عراقنا عزيزا موحدا

انتخابات زائفة هدفها النيل من وحدة وصمود العراق
اكراد العراق لايمثلهم عبيد الغرب واذناب الاجنبي

ندد شخصيات سياسية ووطنية كردية ومنظمات جماهيرية وشعبية عراقية كردية وعربية بشدة بما يسمى بالانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة كردستان للحكم الذاتي تحت حماية الاجنبي .
واكد رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ورؤساء العشائر الكردية ومستشارو افواج الدفاع الوطني في شمالي الوطن وعدد من رؤساء فروع المنظمات الشعبية والجماهيرية في منطقة الحكم الذاتي ان هذه الانتخابات الزائفة محاولة امريكية وصهيونية تستهدف النيل من وحدة العراق وتصعيد التامر ضده .
واضافت الفعاليات الكردية ان شعبنا الكردي سيفشل لعبة الانتخابات القذرة وسيسحق الخونة والمتامرين .
وقالت هذه الفعاليات ان الاكراد لايمثلهم المتامرون عبيد الغرب واذناب الاجنبي .
وفي تصريحات لها امس اكدت قيادات شعبنا الكردي الجماهيرية والمهنية والعشائرية ان (الانتخابات) المهزلة انتهاك صارخ لحقوق الاكراد الذين لن يكونوا اداة سهلة بيد الزمر الموالية لامريكا .

التفاصيل ص ٢

شكوك

لندن – ١٦ – واع : ذكرت اذاعة لندن في نبا لها الليلة ان شكوكا قد اثيرت في اللحظة الاخيرة حول اجراء الانتخابات المقرر اجراؤها يوم غد في شمالي العراق بسبب مشكلات فنية .

البقية ص ٥

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الاندونيسي
■ الرئيس سوهارتو يستقبل وزير الخارجية

بالي – ١٦ – واع – استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو في بالي اليوم السيد احمد حسين وزير الخارجية
ونقل السيد الوزير خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس سوهارتو وتمنيات سيادته للشعب الاندونيسي الصديق
وحمل الرئيس الاندونيسي السيد وزير الخارجية تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى الشعب العراقي .
ويذكر ان السيد احمد حسين وزير الخارجية يراس الوفد العراقي الى اعمال المؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في بالي باندونيسيا
واجتمع السيد احمد حسين وزير الخارجية في بالي اليوم مع السيدين ماليركا وزير خارجية كوبا وباسكول موكومبي وزير خارجية موزمبيق كلا على انفراد
واستعرض السيد الوزير مع وزير خارجية كوبا المواضيع المطروحة على المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز والتي تهم الحركة ومستقبل تطورها في ظل الوضع الدولي الجديد الذي تحاول فيه الولايات المتحدة بسط هيمنتها على العالم والتحكم بمقدراته .
وقدم السيد الوزير عرضا لموقف العراق حول قرارات مجلس الامن الدولي وتنفيذه لالتزاماته تجاهها وعلى الاخص القرار ٦٨٧ ، وضرورة ان يرتبط ذلك برفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .

البقية ص ٥

■ خلال افتتاحه الدورة الـ ٢٢ لمدرسة الاعداد الحزبي .. الرفيق طارق عزيز ■

قضيتنا لابد ان ننتصر فيها في النهاية

اكد الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق والامة العربية استهدف القضاء على حركة الثورة العربية ورمزها المشرق العراق الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين
وقال الرفيق طارق عزيز خلال افتتاحه امس الدورة الثانية والعشرين لمدرسة الاعداد الحزبي ان العراق اصبح رمزا من رموز التحدي وان المسيرة ماضية في طريقها برغم استمرار العدوان والظرف العربي والدولي الراهن وان ارادة الثورة العربية مازالت قوية ومصممة على مواصلة العمل من اجل قضيتنا العادلة
واضاف ان القوى العدوانية سعت وتسعى الى تخريب العقول في الوطن العربي وتشويه الحقائق ورفع شعارات تبدو براقة من حيث المظهر هدفها تكريس السيطرة الاستعمارية على العالم وعلى الوطن العربي بصورة خاصة
وقال الرفيق عضو القيادة القومية للحزب اننا كمناضلين عبرنا عن رفضنا للمنهج الامبريالي الاستعماري ومقاومتنا لاساليبه العدوانية . وقد تميز هذا الموقف بالشجاعة والتصميم والرجولة وعليه نحتاج اليوم الى السلاح الثقافي السليم الذي يمكننا لا الى رفض ما ياتي به الامبرياليون من افكار واستنتاجات فحسب بل ليمكننا من نشاة الفكر القومي الصحيح وتعزيز الامال بالاهداف القومية التي امنا بها وامنت بها الجماهير العربية

البقية ص ٥

الفريـق حسيـن كامـل حسـن يعلـن :

المباشرة بتنفيذ الحملة الوطنية الكبرى لاكمال النهر الثالث
■ انجاز المشروع يمكن العراق من تجاوز ظروف الحصار الجائر

اعلن الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية والمشرف على هيئة التصنيع العسكري عن المباشرة بتنفيذ الحملة الوطنية الكبرى لاكمال مشروع المصب العام (النهر الثالث) بطول (٥٠٠) كيلو مترا لخدمة ستة ملايين دونم من الاراضي الزراعية المحصورة بين نهري دجلة والفرات .
وقال الفريق الركن حسين كامل حسن في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية (عصام الشكرجي) ان هيئة التصنيع العسكري استنفرت كامل امكانياتها ومواردها المالية والبشرية لتنفيذ شبكات مبازل واسعة تمتد من مبازل الاسحاقي وحتى شط البصرة في منطقة الكرمة وتصب في مبزل رئيسي كبير هو النهر الثالث المؤمل اكماله خلال اشهر قلائل جدا بعمق (٨) امتار ويعرض (٣٦) مترا عند قعر النهر و(٩٠) مترا عند سطح الارض مرورا بهوري الحمار والفهد .
واضاف انه سيصاحب العمل بهذا المشروع الحيوي انشاء (٨٤) جسرا تتوزع على ثلاثة قطاعات هي الشمالي بطول (١٨٨) كيلو مترا ويمتد من مبزل الاسحاقي وحتى مبزل المسيب بواقع (٧١) جسرا منها (٣٣) لمرور المركبات و(٣٥) للمشاة و (٣) سيتم تخصيصها لمرور سكة القطار فيما يبلغ طول القطاع الوسطي (١٧٨)

البقية ص ٥

واشنطن تحاول غلق ملف القضية .

مئة تناقض في الروايتين الاميركية والبريطانية لحادث مقتل البريطانيين التسعة

انصات – خاص :

تفاعلت قضية مقتل تسعة جنود بريطانيين على يد طيارين اميركيين بطريق الخطأ خلال العدوان على العراق . وقال محامو عوائل القتلى ان هناك تناقضات عديدة في روايات الحادث .
واكد هؤلاء المحامون ان اكثر من مئة تناقض يمكن ايجادها في الروايتين الاميركية والبريطانية وهو مايؤشر ان واشنطن لم تتمكن حتى الان من ايجاد سبيل للتنصل من جريمة طياريها وانهاء الضجة الدعائية . كما ان الحكومة البريطانية ذاتها لم تفلح من جانبها بعد في ايجاد الذرائع للولايات المتحدة بهذا الشان
ويؤكد المراقبون في لندن ان حكومة ميجور لاتريد لهذه القضية ان تاخذ ابعادا شعبية واسعة . لانها ستكون حينذاك غير قادرة على فعل شيء سواء بسبب علاقتها المميزة

البقية ص ٥

تامـر خبيـث لايغير حقائق التاريخ

في اطار حلقة خبيثة اخرى من مخطط العدوان والتامر . مخطط استهداف العراق واضعافه . يقدم بعض الخونة والماجورين . هذا اليوم . في منطقة كردستان للحكم الذاتي . على اجراء (انتخابات) مزيفة . غير شرعية وغير دستورية وفي ظل حراب القوى الامبريالية والصهيونية وتحت اشرافها المباشر .. كل ذلك يهدف النيل من وحدة شعب العراق ووحدة ترابه الوطني . هاتين الحقيقتين التاريخيتين الكبيرتين والشاخصتين منذ الوف السنين .
ولاننا نؤمن ايمانا عميقا وراسخا لا يتزعزع بان هذا النوع من التامر الدنيء . لايمكن ان يغير حقائق التاريخ والجغرافية . وليس بمقدوره ان يخلق حقائق جديدة غير موجودة لمجرد ان الخونة والعملاء يريدونها .. فان هذه الصفحة التامرية التي ينفذونها وفق اجراءات غير قانونية وخلافا لقانون المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ستفشل حتما وتذهب جفاء مثلما فشلت قبلها صفحة العدوان العسكري برغم كل همجيته وشراسته . ومثلما تمزقت صفحة الغدر والخيانة وعجزت عن بلوغ اي من مراميها الشريرة . وان العراق . عراق العرب والكرد والاقليات المتاخية الاخرى . سيبقى . كما كان منذ الوف السنين . شعبا موحدا . موحد القلب واليد والضمير .
نحن العراقيين شعب واحد لا يتجزا . هكذا كنا وسنبقى . لنا تاريخ واحد يمتد الى ستة الاف سنة في القدم . ولنا مستقبل واحد نناضل ونجاهد من اجل ان يكون مستقبلا زاهرا مزدهرا .. اما هؤلاء الماجورون الذين تنازلوا عن ارادتهم وكرامتهم وسيادة وطنهم للاجنبي المستعمر والطامع واختاروا الاستقواء به . فلا يمكن باي حال من الاحوال ان يعبروا عن ارادة شعبنا الكردي . ولا يمكن ان يدافعوا عن مصالحه ومطامحه . بل ان مسلكهم الخياني السافر هذا سيجعل الشعب الكردي هو الخاسر الاكبر ويكبده المزيد من التضحيات والالام .
ان الذين باعو وما برحوا يبيعون الوطن وممتلكات الشعب الحضارية الثمينة لايمكن الا ان يبيعوا مستقبل الشعب وكرامته وتطلعاته القومية والانسانية المشروعة بثمن بخس .. واذا كان شعبنا الكردي قد ادرك من واقع تجربته ولمس لمس اليد ان الحكم الذاتي مازال الاطار الصحيح الذي يستطيع من خلاله ان يعبر عن شخصيته وارادته الحرة ومطامحه المشروعة في اطار الوحدة القانونية

البقية ص ٥

الثورة

■ سعد قاسم حمودي ■

مهزلة مايسمى بالانتخابات حلقة تامرية جديدة

ندد السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية بمهزلة (الانتخابات) التي يجريها التحالف الامبريالي الصهيوني على (مسرح) كردستان العراق اليوم
وقال السيد سعد قاسم حمودي في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية (سعدي الجنابي) ان مايسمى بالانتخابات هي حلقة جديدة

البقية ص ٥

رشيد الصلح يعلن تاليف الحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت – ١٦ – واع . اعلن رشيد الصلح اليوم عن تاليف حكومة لبنانية جديدة خلفا لحكومة عمر كرامي المستقيلة .
وضمت الحكومة الجديدة وهي الثالثة منذ تولي الرئيس الياس الهراوي السلطة زعماء الميليشيات اللبنانية المختلفة
ودخل وزارة الصلح تسعة وزراء جدد فيما احتفظ خمسة عشر وزيرا من حكومة كرامي بحقائبهم .
وقد احتفظ فارس بويز بمنصبه وزيرا للخارجية فيما تولى ميشال المر وزارة الدفاع وسامي الخطيب وزارة الداخلية .

■ اثناء تسلمهم رواتبهم التقاعدية في مخمور وفايدة ■

مواطنون يؤكدون سرقة حصصهم التموينية لثلاثة اشهر من قبل عصابات الاحزاب الكردية

نينوى – وليد عبدالكريم
اكد مواطنون اكراد قادمون الى منطقتي مخمور وفايدة من منطقة الحكم الذاتي ان عناصر امن الاحزاب الكردية تتنافس في ما بينها للاستحواذ على الحصص التموينية التي تجهزها فروع وزارة التجارة في محافظة نينوى الى المواطنين في شمالنا العزيز .
واشاروا في احاديث لمندوب « الثورة » . ان هذه الاحزاب ظلت تمارس هذه الصيغ غير المسؤولة منذ ثلاثة اشهر ماضية والتي لم يحصل بها مواطنو الحكم الذاتي على حصصهم التموينية بشكل منتظم وبالكمية المقررة لكل فرد عراقي
واوضحوا وهم يتسلمون رواتبهم التقاعدية التي امر السيد الرئيس القائد بصرفها انهم كانوا يشاهدون الشاحنات وهي تنقل المواد الغذائية المتجهة من محافظة نينوى الى مدن منطقة الحكم الذاتي لكنهم لم ينالوا منها شيئا بالرغم من صعوبة الظروف التي يمرون بها
وذكر السيد اسامة عبدالاحد مدير الوقاية التجارية في محافظة نينوى انه سيعيد نقل المواد التموينية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك قاموا منذ بداية الشهر الحالي بتسلم ونقل حصة مايس بالوقت الذي اكملوا به نقل حصة شهر نيسان وحسب افراد كل عائلة في منطقة الحكم الذاتي
واشار الى ان عملية التجهيز

البقية ص ٥

رئيس فريق الخبراء الدوليين :

عملنا في العراق يجري بصورة طبيعية

انصات – خاص .
اكد خبراء من الامم المتحدة انهم قاموا بفحص معدات انتاج صواريخ دمرها العراق من دون رقابة دولية .
وقال توم بروك رئيس فريق الخبراء المؤلف من ١١ عضوا ان الفريق زار ٣ مواقع وتحقق من قطع كانت في السابق جزءا من معدات لاصلاح وانتاج صواريخ سكود .
واضاف ان عمل فريق الامم المتحدة يجري بصورة طبيعية .

بعد استيلاء المعارضة على السلطة

الغموض يسود اذربيجان

اذربيجان – ١٦ – انصات وواع :
لايزال الغموض مسيطرا على الاوضاع في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان بعد ان سيطرت الجبهة الشعبية على السلطة في هذه الجمهورية ولكن المدينة تبدو هادئة ولم يعرف شيء حتى الان عن مصير رئيس الجمهورية اياد مطاليبوف .
وكانت عناصر المعارضة قد استولت على مبنى البرلمان والقصر الرئاسي وسلمت السلطة الى المجلس الوطني الذي بادر الى تعليق صلاحيات البرلمان وصلاحيات رئيس الجمهوريه .
في غضون ذلك اعلن نائب رئيس الجبهة الشعبية الاذربيجانية نيازي ابراغيموف عن رغبته في التعاون مع جميع الاحزاب السياسية في البلاد طالما كان نشاطها لايضر بسيادة اذربيجان
وذكرت وكالة انباء ايتار/تاس التي اوردت النبا ان ابراغيموف خاطب ايضا السكان الناطقين بالروسية في اذربيجان موكدا لهم ان الجبهة تنوي بناء مجتمع ديمقراطي يتساوى جميع المواطنين فيه ايا تكن جنسيتهم او ديانتهم او معتقداتهم

احذية اميركية تالفة .. الى روسيا !!

موسكو – ١٦ – واع ذكرت صحيفة «كمسومو لسكايا برافدا» الروسية ان مكتب التحقيقات الاتحادية الاميركي قرر تقديم معونات لروسيا عبارة عن احذية وملابس تالفة .
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الصحيفة قولها اليوم ان مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي كان قد صادر هذه الشحنة من المهربين الذين كانوا قد وضعوا عليها علامات تجارية مزورة للشركات الكبرى احيلوا بعد ذلك للمحاكمة بتهمة الغش .

بسبب تردي الاوضاع الامنية

اغلاق المصارف جنوبي تركيا

انقرة – ١٦ – واع . اغلقت عدد من المصارف التركية فروعها في منطقة جنوب شرقي الاناضول بسبب تعرضها للخسارة نتيجة الركود الاقتصادي في المنطقة
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن صحيفة مليت التركية قولها اليوم ان مصارف الزراعة والعمل والتجارة والاملاك قد قررت اغلاق فروعها في منطقتي بسمل وسعسن السابعتين لمدينة سيرت بجر ونصيبين وقزلتبة التابعتين لمدينة ماردين
واضافت ان عدم وجود المنشات الصناعية وتصاعد العمليات العسكرية في المنطقة قد شل الحركة الاقتصادية فيها مما ادى الى تعرض المصارف الى الخسائر باستمرار .
واشارت الى انه من المتوقع ان يرتفع عدد المصارف التي ستغلق .

■ منظمة دولية ■

قوانين فهد كرست النظام التعسفي ومنعت الحقوق المدنية في السعودية

نيويورك – ١٦ – واع . وصفت منظمة اميركية مختصة بحقوق الانسان القوانين التي اصدرها ملك السعودية في اذار الماضي بانها تكريس لعمليات القمع والتعذيب وحرمان للمواطنين من حقوقهم المدنية منذ سنوات طويلة .
وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في تقرير من ٦٢ صفحة نقله مراسل واع في نيويورك ان قوانين الملك فهد الثلاثة تحرم المواطنين من اية حقوق سياسية معترف بها دوليا وتمنعهم من حق الانتخابات ومن تاليف الاحزاب والنقابات والجمعيات .
واوضحت ان القوانين الثلاثة هي اصلاحات فارغة تشكل خطوة الى الوراء وتكرس نظاما تعسفيا داخل السعودية يمنع المواطنين من ممارسة حقوقهم العامة .
واضافت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان هذه القوانين كرست حرمان المواطن من حق التصويت حتى في مجالس المناطق وانكرت على المراة اية حقوق وفرضت قيودا قاسية على النشاطات العامة والقاء الخطب وتاليف الجمعيات ومنحت الملك سلطات فردية مطلقة .
وانتقدت المنظمة بشدة تسرع الادارة الاميركية في الترحيب

ومنظمة اخرى تشجب حملات القمع ضد الفلسطينيين في الكويت

باريس – ١٦ – واع . انتقدت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في الوطن العربي اليوم استئناف المحاكمات الجماعية وعودة المحاكم الاستثنائية في الكويت التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين .
ولفتت المنظمة في بيان اصدرته في باريس اليوم الانتباه الى وضع عشرة صحفيين فلسطينيين اعتقلوا وحوكموا في نيسان الماضي
وطالبت المنظمة ايضا بالغاء هذه المحاكم واحترام القانون الدولي الانساني وحماية جميع الفلسطينيين في الكويت
وكانت محكمة امن الدولة في الكويت قد استانفت هذه المحاكمات في الحادي عشر من نيسان الماضي .

موظفة اميركية تفصل من عملها لكشفها حقيقة ما فعله العدوان الثلاثيني

ديترويت – خاص .
يسعى عضو الكونغرس الاميركي النائب جون كونيرز الى اعادة استخدام الموظفة في مكتب الرقابة العامة بث اوزبورن دابونت التي فصلت من عملها لانها قالت الحقيقة حول ما فعلته القوات الاميركية في العراق .
وقالت صحيفة واشنطن بوست ان مكتب الرقابة عين دابونت لتقدير عدد سكان العراق وكان لابد لها ان تخرج باحصاءات عن ضحايا الحرب .

البقية ص ٥

Census Bureau employee fired for telling Iraqi casualty figures

« الثورة » تنشر اجزاء من كتاب « سراب الصحراء »

واشنطن – خاص بـ (الثورة):
فضح احد الصحفيين الاميركيين في ظل ابيب التباين في تصريحات ادارة بوش . والمسؤولين في وزارة الدفاع حول صاروخ باتريوت في حرب الخليج .
ونقل على لسان شاهد عيان هي ليزي كوبورن مراسلة شبكة تلفاز اي . بي . سي الاميركية وصفها لاربعة صواريخ باتريوت اطلقت لحماية تل ابيب من غير ان تمنع الصواريخ العراقية من ان تصيب اهدافها .
وعزا الراي العام الاميركي الخدعة الاعلامية الاميركية حول صواريخ الباتريوت والتي تلخصت بانها حققت نجاحا عزاها الى امكانية الادارة سياسيا لدفع مشروع (حرب النجوم) واسمه الحقيقي (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) التي كانت تعارضها فئات واسعة من الكونغرس نظرا لتكاليفه الباهظة التي تصل الى اكثر من اربعين مليار دولار .
جاء ذلك في كتاب (سراب الصحراء) الذي تنشر (الثورة) حلقات اخرى مصورة
ومعروف ان الكاتب الصحفي الاميركي مارتن بنت هو مؤلف الكتاب الذي كشف حملة التضليل والخداع والتزييف الكبرى التي رافقت العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .



التفاصيل ص ٣

تنديد جماهيري واسع بمهزلة الانتخابات الاستعمارية

شعبنا في منطقة الحكم الذاتي كفيل بافشال مخططات الاعداء وقبر محاولاتهم الخبيثة

اجراء غير قانوني يهدف الى تنفيذ ارادة الغرب لاذلال شعبنا الكردي

دعوة عمال منطقة الحكم الذاتي لمقاطعة مهزلة الانتخابات

محرر « خاص بـ الثورة » و «واع»

صفحات العدوان والتآمر على العراق مستمرة من قبل اعداء الشعب والقائد فكلما ارادوا النيل من ارادة العراقيين ازداد العراق والعراقيون قوة وتمسكا بنهجهم الصحيح وبمسيرتهم التقدمية

اليوم جاء دور حفنة من العملاء والمأجورين المسعورين من اذناب الاسياد والمعروفين بعلاقاتهم المريبة بدوائر الصهيونية والانظمة الرجعية لتنفيذ مؤامرة جديدة تسمى بـ (الانتخابات) والمزمع اجراؤها اليوم الاحد في كردستان العراق هذه المؤامرة التي لن يكتب لها الا ما كتب للمؤامرات السابقة بالفشل الذريع لان اليقظة الوطنية لشعبنا الكردي ستعرّي حقيقة هذه المؤامرة الخسيسة وتفضح محاولاتهم الرامية لاذلال الشعب وتمزيق وحدته الوطنية

وفي احاديث لـ الثورة استنكر المتحدثون الشرفاء هذه المؤامرة المفضوحة وطالبوا جماهيرنا الكردية في المنطقة لممارسة دورها الوطني لايقاف هذه المهزلة التي تشوه السجل التاريخي للنضال الوطني لشعبنا الكردي

ونددوا بالممارسة الخسيسة للعصابات المجرمة في منطقة كردستان التي تحتمي بالاجنبي لتنفيذ مآربها الخبيثة والهادفة للنيل من الوحدة الوطنية وصمود وتضحيات ابناء العراق الاشم تحت راية القائد صدام حسين الذي حقق لابناء شعبنا الكردي منجزات ومكاسب تاريخية كبيرة .

فقد اكد السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي عدم مشروعية اللعبة الانتخابية المزمع اجراؤها اليوم في المنطقة لانها اجراء غير قانوني ومخالف لقانون المجلس التشريعي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ وهي بالتالي لاتتمتع باية قيمة قانونية ولايتمتع من سيكون في هذا المجلس المزعوم باية صفة قانونية لتمثيل سكان المنطقة وقراراته لن يؤخذ بها وغير ملزمة لعدم شرعيتها .

واشار السيد رئيس المجلس التنفيذي الى ان ابناء شعبنا الكردي يعيشون اليوم في ظل تسلط حفنة من العملاء المأجورين الذين ليست لديهم اية جذور وطنية ترتبطهم بهذا الوطن العزيز وفي ظل هذه الظروف الحرجة التي اوجدتها القوى الاجنبية وبمساندة القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية تعد من اصعب الظروف واكثر الصفحات سوادا في تاريخ المنطقة لذا فقد غادرت مئات العوائل المنطقة صوب محافظات القطر تخلصا من الاضطهاد والتعسف الذي تواجهها جراء استكبارها للممارسات الخيانية لهذه الزمر العميلة

ودعا السيد رئيس المجلس السادة رجال الدين الافاضل والمثقفين الكرد ورؤساء العشائر ومنتسبي الاجهزة التنفيذية وجميع الدوائر والطلبة والشباب والنساء وكل الوطنيين الشرفاء لمقاطعة هذه المؤامرة الخبيثة وممارسة دورهم الوطني وحسهم القومي لافشال هذه المخططات واستذكار الوقفة الجهادية والبطولية للشيخ محمود الحفيد الذي واجه المستعمرين والطغاة الذين حاولوا بشتى الوسائل استعباد ابناء المنطقة وامتصاص دمائهم والتمتع بخيراتها

وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان مقاطعة ابناء شعبنا الكردي للعبة الانتخابات الاستعمارية الزائفة هو موقف وطني شريف يعبر عن اصالة وصدق الايمان الحقيقي للكرد بوحدة العراق الوطنية وترابه الطاهر

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في منطقة عايدة في محافظة دهوك (اياد طلب سعدالله) ان مقاطعة ابناء شعبنا لهذه اللعبة القذرة التي دعا اليها خونة الشعب والوطن تحت اشراف ووصاية قوات التحالف الثلاثيني الغادر تؤكد عمق التلاحم المصيري والانتماء الصادق لابناء شعبنا الكردي لوطنهم العراق وتترجم رفضهم الوطني المشروع لكل الالاعيب الامبريالية وعملائها في المنطقة

واشار الى ان التحالف الغربي الصهيوني يستهدف بالدرجة الاساس من خلال لعبة الانتخابات تدمير العراق وتقسيمه واذلال شعبه وتفتيت وحدته الوطنية

واكد السيد بهاء الدين احمد بطلان ما يسمى بـ (الانتخابات) وقال انها لا تستند الى اي اساس قانوني يسوغ لقائميها اجراءها لان المجلس التشريعي واستنادا الى المادة العاشرة من قانون الحكم الذاتي المعدل هو هيئة تشريعية منتخبة في منطقة كردستان ويتحدد تكوينه وتنظيمه وسير العمل فيه بقانون كونه مجلسا قائما عن طريق الانتخاب الحر المباشر بالاقتراع السري العام ومستمرا بعمله لحين انتهاء دورته او حله من قبل السيد رئيس الجمهورية (حصرا كما ورد في المادة ١٣ من قانون الحكم الذاتي المعدل) .

واكد السيد رهدي احمد الدلوي عضو المجلس التنفيذي ان الهدف ...

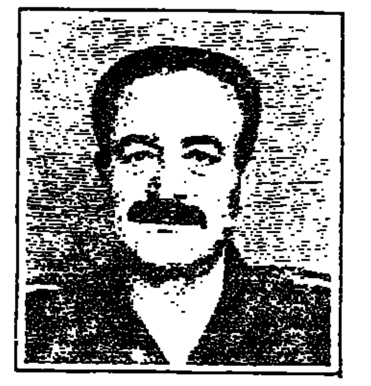
هو ارضاء ... من الامبرياليين والصهاينة وان المهزلة التي تستهدف المخطط والمسماة بالانتخابات المزمع اجراؤها اليوم الا خطوة من خطوات تنفيذ ارادة الغرب لاذلال شعبنا والنيل من سيادته الوطنية وبالتالي هي اضرار بمصلحة شعبنا الكردي

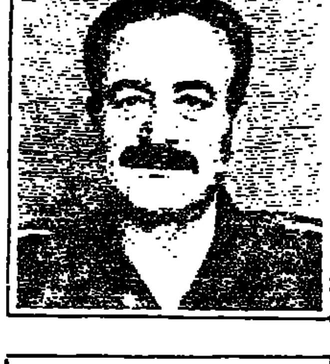
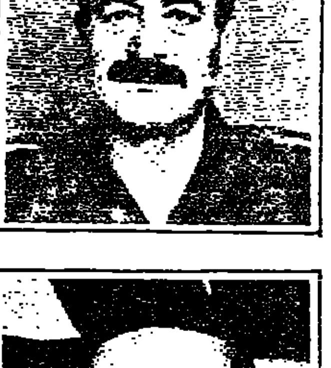
وما الشعارات البراقة المزيفة الا حلم جديد تضطلع بها هذه الزمر الضالة التي اضاعت شرف الوطنية ومعنى القومية

وناشد الدلوي جماهير شعبنا الكردي باليقظة والحذر من هذه الخدعة الامبريالية الصهيونية التي ظاهرها براق خادع مزيف وباطنها سواد وظلام

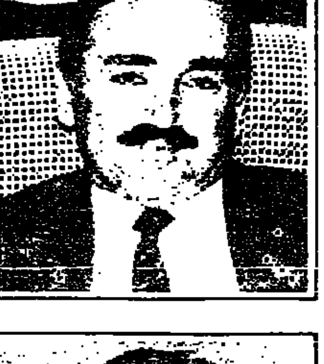
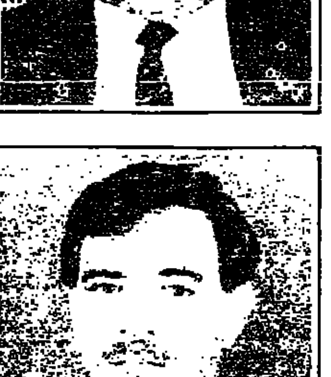
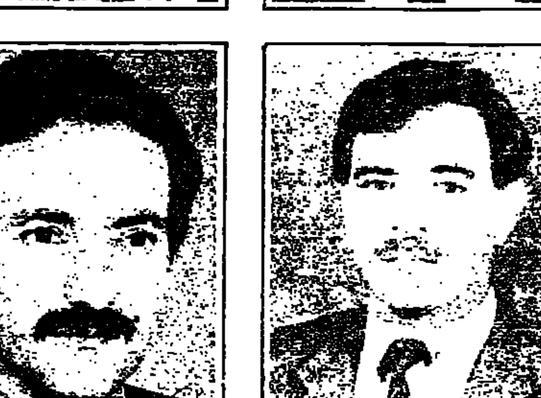
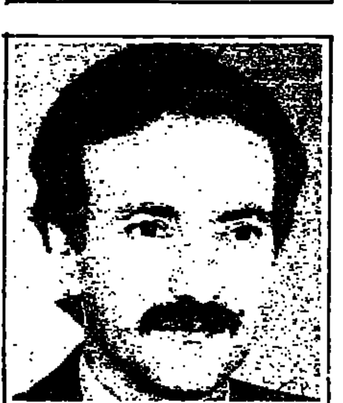
واوضح السيد علندي محمد حسن عضو المجلس التنفيذي ان الخونة والعملاء الذين باعوا الشرف الكردي وتمسكوا باذيال اسيادهم المستعمرين ركضا وراء لقمة ... ضاربين مصلحة شعبهم عرض الحائط لايهدفون من هذه المهزلة المسماة بالانتخابات الا الاسر والذل والهوان لشعبنا الكردي فهم يسقونه السم الممزوج بالعسل ولم يجلبوا له سوى الدمار والخراب فحري بابناء شعبنا الكردي معاقبة هذه الزمر الخائنة وممارسة دورهم الوطني ورؤيتهم الوطنية الصادقة لمقاطعة هذه المؤامرة وافشال مخططات الاعداء الحاقدين

واكد السيد حكمت صباح ... امين عام الثقافة والشباب عضو المجلس التشريعي ان شعبنا الكردي كفيل بافشال مخططات الاعداء وقبر محاولاتهم الخسيسة والهادفة لاذلال الشعب والنيل من سيادته الوطنية كما فعل عبر السنين الطويلة عرفانا للوطن والقائد والتاريخ فشعبنا الكردي الذي يرفل بالحياة العزيزة الكريمة والتطور ...





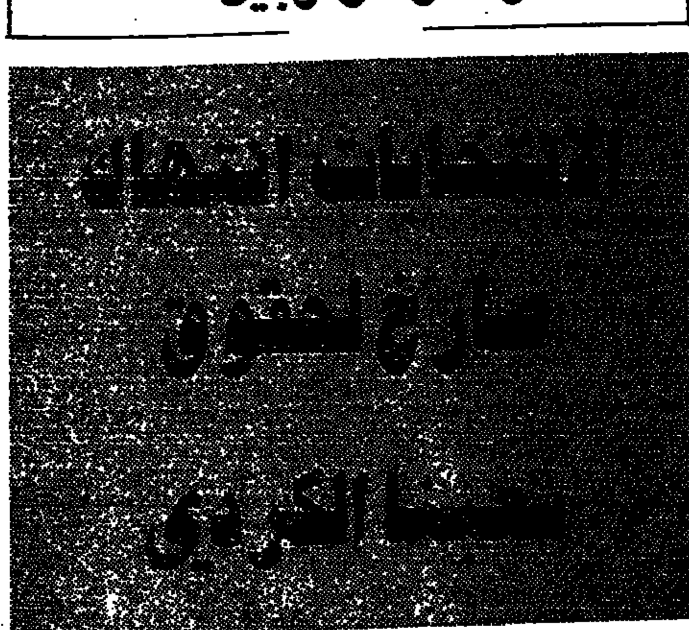



رئيس المجلس التشريعي :
التحالف الغربي الصهيوني يهدف الى تدمير العراق وتفتيت وحدته الوطنية

رئيس المجلس التنفيذي :
الدعوة لمقاطعة الانتخابات المؤامرة

رؤساء العشائر في منطقة الحكم الذاتي :
الاكراد لايمثلهم المتآمرون عبيد الغرب الاستعماري

رؤساء الجمعيات الفلاحية التعاونية في السليمانية ودهوك واربيل :



مسؤول فروع منطقة الحكم الذاتي للاتحاد الوطني لطلبة العراق :
لعبة استعمارية لشق وحدة شعبنا وتكريس اجواء التآمر عليه

خدعة «الباتريوت» للتغطية على قبول الكونغرس لمشروع «حرب النجوم»

واشنطن ـ «الثورة»

في الساعة الواحدة واربعين دقيقة ، بتوقيت واشنطن ، من يوم السابع عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٩١ ، خرق صاروخ (توماهوك) اطلقته مدمرة (ويسكونسن) الاميركية صمت ظلام منطقة الخليج معلنا بداية الحرب التي كانت في واقع التقاء نقيضين : حرب تقنية عالية استعملت فيها الاشعة والقنابل (النبيهة) والصواريخ المزودة بالات تصوير والطائرات الانسلالية ، او الخفية التي لاتظهر على الرادارات . لكن في الوقت نفسه ، كانت هذه الحرب ككل الحروب في كل مافيها من موت ودمار واستغاثات الناجين واخر انفاس المصابين ، والدماء والجثث المتناثرة ، والجسور والمباني المتهاوية .

وتخلل الحرب ، التي استغرقت اثنين واربعين يوما ، بعض من اكبر المواجهات في التاريخ ، منها اوسع هجوم للطائرات المروحية في تاريخ الحروب قديما وحديثا ، وكذلك اكبر واعنف معركة دبابات منذ الحرب العالمية الثانية ، ايضا وايضا شهدت اكثر من مئة الف طلعة جوية ، اي لربعة اضعاف الطلعات الجوية التي شنها الحلفاء ضد اليابان في غضون ١٤ شهرا من النزاع المسلح مع طوكيو .

في اليوم الثاني لبدء المعارك خرج جورج بوش ينبيء المراسلين ان كل شيء يسير على مايرام» ويبدو ان الاقتصاديين الاميركيين راوا الوضع من الزاوية نفسها بدليل ان سوق اسهم نيويورك حققت خلال يوم واحد اكبر قفزة في التاريخ . يتضح من هنا ان الاقتصاد يحتاج الى حرب ما ليظهر معالم الصحة .

لكن دقة الصواريخ الاميركية الموجهة ، التي مافتئت واشنطن تتباهى بها ، بدات تتلاشى بسرعة . وكذلك بدات صواريخ (توما هوك) تصيب غير اهدافها الى درجة ان ماكان المتحدثون العسكريون الاميركيون يصفونه بـ «الاضرار الجانبية» صار يتضمن المتاحف والمكاتب والمتاجر والمنازل والمدنيين العزل .

وفي اليوم الثاني ايضا جاء رد فعل العراق على شكل ٨ صواريخ سكود انهمرت على (اسرائيل) لم يكن رد الفعل هذا بحد ذاته مستغربا ، بل ما فوجيء به المراقبون هو غياب الرؤوس الكيمياوية . ومع هذا بقي هاجس واشنطن الاكبر هو تعرض (اسرائيل) لمزيد من الصواريخ العراقية لان هذا من شانه احراج الانظمة العربية المتحالفة مع اميركا وذلك بفضح وحدة الهدف بين تلك الانظمة وتل ابيب . ومن اجل تفادي هذا الوضع اسرعت واشنطن بتزويد (اسرائيل) بشحنة من بطاريات صواريخ (باتريوت) الدفاعية المضادة للصواريخ على ان تتم ادارتها بواسطة طاقم اميركي .

كانت صواريخ (باتريوت) كما جاء في تصريحات المسؤولين الاميركيين ، من افضل ما انتجته المصانع الاميركية ، الا ان الحقيقة كانت مغايرة تماما ، بالرغم من حرص ادارة بوش على رفع شانها ـ اي الصواريخ ـ قدر الامكان .

فقد قال بوش امام عمال مصانع صواريخ (باتريوت) ان صواريخهم اسقطوا واحدا واربعين صاروخا عراقيا من اصل اثنين واربعين اطلقتهم بغداد . ونسي بوش ، او بالاحرى تناسى ، ان يقول انه اضطر الى اطلاق مئة وعشرين باتريوت في سعي قواته لايقاف ٤١ صاروخا عراقيا . وفضح احد الصحفيين الاميركيين الموجودين في تل ابيب التباين في تصريحات ادارة بوش والمسؤولين في وزارة الدفاع حول صاروخ (باتريوت) اذ نقل على لسان شاهد عيان هي ليزي كوبرين مراسلة شبكة تلفاز (اي . بي . سي) الاميركية وصفها لاربعة صواريخ باتريوت اطلقت لحماية تل ابيب . ومما قالته المراسلة التلفازية : « الاول فجر نفسه ، الثاني والثالث حلقا فوق مباني تل ابيب ثم سقطا بلا اية اصابة . والرابع طار ودار حول نفسه عدة دورات قبل ان يسقط وينفجر على عتبة مطعم يدعى (مانديز) » .

ومن جانب آخر جاء من يعلمنا انه حتى اذا اصاب (باتريوت) هدفه ، فان هذا لم يمنع الصواريخ العراقية من اصابة الاهداف . اذ كانت الصواريخ الاميركية المضادة للصواريخ تصيب خزانات وقود الصواريخ العراقية التي كانت تنفصل عن الرؤوس المتفجرة . على علو مابين ١٢ و ١٥ كيلومترا .

لكن الانطباع العام ، الذي بني على خدعة اعلامية ، هو ان صاروخ (باتريوت) حقق نجاحا ملحوظا تم تجييره من قبل الادارة الاميركية والبنتاغون لدفع مشروع (حرب النجوم) واسمه الحقيقي (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) الذي كانت تعارضه فئات واسعة من الكونغرس نظرا لتكاليفه الباهظة التي تصل الى اكثر من اربعين مليار دولار .

• • •

واستمرت الصواريخ العراقية تنهمر على السعودية و(اسرائيل) . وحل اليوم العشرون من كانون الثاني ، ومعه تغيرت صورة الحرب من وجهة نظر اميركا وحلفائها . ففي ذلك اليوم عرض التلفاز العراقي مشاهد طيارين من الحلفاء تم اسرهم بعد اسقاط طائراتهم فوق الاراضي العراقية . حيث بدت على عدد منهم اثار كدمات تبين فيما بعد انها كانت نتيجة قفزهم من الطائرة من علو منخفض وليس اثار تعذيب كما ادعى بعض المسؤولين الاميركيين .

وفي الثاني والعشرين ، اصاب صاروخ عراقي قلب تل ابيب بعدما نجح في تفادي «باتريوت» الاميركي

وفي الخامس والعشرين من الشهر بدا يتضح ان الحرب «النظيفة» لم تكن كذلك ابدا . ومع هذا لم يشاهد المواطن الغربي اية مظاهر لها . ولم يتطرق احد الى انباء قصف طائرات «اف . ١١١» الاميركية المنشات النفطية الكويتية على الساحل .

ومن ثم جاءت معركة الخفجي ، المدينة الواقعة على الحدود الكويتية ـ السعودية . ففي الثلاثين من كانون الثاني وقعت اول معركة حقيقية بين الطرفين وقع فيها ما لايقل عن ١١ من عناصر البحرية الاميركية . وبصرف النظر عن الجوانب العسكرية لمعركة الخفجي التي لم تكن في مصلحة الاميركيين . اظهرت المعركة البرية اتجاه جورج بوش وادارته لتحويل الانظار عن «الاخبار والوقائع السلبية» . وذلك بصبغها بطلاء ايجابي وخوفا من قيام متحدثين عسكريين بشرح الواقعة للصحفيين في السعودية اوكلت المهمة للجنرال نورمان شوارتزكوف الذي بدا بعرض مجموعة من اشرطة الفيديو تصور «نجاح «الصواريخ الفذة» وبالاشارة الى الخسائر التي مني بها الجيش العراقي وبعد اكثر من عشرين دقيقة تطرق وبإسلوب «مرور الكرام» الى ان ١٢ من البحرية الاميركية دخلوا في اطار ما سماه «كي . اي . ايه» .. «كي . اي . ايه» تساءل المراسلون «قتلوا في المعركة» . لكن المسؤول العسكري الاميركي لم يتفوه بهذا وكانه يريد اخفاء الحقيقة عن المشاهد الاميركي في بلاده كي لا يقول ان الحرب على عكس ماتدعي قيادته تطول الارواح الاميركية .

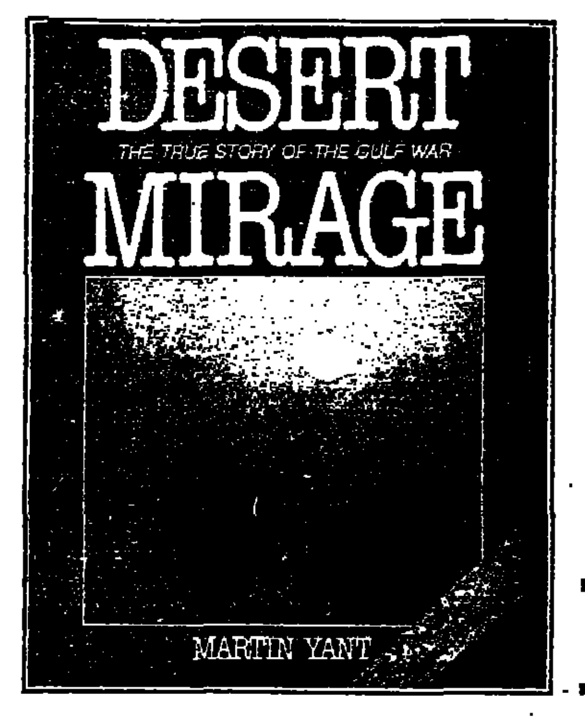
وعلقت مجلة «نيوزويك» الاميركية على اداء شوارتزكوف في ذلك اليوم بقولها ان اسلوب التمويه الذي اعتمده الجنرال في موضوع معركة الخفجي لم يكن وليد ساعته بل نتاج دراسة تنكب عليها كل صباح قبل الظهور امام وسائل الاعلام كل من المؤسسات الاميركية الرسمية ـ البيت الابيض ووزارة الخارجية والبنتاغون والمخابرات المركزية ـ وذلك من اجل توظيب الاخبار واظهار السلبي منها في اطار ايجابي . واستخلصت المجلة الاسبوعية الاميركية ان العاملين في الادارة الاميركية يعلمون جيدا ان الولايات المتحدة الاميركية منكبة على حرب علاقات عامة ، الى جانب الحرب الفعلية .

واثمرت الحملة الاميركية على الجبهتين : النيران تنهال على بغداد والادارة مستمرة بالتهديد والوعيد اذ وجه بوش في بداية الاسبوع الثاني من الحرب نقدا لاذعا ضد العاهل الاردني الملك حسين ، لما وصفه [illegible] مايقدر بنحو ٥٥ مليون [illegible] يعاد النظر فيه . وكان [illegible] الملك حسين حمل فيها بشدة على اميركا وحلفائها الذين يهدمون العراق ويمعنون قتلا بالمدنيين الابرياء هذا بالرغم من ان قرار الامم المتحدة يقضي باخراج القوات العراقية من الكويت ليس الا

وفي التاسع من الشهر اياه . اجتمع كل من وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ورئيس اركانه كولن باول مع الجنرال نورمان شوارتزكوف والقادة العسكريين في الصحراء للتشاور في توقيت بدء الهجوم البري هذا في الوقت الذي بدا فيه الراي العام يتساءل عن الاسباب التي تعرض بغداد لقصف مركز مستمر فالهدف المعلن للحرب كان ترحيل قوات الجيش العراقي من الكويت وليس تهديم مهد الحضارات ووصل الوضع في العاصمة العراقية الى حد بات معه بعض المراقبين على قناعة بان ما خلفه القصف الاميركي لبغداد من تحطيم للبنية الاساسية وتعطيل محطات المياه والكهرباء وانتشار الاوبئة والاوساخ هو في الواقع بمثابة حرب بيولوجية (جرثومية) ضد العراق

• •

وفجاة . لاح كعب اخيل في الحملة الدعائية الاميركية المدروسة حصل هذا في الثالث عشر من شهر شباط عندما اطلقت طائرة اميركية صواريخها الموجهة باشعة الليزر على



كتاب « سراب الصحراء »

الحلقة الخامسة

ملجا في احدى ضواحي بغداد صاروخ اصاب مدخل الملجا وادى الى اقفاله واخر خرق السقف حابسا مئات من الاطفال والنساء والشيوخ بعدما حول الملجا الى فرن تشتعل فيه النيران ووصف مسؤولون عراقيون بكثير من الالم كيف قتل نحو خمس مئة مواطن داخل الملجا وبدا في مابعد من الجثث المحروقة التي عرضتها شاشات التلفاز للعالم ان المسؤولين كانوا قريبين من الحقيقة في ادعاءاتهم .

يبدو ان الاضطراب عم الدوائر الرسمية الاميركية التي هرعت الى احتواء قضية من الممكن ان تتوسع وتعطل الحملة الدعائية التي كانت في ذلك الوقت ناجحة تماما .

وخلق هذا نوعا من التباين في تعامل المسؤولين الاميركيين مع الفاجعة ، حيث اتضح ان العديد منهم اظهر استعداده للتحدث في موضوع قصف الملجا شرط عدم ذكر اسمه . احد هؤلاء المسؤولين تفوه بكلام يمكن عده شبه اعتراف بان القيادة العسكرية قصفت الملجا بالرغم من انها تعلم انه ملجا للمدنيين . اذ قال المسؤول . «نعلم من بناه (اي الملجا) . اين ومتى ولماذا ... » وفي العاصمة الاميركية اعترف متحدث تحفظ على نشر اسمه ان فندق الرشيد في قلب بغداد . الذي مثل خلال الازمة بيت المراسلين الاجانب في العراق . كان يضم مركزا اساسيا للاتصالات العسكرية . واضاف قائلا ان القيادة لم تخطط لضرب الفندق لانه كان يضم مدنيين ويبدو ان المتحدث الاميركي تناسى ان يذكر الفرق بين اصناف المدنيين في الملجا وجود مدنيين عراقيين اما الفندق فقد كان مرتعا للمدنيين الاجانب

وبدا البيت الابيض يفقد زمام المبادرة عندما نشرت صحيفة «اندبيندنت» اللندنية ان قصف الملجا استهدف مجموعة من المسؤولين العسكريين والمدنيين العراقيين واسرهم . وليس لانه (اي الملجا) كان مركزا للاتصالات واوضحت الصحيفة البريطانية انها بنت معلوماتها على مصدر عسكري اميركي في السعودية . رفض الافصاح عن اسمه . ونقلت الصحيفة على لسان المسؤول قوله «ليس هناك انسان يصدق ان الملجا كان مركز اتصالات عسكرية .. كنا نعتقد انه يضم مسؤولين عراقيين .. ان العملية كانت خطا خطيرا .

هاريش تشاندولا «مراسل صحيفة «انديا اكسبرس» التي تعد احدى اكبر الصحف في الهند . كتب انه زار الملجا قبل الحرب مباشرة ولاحظ انه شبيه بالمعسكر يتسع لسكان مدينة صغيرة . حيث تمتد اليه الكهرباء والماء . وكتب ايضا ان هذا الملجا هو واحد من سبعة او ثمانية ملاجيء تم بناؤها خلال حرب السنوات الثماني مع ايران .

بالرغم من الضجة العارمة التي تبعت قصف ملجا العامرية . الا ان الولايات المتحدة الاميركية بقيت على خطها . ولم تظهر اية بوادر تشير الى ان سيد البيت الابيض بدل موقفه

وفي الوقت نفسه تقريبا ، صعد الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف جهوده السلمية وارسل موفده الخاص يفغيني بريماكوف . والذي بالمناسبة يعد احد خبراء الشرق الاوسط في الكرملين . ارسله الى بغداد . حيث وصل الى فندق الرشيد في ليلة الحادي عشر من شباط واجتمع في الصباح التالي الى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذي تحدث بصراحة عن «تامر سوفيتي مع اميركا لتدمير العراق» . وبعد ذلك اصطحب وزير الخارجية ضيفه السوفيتي للقاء الرئيس العراقي صدام حسين . حيث تحدث بريماكوف عن مبادرة رئيسه غورباتشوف السلمية .

بدا الرئيس العراقي يلقي على بريماكوف بعض الاسئلة : كيف يضمن العراق عدم مهاجمة قواته في حال الانسحاب ؟ وهل يتوقف القصف الجوي ؟ وهل يتم الغاء قرارات الحظر المفروض على العراق ؟ يبدو من رد فعل الرئيس العراقي انه كان فعلا مهتما في التوصل الى حل سلمي للازمة من هذا المنطلق . انكب طارق عزيز على رحلات مكوكية بين بغداد وموسكو لبلورة الافكار التي جاء بها بريماكوف

وبينما كان الوضع على الساحة الدبلوماسية يشهد تحركا نحو السلم . اصدرت مجموعة من اعضاء الكونغرس الاميركي بيانا دعت فيه جورج بوش الى التخلي عن خططه الهادفة الى توسيع رقعة الحرب باطلاق شرارة المعارك الارضية . وجاء في بيان المجموعة . نحن على قناعة تامة بعدم ضرورة تصعيد المواجهة العسكرية في الخليج . وجاء بيان المجموعة التي تضم نحو ٤٠ نائبا ديمقراطيا اميركيا في اعقاب كلام صدر عن الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ندد فيه بشدة قصف الشاحنات التي تعبر الحدود العراقية ـ الاردنية . وكرر قلقه ازاء اعداد الضحايا الذي خلفه قصف ملجا العامرية . وتزامن هذا كذلك مع تصريح للرئيس السوفيتي السابق غورباتشوف قال فيه ان الحرب تتخذ اكثر من اي وقت مضى منحى خطيرا ومثيرا للقلق وعلى هذا الكلام علق عضو الكونغرس الاميركي روبرت دول مشيرا الى وجود شيء من الصحة في كلام غورباتشوف واضاف دول ان اهداف بوش تخطت ماكان معلنا واستطرد بقوله ان لبوش هدفا اخر غير معلن هو تدمير العراق عسكريا

وبينما تتخذ هذه المستجدات كل اشكالها تبنت بضع دول في مجلس الامن مشروع قرار يبحث ما اذا كانت واشنطن وحلفاؤها تتخطى الصلاحيات التي اعطاها اياها مجلس الامن .

مجموعة الدول كانت مؤلفة من الجزائر والهند وعدد من دول عدم الانحياز .

وبمناسبة الحديث عن الصلاحيات التي حددها مجلس الامن للقوات المتحالفة . يذكر انها مؤلفة من ١٢ قرارا تم تبنيها مابين شهري اب وكانون الاول من عام ١٩٩٠ . لعل اوسعها واكثرها مبعثا للجدل هو القرار رقم ٦٧٨ الذي يحدد يوم الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ موعدا لانسحاب القوات العراقية من الكويت ويعطي اميركا وحلفاءها تخويلا باللجوء الى الخيار العسكري . وليس مستغربا ان ياتي هذا القرار تحت محور الخبراء القانونيين حيث انتقدته مجموعة من المهتمين بشؤون القانون الدولي ، منهم بيرتروبستون محاضر في القانون لدى جامعة ليوا الاميركية الذي قال امام اجتماع لجمعية المحامين ان القرار ٦٧٨ يعطي الانطباع بان «الامم المتحدة صارت اداة تستغل لمصلحة سياسة اميركا الخارجية . ويرسم علامات استفهام حول مدى تقيد الامم المتحدة بمواثيقها» .

وشاطر نوبلر هلسبيلن ، المحاضر في علوم السياسة لدى جامعة هاتر الاميركية ايضا ، زميله وبستون الراي ويضيف ان هدف البيت الابيض ـ غير المعلن ـ باسقاط الحكومة العراقية يمثل بحد ذاته خرقا لقرارات الامم المتحدة ، وخاصة رقم ٦٧٨ . ويتوسع البروفيسور هلسبيلن ويقول ان قصف بغداد وقطع مصادر المياه هو خرق صريح للمادة ٥٤ من البروتوكول رقم واحد التابع لمعاهدة جنيف التي تنص حرفيا على عدم اتخاذ اجراءات ... ايا كان نوعها . قد تؤدي الى حرمان المدنيين من الماء والغذاء اللازمين .

وفي هذه الاثناء ، وبينما يحتدم النقاش ، تقدم الرئيس العراقي بمبادرة سلمية مبنية على تقيد بغداد بقرارات الامم المتحدة المعنية بالانسحاب . ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار .. وفي المقابل اشترط العراق ان يزامن الانسحاب من الكويت انسحابا للقوات الاجنبية من منطقة الخليج وكذلك انسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة . وجاء رد فعل واشنطن على شكلين : وصف بوش للمبادرة بانها «خدعة» واستمرار للقصف الجوي .

لكن مبادرة بغداد لقيت ردود فعل مختلفة من مصادر دولية اخرى مثل الامين العام للامم المتحدة الذي قال عن المبادرة انها «تستحق دراسة فاحصة» .

بالرغم من موقف واشنطن السلبي ازاء مبادرة الرئيس العراقي ، الا ان بغداد لم تقطع الامل في التوصل الى تسوية سلمية . وتجلى هذا بوضوح في زيارة وزير الخارجية طارق عزيز الى موسكو في الثامن عشر من شباط حيث اجتمع الى الرئيس غورباتشوف لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة من اجل وضع حد للحرب وتفادي وقوع المعركة البرية .. وصل الطرفان اثرها الى وضع اطر خطة تقرب وجهات النظر الى حد ما وتفسح المجال امام المتفاوضين للقيام بدورهم . ولكن عندما اتصل غورباتشوف بزعماء الدول الحليفة لاميركا اكتشف «تحول ملحوظ» .. كما قال بريماكوف في وقت لاحق . في مواقفهم . غير ان هذا لم يمنع احدا من المعنيين ـ اي العراق والاتحاد السوفيتي ـ من المضي الى الامام .

فقد عاد طارق عزيز الى بغداد حاملا مبادرة عدها السوفيت جيدة .

جورج بوش سارع الى رفض المبادرة منفردا من غير اتصال بالحلفاء . ويبدو ايضا ان احدا من الحلفاء لم يتكلف عناء تذكير الرئيس الاميركي ان الحلف هو وليد قرار مجلس الامن وان العمليات ايضا تتم باسم الامم المتحدة . واستطرادا فان احدا لم يعين بوش رئيسا لها .

في العشرين من شباط القى الرئيس العراقي صدام حسين خطبة قوية جاء فيها ان بلاده تريد السلام وفي اليوم التالي تم الاتفاق بين بغداد وموسكو على الخطوات الكفيلة بتحقيق انسحاب ووضع حد للحرب ، غير ان بوش لم يكن يريد السلام على مايبدو . فقد وقف عضو الكونغرس ريتشارد لوغار المعروف بقربه من بوش امام كاميرات برنامج «اليوم» على شبكة «ان . بي . اس» ليعلن للعالم ان المبادرة السوفيتية ليست في مصلحة الولايات المتحدة . وان عدم رفضها من الاساس ليس سوى «مسايرة لغورباتشوف» . واضاف عضو مجلس الشيوخ قوله : «من الواضح ان علينا الاستمرار في الحرب» . والاجواء نفسها كانت مخيمة فوق اروقة وزارة الدفاع الاميركية حيث قال احدهم ان «عاصفة الخليج مستمرة بصرف النظر عن اي شيء اخر .. لدينا خططنا وسننفذها .. الغارات مستمرة على مدار الساعة» .

يبدو ان جورج بوش لم يكن يدرس امكانية قبول مبادرة غورباتشوف السلمية بل يدرس كيفية الالتفاف عليها .. فمن اجل احتواء مضاعفات مبادرة غورباتشوف ومنع تحولها الى تسوية سلمية . اطلق بوش صباح الثاني والعشرين من شباط تحذيرا وصفته مجلة «نيوزويك» بانه «وجد ليكون غير مقبول» .. اذ اعطى الرئيس الاميركي القيادة العراقية رسالة تحذير مفادها ان على بغداد البدء بسحب قواتها من الكويت «في موعد اقصاه ظهر يوم السبت» واضافت رسالة بوش انه من الضروري الانتهاء من عملية الانسحاب خلال اسبوع واحد . ويجب اخلاء سبيل اسرى الحرب لدى العراق خلال ثماني واربعين ساعة . وفي المقابل تعهد بوش بعدم التعرض للجيوش العراقية المنسحبة .

ردت بغداد على الرسالة بانها «مخزية» وكررت موافقتها على المبادرة السوفيتية سابقة الذكر التي تعطي القوات العراقية مهلة ثلاثة اسابيع للانسحاب . وفي الوقت نفسه تم الاعلان عن ان المفاوضين العراقيين والسوفيت سوف يتابعون لقاءاتهم وياخذون مطالب بوش بعين الاعتبار .

قبل ساعة من الموعد الذي حدده البيت الابيض للانسحاب . اجرى الرئيس غورباتشوف اتصالا بالبيت الابيض للمرة الاخيرة تحث الرئيس الاميركي على التساهل .

وكان رد بوش «لا» قاطعة ، وكانها صرخة المعارك البرية .

النظـــــام الـــــدولي الجـــــديد !!

د . عبدالله سعيد الكانط (اليمن)

لعب التوازن الدولي الذي كونه وجود الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى مع دول المنظومة الاشتراكية كحلف مناهض لدول الحلف الاطلسي ، لعب هذا التوازن دورا مهما في استقرار الامن في العالم والحفاظ على سيادة وحقوق الدول الصغيرة من عدوان الدول الكبرى .

ولكن ما ان اضحت الولايات المتحدة الاميركية هي القطب الدولي القوي الوحيد في العالم حتى تفردت بالقرار الدولي ولم تعر اهمية لدول الحلف الاطلسي الذي لم يعد له حول ولاقوة . وبدات الولايات المتحدة تفرض ارادتها على شعوب العالم بالقوة فتغزو البلدان وتقتاد رؤساءها وتنتهك سيادة البلدان بقوتها العسكرية فتسير الاساطيل وتخترق الاجواء لتضرب من لايروق لها من الرؤساء . ويعلن رئيسها بانه سيغير ذلك الحاكم لانه لايروق له وسياتي بآخر من جعبة المخابرات المركزية الاميركية .

وهكذا شهد العالم بداية مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات الدولية خضعت للقانون الاميركي وعلقت فيها كل الدساتير الخاصة بدول العالم . فاستباحت الولايات المتحدة سيادة الشعوب وبسطت نفوذها على مقدراتها وثرواتها وسلبت ارادتها .. ومن اجل ان تقبل الشعوب بهذه الهيمنة الاميركية كان لزاما على الاخطبوط الاميركي المتوحش ان يزين للعالم وجهه القبيح بغطاء يضلل به الشعوب ويخفي من تحته نياته الحقيقية فبدا الحديث في وسائل الاعلام الغربية عن مصطلح «النظام الدولي الجديد» وتلقفته وسائل الاعلام العربية السائرة في ركاب الدول الغربية . فما هي ياترى طبيعة النظام الدولي الجديد الذي طبلت وسائل الاعلام الغربية له كثيرا .. وهل هو فعلا نظام ؟؟ ودولي ؟ وجديد ؟؟ .

بادىء ذي بدء لابد من القول ان العالم اليوم لايمكن ان يرضى بالعودة مرة اخرى الى عهود السيطرة الاستعمارية المظلمة التي عانت خلالها الشعوب والامم كثيرا عندما تحكمت بمصيرها الدول الكبرى التي استعمرتها وحرمتها من كل وسائل التطور وكبلتها بالقيود المذلة والمهينة وسلبت منها ارادتها وصادرت حرياتها ونهبت خيراتها فالتطور الذي جرى على وجه البسيط لايمكن ايقافه والوعي الثقافي والسياسي الذي انجز في معظم دول العالم لم يعد بالامكان مصادرته او الغاؤه .. وبما ان الولايات المتحدة الاميركية تدرك تلك الحقائق .. ومتيقنة بان دفع العالم وايقاعه في هاوية العبودية السحيقة والمظلمة والعودة به الى عهود الاستعمار لن يتحقق بالاعتماد على القوة وحدها فقد لجات الى اثارة ضجة اعلامية واسعة تتخذ منها مقدمة نظرية لموجتها الاستعمارية الجديدة تلك الموجة الملعونة التي تستبيح فيها الولايات المتحدة حرمة اراضي الشعوب من خلال «الشرعية الدولية» وتنتقص من سيادة الشعوب باسم «الديمقراطية» وتعبث بامن الدول تحت ستار «حقوق الانسان» .

وتتضح لنا بشكل لايقبل الجدل ، اولى صفات الاستعمار الاميركي في عالمنا المعاصر الا وهي صفة التشويه لكل القيم التي انجزتها الحضارة الانسانية كالديمقراطية وحقوق الانسان وتمريغ المواثيق والمنظمات الدولية وافراغها من كل محتوياتها ومضامينها الانسانية وجعلها اداة بيد الوحش الاميركي وتسخيرها لصالح دولة مهووسة بالعظمة والتحكم بمصير العالم ومن دون الدخول في تفاصيل حول مفردات مصطلح «مصطلح سوي» جديد نجد ان مايسمى بـ «النظام الدولي الجديد» هو في حقيقة الامر ليس بنظام اذ هو اقرب الى الفوضى منه الى النظام . ولايمكن ادراجه تحت خانة ومصطلح «دولي» لكونه يجسد هيمنة دولة معينة ولايخدم المجتمع الدولي فضلا عن انه يشكل امرا مبهما لايرتكز على اسس فكرية حديثة لابل ان اقرب الدول علاقة بالولايات المتحدة والمتحالفة معها في نهجها الشرير والمرتبطة معها بروابط تحالفية هي الاخرى لاتفقه هذا النظام الدولي الجديد وليس لها من دور محدد تعول عليه في اطار هذا النظام الذي تعمل الولايات المتحدة على رفع العالم اليه .. ولكي نسمي الامور بمسمياتها ولكي لانعطي الحقائق وصفا غير وصفها ومن اجل ان تاتي المصطلحات التي نطلقها منسجمة مع معانيها والمباني مع محتوياتها . من اجل كل ذلك فيمكننا بتواضع ان نطلق على هذه الحقبة الزمنية السوداء التي سيطرت فيها اميركا على العالم وتفردت فيها بالوضع الدولي ، يمكننا ان نطلق عليها العهد الاستعماري الاميركي الجديد .. لان هذه الدولة تعرف ان المجتمع الدولي قد رفض الاستعمار بكل اشكاله وقاومه ودفعت الشعوب دماء زكية حتى تتحرر منه فكان لزاما على اميركا ان تفتش عن شكل جديد من اشكال الاستعماري والسيطرة على العالم .. فكانت الدوامة الكبرى من المشاكل والحروب التي تفننت الادارة الاميركية وبنجاح في زج العالم في اتونها كمقدمة للوصول الى هدفها المقيت في التحكم بالعالم وكان وطننا العربي الكبير وشعبنا العربي العظيم شعب الحضارات والامجاد هو من اولى ضحايا هذا الهوس الاميركي .

وبدات مسيرة العهد الاستعماري الاميركي اول ما بدات في ضرب قلب الامة العربية النابض عراق البعث عراق الصمود والتحدي . حيث جندت اميركا كل امكانياتها وقدراتها وحلفائها لشن معركة ظالمة مفعمة بروح «الكاوبوي» المتوحش لتدمير كل شيء في العراق وطالت قنابلها حتى الاطفال الرضع والشيوخ والنساء والاطفال في مخابئهم وعربدت اساطيلها في المياه العربية ومازالت لتمنع الحليب عن الاطفال والادوية عن المرضى وانتشرت القواعد العسكرية الاميركية فوق تراب وطننا الطاهر ولم تنج من ذلك حتى ديارنا المقدسة .

ولكي تكمل الولايات المتحدة مشروعها الاستعماري الجديد بدات حربها الشريرة ضد قطر عربي اخر هو القطر الليبي الشقيق وايضا تحت نفس الشعارات التي دابت على تغطية اهدافها الحقيقية خلفها . فبدا تطبيق الحصار . اي بمعنى اخر امتدت مجازر الحصار لتهلك اطفالا ونساء وشيوخا اخرين في قطر عربي اخر ولربما تمتد «يد «رامبو» مرة اخرى في عنوان جديد لتقتل وتدمر في ليبيا كما فعلت في العراق . ولن يهدأ للاميركان بال حتى يفنوا الشعب العربي بكامله كما فعلوا مع الهنود الحمر .

ولم تتوقف اهداف الاستعمار الاميركي عند هذه الحدود وانما بدات في التحرك باتجاه تصفية القضية الفلسطينية مستغلة وجود الضعف العربي والوهن الذي اصاب حركة الثورة الفلسطينية فبدات بجرجرة الاطراف العربية الرسمية وغير الرسمية الى مائدة المفاوضات مع الكيان الصهيوني والاعتراف به كامر واقع والوصول بهذه الاطراف الى مرحلة تطبيع العلاقات بين هذا الكيان المسخ والانظمة العربية المتخاذلة . وفي الوقت الذي مازال الكيان الصهيوني يتعنت في مواقفه ويدفع الاطراف العربية الى مزيد من المواقف المخزية والمذلة ويعلن مرارا وتكرارا عدم تنازله عن الاراضي العربية المحتلة فان الادارة الاميركية تبذل كل جهودها من اجل مزيد من التنازلات والاذلال من قبل الاطراف العربية لصالح الكيان الصهيوني بل ويعلن رئيسها مرارا ضرورة المزيد من التنازل بلغة تهديدية واضحة ومفهومة للاطراف العربية العميلة في الوطن العربي .

ان العهد الاستعماري الاميركي ، او مايطلق عليه النظام الدولي الجديد ، ماهو الا صورة قبيحة للاستعمار الذي رفضته الشعوب والامم مليئة بالدم والقتل والدمار والتخريب ومشوه بتجويع الشعوب وفرض الحصار عليها .. فاصبح الوجود العسكري الاميركي حقيقة لاتقبل الاختلاف حولها قلصت معها كثيرا من الهوامش التي كان العملاء من الحكام المحليين يتمتعون بها وقبضت اميركا بيد من حديد على منابع النفط وصادرت العديد من رؤوس الاموال المودعة في المصارف الغربية بطرق ملتوية عديدة .

هذه الهجمة الامبريالية الاميركية لن يكتب لها النجاح ، فالوطن العربي كان على امتداد التاريخ مقبرة للغزاة الاجانب الذين قبرت الى جانبهم فوق ترابه الطاهر كل اطماعهم التوسعية في نهب خيراته وتدمير الحياة فيه وخرجت الامة معافاة رغم الجراح البليغة التي اثخنها بها الغزاة .

واذا ما شاءت الظروف ان يتحرك ميزان القوى في العالم لصالح اميركا فان ذلك لايعني ان هذا الحال سيدوم لان الاعتماد على القوة وتكبيل الشعوب بالقيود لن يكتب له الاستمرار فالشعوب ترفض التسلط والظلم ولاتقبل ان تكبل ارادتها واذا ما انساق بعض الحكام هنا او هناك تحت السياط الاميركية الى الاذعان للهيمنة الاميركية وفرطوا بحقوق وكرامة شعوبهم بل وانبرى البعض منهم ليدعي بان النظام الدولي الجديد هو من اجل حقوق الانسان والديمقراطية فان الواقع الدولي اليوم تنتابه موجة رفض شعبية وكذا الوطن العربي بدا يغلي بكثير من بوادر الرفض لهذه الهيمنة ورياح التغيير تسري في كثير من الاقطار .. فالشعب يرفض هذه الحقبة السوداء من تاريخه وبما ان الوطن العربي كان ضحية لهذا النظام فبكل تاكيد ان مهمته ومسؤوليته في شرف تغيير هذه الصورة القبيحة كبيرة وعليه يقع عبء كبير في التغيير .

في جلسة المجلس الوطني مساء أمس

ممثلو الشعب يشجبون قرار اللجنة الدولية لترسيم الحدود ويعدونه تجاوزا على شؤون العراق وسيادته

■ وزير الدولة للشؤون الخارجية يستعرض خلفيات القرار ٦٨٧ الخاصة بترسيم الحدود

■ رئيس دائرة المنظمات بوزارة الخارجية : القرار يفرض صيغة مشكوكاً فيها لترسيم الحدود

كتب نعيم حسين عبدالعزيز :

وواع

[illegible] المجلس الوطني مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس قرار اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين العراق والكويت وعدوه تدخلا واضحا في الشؤون الداخلية للعراق وتجاوزا على سيادته وعلى ارادته وحدوده التاريخية

والقى السيد سعدي مهدي صالح كلمة في بداية الجلسة جاء فيها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين)

ايتها الاخوات ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني المحترمون .

جلستنا لهذا اليوم ستكون مكرسة لمناقشة قضية مهمة وخطيرة الا وهي تجنيب اساسها واسبابها وخفاياها قد اصطنعت من قبل الاستعمار وبالذات بريطانيا عندما كانت تتحكم بشؤون المنطقة ومقدراتها وتخطط لتحقيق هدف شرير وظالم يتمثل بالسيطرة على المنطقة لاطول مدة ممكنة لنهب ثرواتها لقاء بعض الوعود الكاذبة وبعض الفتات تعطيه لهذا الخائن او ذاك .

ان القضية هذه التي نحن بصدد مناقشتها هي ملتصقة بمهمة لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت هذه المشكلة التي اوجدت عمليا من قبل بريطانيا عندما عدت قائممقام الكويت عام ١٨٩٨ م القضاء الذي كان تابعا لولاية البصرة عدته حاكما مستقلا على مدينة الكويت لم يكن الهدف البريطاني مساعدة جزء من الوطن العربي للتخلص من الاحتلال العثماني بل كان خطوة اولى على طريق الحلول محل العثمانيين وبتبني الافادة من مواقع المناطق الحيوية لتحقيق الاطماع والاغراض الاستعمارية في الوطن العربي وخاصة منطقة الخليج العربي ذات الاهمية الكبيرة للوصول الى جنوب وجنوب شرقي اسيا وخاصة الهند بالاضافة الى العمل على تقسيم الوطن العربي الى محميات ودويلات متصارعة لكي تسهل عملية السيطرة عليها من قبلها .

واستعرض السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في كلمة خلال الجلسة خلفيات القرار (٦٨٧) الخاصة بترسيم الحدود .. وقال ان مجلس الامن الدولي اصدر قراره ٦٨٧ تحت الفصل السابع من ضمن ماتضمن هذا القرار الفقرات والنصوص التالية حول موضوع مايسمى بترسيم الحدود بين العراق والكويت .. واتلو لكم نصوص القرار والفقرات التي وردت فيه :

تؤكد هذه النصوص واذ يحيط علما بان العراق والكويت بوصفهما دولتين مستقلتين ذواتا سيادة قد وقعا في بغداد في ٤ / تشرين الاول / ١٩٦٣ على محضر متفق عليه بين دولة الكويت والجمهورية العراقية بشأن استعادة العلاقات الودية والاعتراف بالامور ذات العلاقة معترفين بذلك رسميا بالحدود بين العراق والكويت .

وقد سجل هذا المحضر لدى الامم المتحدة وفقا للمادة (١٠٢) من ميثاق الامم المتحدة واعترف به العراق باستقلال دولة الكويت وسيادتها الكاملة بحدودها المبينة بكتاب رئيس وزراء العراق بتاريخ ٢١ تموز ١٩٣٢ الذي وافق عليه حاكم الكويت بكتابه المؤرخ في ١٠ اب عام ١٩٣٢ .

وادراكا منه اي مجلس الامن بضرورة ترسيم الحدود المذكورة ..

أ - يطلب بان يحترم العراق والكويت حرمة الحدود الدولية وخصوصا الجزر على نحو محدد في المحضر المتفق عليه بين دولة العراق والكويت بشأن استعادة العلاقات الودية والاعتراف بالامور ذات العلاقة الذي وقعاه ممارسة منهما لسيادتيهما ببغداد في ٤ تشرين الاول ١٩٦٣ وسجل لدى الامم المتحدة وما نشرته الامم المتحدة في الوثيقة (٧٠٦٣) في الامم المتحدة ومجموعة المعاهدات عام ١٩٦٤ يطلب من الامين العام المساعد اتخاذ التدابير اللازمة بين العراق والكويت في ترسيم الحدود بين العراق والكويت مستعينا بالاجواء المناسبة بما فيها الخريطة الواردة في وثيقة مجلس الامن في (٢٢٤١٢) والمقدمة لدى مجلس الامن ويقدم تقريرا عن ذلك في حدود شهر واحد. يقرر ان يحترم حرمة الحدود بالصورة اعلاه وان يتخذ كل التدابير اللازمة حسب الاتفاق لتحقيق هذه الغاية وفقا لميثاق الامم المتحدة .

هذه الفقرات التي وردت في القرار ٦٠٧ في ما وجه وزير الخارجية في ٦ نيسان ١٩٦٣ رسالة الى الامين العام للامم المتحدة في ما يتعلق بمسالة الحدود والقرار لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة الدولية والاعتراف بتبنيه للقرار برغم تاسيس القرار على حقيقة كون العراق دولة مستقلة ذات سيادة الا ان العديد من احكامه تتعرض لهذه السيادة ومنها مسالة الحدود حيث قرر مجلس الامن وضعا محددا للحدود العراقية الكويتية في حين ان من المعروف قانونيا وعمليا ان تترك مسائل الحدود لاتفاقات الدول اذ تلك هي القاعدة الوحيدة التي تحقق مبدأ الاستقرار السليم .

لم ياخذ القرار بنظر الاعتبار وجهة نظر العراق المعروفة بشأن الحدود في محاضر عام ١٩٦٣ ولم يستكمل الاجراءات الدستورية بتصديقه من السلطة التشريعية ولرئيس الدولة في العراق مما ابقى المسالة الحدودية معلقة بدون حل وفرض المجلس رسم الحدود مع العراق

دعا القرار (٦٦٠) لمجلس الامن بفقرته الثالثة العراق والكويت الى حل الخلافات عن طريق التفاوض تؤلف الحدود احد المسائل وابلغ العراق المجلس بقبوله القرار المذكور واستعداده لتنفيذه الا ان المجلس تجاهل هذا الموقف وناقض قراراته السابقة وفرض شروطا جديدة ووضعا حدوديا على العراق وجرده من حقه في اثبات حقوقه الوطنية وفق القانون الدولي وتثبيت ارادته الحرة

اكد عدد من اعضاء المجلس في مداخلات ان القرار يكون سابقة خطيرة قد تتصل بسيادة الدول ولم تشهد المنظمة الدولية مثيلا لها حيث ترفض الولايات المتحدة صاحبة المشروع الاساس للقرار فرض اية حدود على حليفتها (اسرائيل) بموجب الميثاق وقرارات المنظمة الدولية وكونه مجلسا يمارس مسؤولياته تجاه النزاع العربي الصهيوني .

وفي تاريخ ١٩٩١/٤/١٧ التقى ممثل من الجانب العراقي بالمستشار القانوني في الامم المتحدة الذي بين له ان الامين العام قد اتخذ مشروع تقرير لتقديمه الى مجلس الامن حول ترسيم الحدود بموجب التقرير الذي تمنحه اياه الفقرة (٣) من القرار (٦٨٧) .

ويتضمن ذلك تاليف لجنة للترسيم من خمسة اعضاء اثنين منهم يمثلان كلا من العراق والكويت وثلاثة خبراء مستقلين يعينهم الامين العام ويختار احدهم رئيسا للجنة لحصول ذمة المجلس على اساس رسم الحدود في بيان مشترك وبالاعتماد على المواد المناسبة بما فيها الخريطة البريطانية الواردة بوثيقة مجلس الامن وتكون اللجنة مسؤولة امام الامين العام وتقدم تقاريرها الدولية وتناقش الموضوع في غرفة العمليات السياسية .

ارسل وزير الخارجية رسالة الى الامين العام بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩١ ضمنها تعليقات العراق على ما ورد بمشروع الامين العام المذكور انفا والمزمع تقديمه الى مجلس الامن واهمها مايلي :

اعادة عرض وتاكيد الملاحظات السابقة والسابق ايرادها في رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٩٩١/٤/٦ الى الامين العام .

التساؤل عن الاساس القانوني الذي عدت بموجبه الخريطة البريطانية انفة الذكر حيث ان مذكرة التفاهم لعام ١٩٦٣ لم تشر الى اية خريطة وبذلك تكون الخريطة قد رسمت من دون اي مسوغ قانوني ولم يكن العراق طرفا في رسم الخريطة ولم يعترف بها لذا فهي بمثابة الحكم المسبق على سير خط الحدود قبل مباشرة لجنة الترسيم لاي من اعمالها .

ان تاليف اللجنة لايحقق العدالة والانصاف طالما ان ليس للعراق دورا في اختيار الخبراء الثلاثة المستقلين ولن يكون بالامكان التثبت مقدما من حقيقة استقلالهم وبالتالي سيكون (اي العراق) في سياق عملية الترسيم ممثلا بعضو واحد من بين خمسة اعضاء .

ورد في مشروع تقرير الامين العام قيام الطرفين بتحمل نفقات عملية الترسيم مناصفة وطالما ان المقترحات الواردة في التقرير المقترح تكاد ترقى الى كونها عقد اذعان دونما ان يكون للعراق راي في عملية الحدود تحديدا او ترسيما فالامر لتحمله اذاً لنفقات عملية مفروضة عليه .

وعلى الرغم من اعتراض العراق على القرار (٦٨٧) ونقده لمضامينه فقد قبل به والعراق هنا ايضا برغم انتقاداته السابقة سوف يتعاون مع الامين العام وسوف يسمي ممثله في لجنة الترسيم حتى لو لم تؤخذ اراؤه وملاحظاته انفة الذكر بنظر الاعتبار وذلك بسبب استمرار الظروف نفسها التي تفرض عليه القرار .

رفع الامين العام تقريره بالوثيقة س ٢٢٥٥٨ بتاريخ ١٩٩١/٥/٢ وارسل نسخة منه الى كل من البلدين .

واهم ما يلاحظ فيه هو الاتي

١ - لم يتضمن التقرير اي تغير جوهري عما ورد في المشروع السابق والذي قدم العراق ملاحظاته بشانه .

٢ - ارسل الامين العام برفقة تقريره رسالة جوابية مؤرخة في الثلاثين من نيسان سنة ١٩٩١ ردا على رسالة وزير الخارجية في ٢٣ نيسان ١٩٩١ وتضمنت رسالته النقاط التالية .

ان مجلس الامن قد تصرف بموجب الفصل السابع من الميثاق مطالبا البلدين بالقرار (٦٨٧) باحترام حرمة حدودهما الدولية وتخصيص الجزر كما هو مبين في محاضر عام ١٩٦٣ .

طلب مجلس الامن برسالة الامين العام بتاريخ ٦ / نيسان / ١٩٩١ اتخاذ الترتيبات اللازمة مع البلدين لتخطيط الحدود بينهما .

وقد ارسلت الحكومة العراقية رسميا بقبولها احكام القرار (٦٨٧)، واعادت تاكيدها بالفقرة (٣) من القرار وذلك في رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٣ نيسان عام ١٩٩١ وبذلك توفر عنصر الاتفاق في ما يتعلق بالبلدين .

لم يضمن مستشار الامم المتحدة القانوني الخريطة انفة الذكر لكونها قد وردت في مذكرة التفاهم لعام ١٩٦٣

وابلغ ممثل العراق الدائم ان الخريطة المعقودة هي خريطة غير قانونية وقرار ينص ويستند تخطيط الحدود الى المواد المناسبة بما فيها الخريطة المريبة .

وفي ظل ذلك اقترح الامين العام اتخاذ البدء بالترتيبات اللازمة لتحديد دراسة المواد المناسبة لتسوية وتخطيط الحدود .

سوف يعين الامين العام الخبراء في اللجنة على اساس الحاجة الى كفاية الاستقلال او الكفاءة نفسها وضمان اتباع نفس المنهج وسير اللجنة بفاعلية في اعمالها فقد قام الامين العام بالانتظار لكي لا يتسنى لاي من الحكومتين افشال عمل اللجنة .

ستقوم اللجنة بدراسة وتحديد النتائج ذات الصلة بعملها وتقرير التقنية والاساليب واجبة الاتباع للقيام باعمالها وليس للامين العام ان يتدخل في اساليب عمل اللجنة .

ليس هناك اي اساس لاعتراض العراق على تحمله نصف تكاليف عمل اللجنة وذلك بانه قبل بالفقرة (٣) من القرار (٦٨٧) واعاد التاكيد برسالة الوزير المؤرخة في ٢٣ / نيسان / ١٩٩١ .

هذه النقاط التي اوردها الامين العام في رسالته على رسالة السيد وزير الخارجية .

في اعقاب ما تقدم ورد للامين العام جميع ملاحظات وانتقادات العراق الموجهة الى فقرات القرار ٦٨٧ المتعلقة بالترسيم والى تقرير الامين العام انف الذكر قام العراق باشعار الامانة العامة في ١٩٩١/٥/٩ بتسمية السفير الدكتور رياض القيسي ممثلا للعراق في لجنة الترسيم .

وختاما يجدر بالذكر ان ممثلية كوبا لدى الامم المتحدة وجهت رسالة الى مجلس الامن بتاريخ ١٣ / ٥ / ١٩٩١ حول موضوع ترسيم الحدود جاء فيه :

ان مجلس الامن ليست له اية سلطة بالمطالبة باحترام الحدود المعينة او تحديدها او تقرير ماهية الحدود المشتركة في اي جزء من اية منطقة في العالم ناهيك عن الحدود التي يعلن بشانها عن عزمه على تحمل مسؤوليته الخاصة .

• وسيذكر في المستقبل ان المجلس انتقشي وسيذكر اكثر من شخص ان النزاع الذي ما فتئنا نناقشه لاشهر عدة قد حدث في جزء من العالم كان وسيستمر فيه اكثر من نزاع له صلة وثيقة بواقع .

اما البعض فعلى قناعة بان لا وجود للحدود او انها حدود متحركة او قابلة للتحرك .

فلا تذكر الخرائط القديمة هذه الخرائط التي تظهر بجلاء رقعة ذلك الكيان الذي لا يرغب البعض في تذكره .

مجلس الامن قد اضطلع بمسؤولية محددة في ما يتعلق بتلك الحدود الدولية التي تفصل بين (دولة اسرائيل) وجمهورية مصر العربية .

ودول اخرى في مجلس الامن اشارت الى خطورة ان يتدخل مجلس الامن ويرسخ هذه السابقة الخطيرة في ان يتدخل في مسائل غير واضحة .

ولكن برغم ذلك تجاهل مجلس الامن تحت ضغط الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا واستمروا في تاليف لجنة ونحن من جانبنا كما ذكرت سمي الدكتور رياض القيسي ممثلا للعراق في لجنة ترسيم الحدود .

قامت اللجنة عبر دورات عديدة وسلسلة طويلة وسيتولى الدكتور رياض القيسي انجازها بشكل او باخر حول مسار عمل اللجان .

وقال الدكتور رياض القيسي رئيس دائرة المنظمات بوزارة الخارجية اود ان ابدأ حديثي باستخلاص بعض النقاط المركزية في الحديث الذي تفضل وادلى به السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية وذلك لعلاقته الحيوية بما سابينه بشكل مركز عن اعمال ما يعرف بلجنة ترسيم الحدود العراقية الكويتية .

اذا اردنا ان نركز نص المعلومات التي ادلى بها السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية فيمكننا ان نصفها بعبارة (النهج المسبق) ان تناول مجلس الامن لمسالة الحدود بين العراق والكويت بالقرار ٦٨٧ وما ورد في تقرير الامين العام يمثل نهجا مسبقا لرسم مسار ونهاية عمل اللجنة قبل ان تؤلف اللجنة .

القرار ٦٨٧ لم يفرض فقط صيغة مشكوكا بها لتحديد الحدود فحسب بل رسم ايضا الطريق الذي يجب ان ينتهج لترسيم تلك الحدود ولم يكتف بذلك فقط بل خول فيه الامين العام للامم المتحدة لان يحدد من جانبه اسلوب ما سمي به بالمساعدة للطرفين لتحقيق الترسيم وجاءت الامور مترابطة على الوجه الاتي

اولا . يفرض القرار صيغة مشكوكا بها لترسيم الحدود .

ثانيا يحدد اسلوب الترسيم من خلال لجنة يؤلفها الامين العام ويمنح الامين العام صلاحية المساعدة في عملية الترسيم .

ثالثا لا يكتفي بذلك بل يحدد معايير الترسيم حين يقول ان لجنة الترسيم تعتمد على المواد المناسبة وكما اشرت ان كلمة المواد المناسبة غامضة ولايكتفي بذلك بل يقال بما فيها الخريطة الواردة في وثيقة مجلس الامن والخريطة الواردة في وثيقة المجلس (اس ٢٢٤٢٢) والتي هي في الواقع خريطة بريطانية وزعتها بريطانيا قبل اقرار القرار ٦٨٧ بنحو ثلاثة اسابيع .

فرسم هذا النهج يذكر الامين العام في تقريره يحدد كيفية تاليف اللجنة بدون اشارة الى الاطراف المعنية بمنحهم صلاحية اتخاذ القرارات بالاغلبية .. يعد هذه القرارات نهائية ولانكتفي فقط بما حدده القرار ٦٨٧ برسم اساليب ومعايير الترسيم الذي يجب ان تكون الاحداثيات الجغرافية في الاسلوب العام بعد ذلك يصل الى هذا النهج .

ان هذا النهج قبل ان تبدا اللجنة بعملها ادى بالواقع الى ان يمتنع مقيما عن التعامل داخل اللجنة باي شيء وباي دليل باستثناء الادلة المسحية البحت ولهذا يوجد سبب الادلة المسحية كلها بريطانية فاذاً موقف المسار من البداية توصل الى النتيجة التي وصلت اليها بريطانيا .

السيد رئيس المجلس احببت التاكيد في هذه المداخلة العامة لانها في الواقع التي تسيطر على مجمل ما جرى وسلوضح للمجلس الوطني الموقر الكيفية التي حسمت بها اللجنة الامور .

عقدت اللجنة خمس جلسات الاولى في مايس ١٩٩١ في نيويورك وكانت دورة تحضيرية وتنظيمية والثانية في تموز في جنيف والثالثة في اب في جنيف والرابعة في تشرين الاول في نيويورك والخامسة في الشهر الماضي في نيويورك .

الدورة الثانية كانت هي الدورة الحاسمة .. في الدورة الاولى كلف الخبيران المستقلان في ان يعدا تقريرا عن الاعمال الفنية التي يجب ان تنظر فيها اللجنة والمستندات بما يستقبلانه من مواد مناسبة لتمكين اللجنة من تبني القرارات اللازمة بشان ترسيم الحدود قدم هذا التقرير وسمي ورقة مناقشة دورة جنيف في تموز عام ١٩٩١ .

التقرير ينقسم الى قسمين رئيسيين القسم الاول يتعلق بمناقشة الادلة التاريخية لتعريف الحدود والقسم الثاني بالاعمال الفنية والتي يصار الى تطبيقها على الارض .

في القسم الاول هناك ثلاثة اقسام الاول يخص الجزء الغربي الجزء الثاني يخص الجانب الشمالي في ما يتعلق بالحدود في منطقة سفوان والجزء الثالث في ما يتعلق بالحدود البحرية ساتناول كمثال صارخ لكم الجزء الشمالي المتعلق بمنطقة سفوان السبب في ذلك ساشرح لكم بعد قليل ان هذه النقطة هي نقطة حاسمة في مسائل الحدود وتركز فيها بالواقع كل الاساليب الملتوية لغرض تحديد اخر في مسائل الحدود قبل ان تتناول اللجنة بالتفاصيل بحث الموضوع .

سنعود ابتداء الى ما سمي بصيغة تحديد الحدود الى وراء عام ١٩٣٢ .

مثل مابين لكم السيد وزير الدولة ان قرار مجلس الامن يشير الى ماسمي بالمحضر المتفق عليه بين دولة الكويت وجمهورية العراق في ٤ تشرين الاول سنة ١٩٦٣ ذلك المحضر لا يحدد اي وصف للحدود وانما يشير الى صيغة عام ١٩٣٢ . .

في عام ١٩٣٢ حصل تبادل رسائل بين رئيس وزراء العراق وشيخ الكويت بالطريقة الاتية .. تستطيعون العودة الى العراق .. العراق يريد الاستقلال .. بريطانيا دولة الانتداب على العراق .. جاء البريطانيون الى الحكومة العراقية .. ان استقلال العراق ودخوله الى عصبة الامم كدولة مستقلة يستلزم ان تكون حدود مستقلة مع الدول المجاورة .

نحن نستطيع القول ان الحدود مع تركيا لها وصف مع سورية لها وصف مع السعودية لها وصف ومع ايران لها وصف

فما رايكم بتبادل الرسائل على الاقل حتى اذا سالنا في داخل مجلس عصبة الامم ان الحدود غير محددة نستطيع ان نقول (لا) .

تم تبادل صيغة من التقاطع وادي العوجة في الباطن ومن هنا نحو الشمال على طول الى منطقة واقعة تماما في جنوبي خط العرض من سفوان .

ومن هنا نحو الشرق مارة بجنوب ابار سفوان وجبل سنام وهكذا الى منطقة خور الزبير

وبرغم كل ذلك ان الخبيرين المستقلين في اللجنة يعتمدان بشكل اساسي على المراسلات البريطانية في نقطتين جوهريتين الاولى يجب ان تخلق نقطة انحراف المسار خطوط جنوبي سفوان والثانية ان تستند الى هذه المستندات البريطانية والمراسلات التفصيلية لغرض تحديد موقع ما .

حين نناقش بان اللجنة مكلفة بترسيم صيغة حددت الاشارة اليها عن طريق الاشارة الثانوية في قرار مجلس الامن .

والقرار يستند الى المراسلات والادلة المسحية البريطانية البحت ولا تمنح اللجنة الفرصة للاعضاء بان تستقصي الادلة الاخرى غير المسحية في المذكرات الدبلوماسية والمواقع الجغرافية على الارض وحالة السكان والاهتمامات التي كانت قائمة في العراق عبر تاريخه في المنطقة .

ان اللجنة تتخذ قراراتها عن طريق بان يطرح ممثل الكويت سؤالا والخبير يجيبه بشكل مطلوب وتقدم المقترحات ويطلب عليها التصويت وحسب الاتفاق بينهما والصيغة بعد ذلك معروفة .. هناك تناقض بين جهتين مستقلتين بشكل غير مباشر .. متخذين اتجاهات غير مباشرة نحو الشرق مارة بجنوب ابار سفوان وبجبل سنام وام قصر .

اذاً الخط ممكن ان يكون جنوب ميل وقد يكون ٣٠ ميلا او ٤٠ ميلا فقط يبقى جنوبيا فاذاً لماذا ترسمون الخطوط بشكل مواز بحيث تمر تماما جنوب جبل سنام وجنوب سفوان لماذا لاننزلها ومتجهة الى الغرب ولماذا لاننزلها باتجاه الغرب مباشرة الى البحر فيكون جيدا ويكون تارك ابار سفوان وجبل سنام من حصة العراق باتجاه الشرق وهذه الصيغة التي اردناها .

يبرزون الوثائق البريطانية مرة اخرى ويقولون ان خرائطنا عراقية واقرا لهم ما مكتوب على الخريطة لايعتد برسم خط الحدود على هذه الخريطة لاغراض الحدود الدولية واشرح لهم تفصيلا انه في القانون الدولي واتخذ القرار بشان هذه النقطة .

بشأن تحديد نقطة اللقاء وبالضبط جاء ممثل الكويت لطرح بيان وبدا يقتطع من بيانه بعض الاسئلة ليوجه السؤال والخبير يجيب .

فيطرح الممثل المقترح ويدعو الرئيس الى التصويت برغم ذلك احدثت مداخلات اجرائية كثيرة في تثبيت حقوق العراق ولاظهار طبيعة تصويت القرار فالقرار اتخذ بشان نقطة سفوان بان هذه النقطة تقع على مسافة ٩٠٠ ياردة الى ١٩٠٠ ياردة جنوب غربي الموقع المثبت في الخريطة .

تم الاستقطاع في تشرين الثاني الماضي وتبين بعد ذلك انني كممثل للعراق استقبلت من قبل اللجنة عن كيفية اجراء التحقيق وهذه الصيغة بتاريخ ٦ تشرين الثاني بالضبط .

الساعة الواحدة و٣٥ دقيقة بعد الظهر تسلمت اشعارا من سكرتير اللجنة يبلغني فيه بانه تنفيذا لقرار اللجنة سيذهب الخبراء لاستقصاء نقطة سفوان وسيصحبهم ممثل الكويت بالاضافة الى الكويتيين تحت تصرف ممثل الكويت سفير بريطاني لايزال بالخدمة اسمه (جيلي روك) وصفته جريدة النيوزويك الاميركية في مقال في كانون الاول الماضي بكونه مخبرا سريا والخبير الثاني كان استاذ قانون دولي اميركي كان يوما ما نائبا لرئيس الوفد الاميركي لمؤتمر قانون البحار اسمه (جون نورتن) بعد ذلك والتحق بممثل الكويت خبير فرنسي هو (جنهري كلتليك) وهو من خبراء قانون البحار وممثل الكويت اشعر يوم ٦ تشرين الثاني الساعة الواحدة و ٣٥ دقيقة في مكتبي بانه سيكون مع المجموعة التي ستذهب الى استطلاع منطقة سفوان .

في الساعة ٢٠٠٠ الا ثلثا بعثت ببرقية الى سكرتير لجنة الحدود وضمنت فيها اعتراضي الشديد على اشراف ممثل الكويت وسحبه في حينها قرار اللجنة لم يخول سوى الخبيرين فقط .

في نيويورك قدم لي تقرير كما قدم للجنة اسمه باستقصاء نقطة سفوان لاحظت في التاريخ المذكور فيه انه في الوقت الذي وصلتني رسالتي يوم ٦ تشرين الثاني الاستقصاء الكامل ويحال الى هيئة الارتباط العراقية في ام قصر مع قوات المراقبين يبينون اعتذارهم وكل هذا مثبت في محاضر اللجنة .

كيف تم استقصاء منطقة سفوان على اساس التصاوير الجوية وعلى اسس ما تحدث به السفير البريطاني وكانوا مصطحبين معهم احد الكويتيين اسمه (عبداللطيف تويني) فكانوا يحددون نقطة جنوب غربي هذا الموقع استنادا الى المراسلات البريطانية كل الخرائط المستندين اليها جميعها بريطانية والتي كانت تتراوح المسافة بين ميل / كم ومراسلات بين الادارات التي اشرت اليها .

واستعرض الدكتور رياض القيسي الى اعضاء المجلس الوطني بالخرائط المعززة . خلفيات اعمال اللجنة والاساليب غير القانونية التي اتبعوها مستندين بذلك الى الوثائق والخرائط البريطانية التي تم اعدادها خلال فترة الانتداب البريطاني على العراق .

واوضح ان العراق لم يعترف بهذه الخرائط خلال المدة الماضية مشيرا الى ان الوقائع التاريخية والجغرافية تؤكد حقوق العراق الوطنية وتعرضه المستمر لمحاولات الاقتطاع بما يخدم المصالح الاستعمارية .

واكد اعضاء المجلس الذين تحدثوا خلال الجلسة شجبهم لاعمال اللجان الخاصة بترسيم الحدود واسلوب العمل الذي اتبعوه في اعمالهم .

واكدوا ان اعمال هذه اللجان والنهج مسبق الاعداد له ستعرض بشكل فاضح لسيادة وامن العراق وتحقق النيات الخبيثة للدول الاستعمارية ومخططاتها العدوانية الرامية الى تقسيم العراق واقتطاع اجزاء منه تحقيقا لمطامعهم الدنيئة .

وطلب اعضاء المجلس البرلمانات والبرلمانات والهيئات العربية والدولية بفضح النيات الخبيثة للولايات المتحدة وحلفائها .

تصوير : عبدالمحسن الداني

صباح الخير ايها الرفاق

● انتخابات تكميلية في شعبة المدينة التابعة لفرع البصرة للحزب لانتخاب اعضاء فرق لفرقتي قتيبة والهوير وفرقة المدينة النسوية .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع اشرف على سير الانتخابات واكد ضرورة انتخاب العناصر البعثية المتميزة بعطائها ومواقفها المشرفة في الدفاع عن العراق وامنه وسيادته والمجسدة لمبادئ البعثية الاصيلة في فكرها وسلوكها

● ندوة جماهيرية عقدتها فرقة الرسالة ضمن تنظيمات فرع المثنى للحزب حضرها التنظيم الحزبي ورؤساء العشائر ووجهاء المنطقة وجمهور من المواطنين ..

الرفيق مهدي طه سلمان - امين سر الفرقة استعرض ابعاد العدوان الامبريالي الصهيوني وماخلفته عناصر الخيانة والغدر وقال ان الواجب الوطني يفرض علينا ان نبذل كل الجهود ونفجر كل الطاقات لمواجهة الاعداء وافشال مخططاتهم التامرية

● لقاء موسع نظمته شعبة الهندية التابعة لفرع كربلاء للحزب في ارياض قضاء الهندية حضره رؤساء العشائر والوجهاء والمواطنون .

الرفيق مهدي جواد - امين سر الشعبة . اشاد بجهود الفلاحين والمزارعين في توفير قوت الشعب وقال ان جهودكم الزراعية قد اثمرت اذ تحصدون اليوم مازرعتموه وهذا يدل على وعيكم وشعوركم العالي بالمسؤولية لافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● اجتماع موسع لرؤساء مجالس الشعب الفرعية عقده مجلس الشعب المركزي في محافظة الانبار كرس لمناقشة واقع الخدمات المقدمة للمواطنين .

الرفيق مظهر مطني عواد - رئيس مجلس الشعب المركزي بالمحافظة [illegible] خلال الاجتماع ضرورة بذل الجهود لترجمة حديث السيد الرئيس [illegible] صدام حسين خلال زيارته الميمونة للمحافظة الى واقع عملي ملموس [illegible] الى اهمية الدور الذي يضطلع به اعضاء مجالس الشعب في الاشراف [illegible] حركة السوق المحلية ورصد العناصر المسيئة والمتاجرة بقوت الشعب .

● نشاطات متنوعة لمدرسة الاعداد الحزبي في قيادة فرع صدام [illegible] شملت ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرفيق القائد صدام حسين [illegible] وافتتاح معرض كتاب القائد . وصور عن مدينة الثورة سابقا ووضعها الحالي الذي تعيشه بعد زيارة السيد الرئيس لها وتسميتها باسم سيادته .

● ندوة موسعة للملاكات الشبابية عقدها مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع ميسان للحزب .

الرفيق صباح خضير - امين سر المكتب دعا الشباب الى اعتماد معطيات ندوات الحوار الديمقراطي المفتوح وتنفيذ برامج وخطط النهوض [illegible] الشباب والعمل على احتضان الطاقات الشبابية وتشجيع المواهب العلمية ودعمها من اجل بناء العراق القوي المقتدر .

جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وقد ناقش المجلس عددا من القضايا الاقتصادية والتنظيمية في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها . واع

القاء القبض على عصابات لتهريب الاغنام خارج القطر

طريبيل - خالد القره غولي :

علمت « الثورة » ان شرطة كمارك القادسية في طريبيل القت القبض على عصابات لتهريب الاغنام تقدر بـ (٣) الاف راس غنم .

وقال النقيب ابراهيم قاسم علي مسؤول شرطة الكمارك ان هذه الاغنام تم السيطرة عليها على الشريط الحدودي الاردني العراقي مشيرا الى ان حملات مكثفة شنت للقضاء على عمليات التهريب للحد منها خاصة في هذه المدة التي ترتفع فيها اسعار الاغنام في الدول المجاورة .

واعلن مصدر آخر في هيئة الكمارك ان كميات كبيرة من مادة (العلك) قد ضبطت في سيارات لتهريبها خارج القطر .اضافة الى مواد احتياطية للسيارات وضبط عدد كبير من المواطنين بحوزتهم كميات من الذهب والعملات المحلية والاجنبية بغية تهريبها الى خارج القطر .

دورات لضباط قوى الامن الداخلي

اقام المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي اربع دورات تدريبية خلال شهري نيسان ومايس الماضيين .

وقال العقيد الدكتور فاضل [illegible] مدير المعهد ان الدورات اشتملت على موضوعات التنمية الادارية وتحديث المعلومات ومكافحة المخدرات والجوانب السلوكية والانضباطية في التعامل مع الاحداث .

وشارك في هذه الدورات عدد من الضباط القياديين والتنفيذيين في اجهزة قوى الامن الداخلي المختلفة .

وراء الاخبار

● تبدأ في محافظة البصرة اليوم اعمال الحلقة النقاشية عن امكانية الافادة من اطيان الحفر البحري التي تشارك في عقدها المنشاة العامة للموانئ العراقية ومركز علوم البحار في جامعة البصرة والمنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين وقسم علم الارض في جامعة بغداد .

وابلغ مصدر في اللجنة التحضيرية للحلقة مكتب « الثورة » في البصرة ان الحاجة تدعو بين الحين والاخر الى وضع كميات كبيرة من الترسبات التي تتعرض لها القنوات الملاحية شمال غربي الخليج العربي كقناتي خور الزبير وخور عبدالله وان هذه الترسبات الكبيرة تمثل مشكلة حقيقية تواجه عمليات الملاحة مشيرا الى ان حلقتنا النقاشية تهدف الى الحد من تأثير هذه الترسبات على القنوات الملاحية والافادة منها للاغراض الصناعية .

● بحضور السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء نظمت جمعية الهلال الاحمر العراقية فرع كربلاء حفلا فنيا ساهرا .

والقى مدير فرع الهلال الاحمر في المحافظة كلمة استعرض فيها الدور الانساني الكبير الذي تضطلع به هذه المنظمة الانسانية والخدمات الجليلة التي تقدمها للمواطنين بعدها قدمت فعاليات فنية واغان وطنية جسدت بطولات العراقيين الاشاوس في معركة الشرف ام المعارك الخالدة ووقوفهم خلف قائدهم المنتصر صدام حسين لصد العدوانيين الذين يريدون النيل من سيادة العراق العظيم .

● بالتعاون مع فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة واسط قامت شعبة التثقيف الصحي في دائرة صحة واسط بعقد العديد من الندوات في مناطق مختلفة من المحافظة القى فيها عدد من الاطباء الاختصاصيين محاضرات حول مكونات الغذاء الجيد والتغذية حسب الفئات العمرية وفوائد حفظ الطعام ومحاضرات حول البيئة وسلامتها والتلقيحات وامور اخرى تتعلق بصحة الفرد والمجتمع .

● علم مراسلنا في ذي قار ان هناك دراسة موسعة خاصة بشارع النهر في الناصرية الممتد من جسر الناصرية الكونكريتي للمرور السريع حتى جسر النصر .

الدراسة تتضمن تطوير شاطئ نهر الفرات الايمن لاستثماره في خدمة المواطنين من ابناء المحافظة وذلك باقامة اماكن للترويح عن المواطنين

العراق يشارك في المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة

غادر بغداد متوجها الى طهران امس السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري لحضور المؤتمر الاقليمي الحادي والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة للشرق الادنى الذي سيعقد في طهران اليوم ويستمر خمسة ايام .

ويبحث المؤتمر عددا من المواضيع الخاصة بالموارد الزراعية في دول المنطقة وتزايد السكان ودعم التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية في نطاق برامج الامم المتحدة ونقل التقنية في مجال الغذاء الى الدول النامية والتاكيد على اهمية حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية .

واع

خدمات بريدية لمواطني فايدة

باشر المكتب البريدي في منطقة فايدة في محافظة دهوك امس بتقديم خدماته البريدية للمواطنين من ابناء المنطقة .

وقال السيد مدير اتصالات وبريد محافظة دهوك لمراسل وكالة الانباء العراقية فيها : ان المكتب بدا بتلقي وارسال الرسائل البريدية والمسجلة والحوالات والرزم البريدية وتقديم خدمات التوفير للمواطنين .

واوضح ان المكتب سيقوم بتوزيع رواتب رعاية الاسرة على ابناء محافظة دهوك من المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية البالغ عددهم خمسة الاف اسرة نهاية الشهر الحالي فيما تستعد الملاكات الفنية والهندسية لنصب وتشغيل بدالة هاتفية بسعة / ٢٠٠ / خط هاتفي لتقديم خدماتها لمواطني فايدة والدوائر الموجودة فيها . واع

مجمع اللغة العربية الاردني يدين الحصار الظالم على قطرنا المناضل

كتب عبدالرزاق الحربي :

استنكر رئيس واعضاء مجمع اللغة العربية في الاردن الحصار الظالم على قطرنا الصامد وقال في رسالة وجهها الى رئيس المجمع العلمي العراقي الدكتور صالح احمد العلي . ان الحصار المفروض على العراق قد تجاوز كل حد معقول وابتعد عن السبب المعلن وان مجلس الامن ينبغي الا يكون تابعا لاية دولة ويجب ان ينظر الى الامور نظرة موضوعية في اطار علمي .. وان الحصار قد جعل ابناء الشعب العراقي وبالاخص الشيوخ والاطفال والنساء والمرضى يعانون في حياتهم اليومية

السيد عدي صدام حسين يستقبل الوزير المفوض النايجيري

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد اي . جي ايلجي الوزير المفوض النايجيري .
وجرت خلال المقابلة مناقشة عدد من القضايا الشبابية والرياضية بين البلدين



السيد عدي صدام حسين يكرم رئيس واعضاء الوفد العراقي لبطولة اسيا بالملاكمة

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السادة رئيس واعضاء الوفد العراقي لبطولة أسيا بالملاكمة .

وثمن السيد عدي صدام حسين النتائج التي حصل عليها الملاكمون العراقيون وامر بتكريمهم .
والملاكمون الذين حصلوا على الاوسمة هم اسماعيل خليل (فضية) واحمد غانم (فضية) وفراس ناجي (فضية) وناجي عباس (نحاسية)

بعد ان ضمنا مركزي البطل والوصيف ..

الكرخ والطلبة في خاتمة دوري اليد اليوم

ينسدل الستار في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الصقور على اخر مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد حيث يتقابل في المباراة الختامية فريقا ناديي الكرخ والطلبة بتحكيم السيدين سالم محسن وبلسم جميل

والمباراة لاتاثير لنتيجتها على تسلسل الفرق في قائمة الدوري بعد ان تحددت معالمه بصورة نهائية واشغل كل فريق مركزه في تفاوت حاد بين فريقي المقدمة الكرخ والطلبة وبقية الفرق مع غياب لفاعلية فرق اندية المحافظات التي فقدت شهية المنافسة في المقدمة يستثنى من ذلك فريق النجف الذي احتل المركز الرابع برصيد (٣٤) نقطة من فوزه في (١٦) مباراة وتعادلين مع ثماني خسارات تاركا المركز الثالث للجوية بذات الرصيد من النقاط ولكن من فوزه في (١٧) مباراة وخسارته في (١٠) اخرى

بينما نجد الكرخ قد احكم قبضته تماما على المركز الاول في رحلة الدفاع عن لقبه حيث فاز في جميع مبارياته التي لعبها في المراحل الثلاث جامعا (٥٢) نقطة

اما المركز الثاني فقد احتله الطلبة برصيد (٤٧) نقطة من فوزه في (٢٣) مباراة وتعادل واحد مع الشرطة في المرحلة الاولى بالاضافة الى خسارتين تعرض لهما امام الكرخ في المرحلتين الاولى والثانية مما يكسب لقاؤه اليوم مع الكرخ اهمية كبيرة في محاولته لالحاق اول خسارة بالبطل الذي حسم بطولته قبل نهاية الدوري بوقت غير قليل يقابله طموح مشروع لايقل حماسة عن رغبة الكرخ محدد في ان ينهي الكرخيون الدوري بلا خسارة ولايريدون ان يتعرض يوم تتويجهم ابطالا باي امر يعكر صفوه تعادل او خسارة وهذا لامحالة ينعكس ايجابيا على المباراة .

وقراءة متانية لواقع الفرق خلال الموسم نجد ان بعض فرق اندية المحافظات مجرد ارقام تكميلية ليس الا بعد ان فقدت اي موقع يؤهلها لتقديم صورة تتناسب الدرجة الاولى وتحديدا فرق اندية ديالى والزبير والتضامن والفتوة التي احتلت المراكز الاربعة الاخيرة ضمن القائمة التي ضمت عشرة اندية . اربعة فيها من بغداد هي الكرخ والطلبة والجوية والشرطة بالاضافة الى ست اندية من المحافظات تمثلت بالنجف (وهو افضلها) ثم كربلاء واخيرا الاندية الاربعة التي وقفت في ذيل القائمة .

رحلة الدوري استغرقت زهاء سبعة اشهر حيث نطقت انطلاقته في السابع عشر من تشرين الاول من العام الماضي ضمن ثلاث مراحل كان اسلوب الذهاب والاياب في المرحلتين الاولى والثالثة بينما طبق اسلوب تجميع الفرق في بغداد في المرحلة الثانية .

علي حسين عباس

برغم ثبات معظم الاندية في مواقعها ..

الفائزون في برج سعدهم .. والحسم بات وشيكا !!

شواهد عديدة ، وصور متناقضة وظواهر شتى توزعت بين هذا الفريق وذاك فالقت بظلها على مجمل نتائج الاسبوع الاخير وجاء بعضها مخالفا للتوقعات وسجل البعض الاخر امتدادا للطابع العام الذي رايناه في الادوار السابقة .

وفي مقدمة ماشهدناه في الدور الفائت تقلص الفارق بين المتصدر ووصيفه الى نقطتين .. واستمرار عملية الملاحقة بين الاطراف المسكة بالمواقع الاولى . وقد يكون من حسن طالع جمهور الزوراء ان يعيش على ارض ملعب الكشافة طقوس العودة الى صورته المالوفة بعد فوزه على صلاح الدين في مباراة سجل فيها الجانبان الفني والتنظيمي نمطا جديرا بالاعجاب ..

ففي الوقت الذي قدمت المباراة الى جمهورها المتعة التي يريد فان الجانب التنظيمي ارتقى هو الاخر الى مستوى المباراة وكان الجميع ممن عهدت اليهم مسؤولية الوصول بالمباراة الى بر الامان حريصين على ان لاتظهر في الافق اية شائبة .. وكان التنسيق رائعا بين لجنة حماية الملاعب والمسؤولين في اتحاد الكرة وادارة الملعب في انجاز ماكان مطلوبا منهم .

وبعيدا عن الخوض في تفاصيل الجانب الفني للقاء الزوراء وصلاح الدين والذي شهده جمهورنا العزيز من على الشاشة الصغيرة فان الاهداف الاربعة التي سجلها الوصيف قد كانت مع فقدان المتصدر لنقطة غالية من لقائه مع التجارة ايذانا بعودة الاثارة الى سباق التفرد بالصدارة. هذا اذا اخذنا بنظر الاعتبار ثبات الفرق الخمسة الاولى في مواقعها بعد النقطة الواحدة التي كسبها الشرطة من لقائه مع الشباب .. والفوز الثمين للكرخ على الطلبة .

وعدا ذلك فان ...... ملموسا لم يطرأ على لائحة الدوري الا في مواقع محدودة كان اولها في الخانة السادسة التي انتقل اليها نادي النجف على حساب النفط بعد خسارة الاخير امام الامانة وفوز الاول على اربيل .. فضلا على تقدم الصناعة خطوة واحدة بعد فوزه الثمين على الطيران وانتقاله الى المركز الثالث عشر على حساب الموصل الذي خسر امام السلام .. والشيء نفسه يقال عن فريق الميناء الذي كرس محنة الصليخ بعد ان فاز عليه في ملعب الجادرية .

اما المواقع الاخرى فانها ظلت على حالها ولم تتحرك اندية الشباب وسامراء والتجارة والكوت واربيل والصليخ من دائرة المواقع الستة الاخيرة وبقيت في منأى عن الخروج من طوق النحس برغم تفاوت حظوظها من مباراة الى اخرى ...

وبهذا فان العد العكسي لصراع الاقتراب من اللقب قد بدأ وان الادوار المقبلة ستحمل الاجابة الوافية على الهواجس والتساؤلات التي تلوح في الافق .. والاهم من ذلك ان الاسبوع الاخير قد اكد حقيقة ان السعي من اجل الزعامة قد احتدم فعلا .. وان الفائز في اللقاءات المقبلة سيعيش في برج سعده !!

احمد اسماعيل

ثلاث بطولات بالشطرنج والضاحية والطاولة في الانبار

اختتمت في محافظة الانبار ثلاث بطولات رياضية بالشطرنج والضاحية والطاولة حيث اسفرت بطولة الشطرنج عن فوز اللاعب احمد حسن في المركز الاول .

واقيمت في جامعة الانبار بطولة الضاحية حيث اسفرت عن فوز الطالب بدر رميض من كلية التربية في المركز الاول..

واقام اتحاد الطاولة بطولة المحافظة المفتوحة للناشئين حيث اسفرت عن فوز اللاعب حامد ياسين في المركز الاول .

المولودية يهزم الاسماعيلي

ضمن دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري خطا مولودية قسطنطينة خطوة موفقة حيث تغلب على الاسماعيلي المصري بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة الذهاب التي جرت بينهما امس الاول في الجزائر.

اما مباراة الاياب فستقام في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في مدينة الاسماعيلية ويكفي مولودية قسطنطينة التعادل لينتقل الى دور الثمانية .

حارس محمد وجمهور الموصل



زار « رياضة وشباب » امس السيد حارس محمد لاعبنا الدولي السابق ومدرب فريق الموصل لكرة القدم حاليا حيث قال انه قرر الابتعاد عن تدريب الفريق في الوقت الحاضر نظرا للملابسات التي يعاني منها الفريق ولاسباب سيوضحها في وقت لاحق .

ورجا السيد حارس محمد من جمهور الكرة في الموصل ان يقدر ظرفه الحالي ويمنحه فرصة الابتعاد عن التدريب في هذا الوقت لحاجته الى الراحة النفسية بعيدا عن اجواء المعاناة التي تهيمن على الفريق .

الدور ١٧ لدوري الطائرة يبدأ غدا

سمى الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السابع عشر (الدور السادس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستقام في الساعة الخامسة من عصر ايام الاثنين والخميس والجمعة المقبلة .

فغدا تجري مباراة واحدة تشهدها قاعة القادسية في نادي الشرطة بين فريقي الشرطة وديالى بتحكيم السيدين داود سلمان وقيس جميل .

وفي يوم الخميس تقام ثلاث مباريات .. ففي قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة يلتقي فريقا الرميلة والصليخ بتحكيم السيدين عباس الشديدي وعلي عبد . وفي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل فريقا السلام والقوة الجوية بتحكيم السيدين بكر مصطفى وسفيان حميد . اما قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب فتشهد مباراة الصناعة والشباب بتحكيم السيدين حسن علي وناجي ابوغنيم .

وفي يوم الجمعة تقام اخر مباريات الدور حيث تضيف قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية مباراة الدغارة والكوفة بتحكيم السيدين جسام محمد وعبدالحسين عزيز .

تتمات

الافتتاحية بقية

والسياسية والاقتصادية لجمهورية العراق ، فان كل الذي جناه ويجنيه من تحكم العملاء والخونة بمصيره ومقدراته هو الفوضى والتخريب وانعدام الامن والاستقرار وغياب العدالة والقانون وسيادة منطق القوة والاستبداد .

ان شعبنا الكردي لن يغادر الثوابت ، ولكنه يظل متمسكا بعراقيته وانتمائه الوطني وما تحقق له من انجازات في ظل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وتجربة الحكم الذاتي ، ومن هنا فاننا على ثقة وطيدة بانه سيتصدى لهذه الحلقة الجديدة من التامر المفضوح ويسقطها بارادته الصلبة ويقينه الثابت بان خيار الذهاب للاجنبي خيار محكوم بالفشل والسقوط المحتوم ، وان حقوقه ومطامحه القومية والانسانية لايمكن ان تتحقق وتزدهر الا في ظل عراق قوي مزدهر ومستقل ، بعيدا عن اي تاثير او وجود اجنبي .

ان شعبنا لن يسكت ولن يقبل بهذا العبث والتخريب ، فلا قيمة قانونية لاجراءاتهم وكل ما يترتب عليها ، فما قام على باطل هو باطل ايضا ولا يعتد به . وعلى العملاء الاذلاء الذين تمادوا في خياناتهم ، وانتهكوا قيم ومبادىء النضال الوطني لشعب العراق . عليهم ان يتذكروا ان شعبنا العظيم يعاقب الذين يخونونه ويعرضون وحدته الوطنية وسيادته لافدح الاضرار ، وان الشعب الكردي هو الذي يعاقبهم اولا وينزل القصاص العادل بهم جزاء وفاقا لما اقترفوا بحقه من خطايا واثام .. بل ان المستقبل ايضا يعاقبهم ، وهو عقاب شديد لو يعلمون .

تحيات - بقية

واكد السيد وزير الخارجية ان على مجلس الامن ان يتخذ قرارا برفع الحصار عن العراق بعيدا عن الضغوط الاميركية والغربية .

وبحث السيد احمد حسين مع وزير خارجية موزمبيق المواضيع المتعلقة بدور ونشاطات حركة عدم الانحياز في ظل التطورات الراهنة في العالم .

وعرض السيد الوزير خلال اللقاء موقف العراق تجاه مجلس الامن الدولي وضرورة قيام المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة برفض اسلوب الهيمنة والتسلط الاميركي والغربي الداعي الى استمرار الحصار ضد الشعب العراقي .

واشار السيد الوزير الى ان تنفيذ العراق لالتزامه تجاه قرارات مجلس الامن يسقط الذرائع والحجج التي تدعو الى استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر .

خلال - بقية

واضاف ان المعركة في هذا الميدان معركة فاصلة لاتقل اهمية عن ملحمة ام المعارك الخالدة التي لابد ان نخوضها في ميادين الصدام المباشر .

وقال الرفيق نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي كنا نلمس يوميا مقدار التاثير المخرب للفكر الامبريالي وللدعاية الامبريالية خاصة في وطننا العربي واليوم مطالبون كمناضلين بمهمة مواجهة هذا الفكر الامبريالي الاستعماري لا بالقول فحسب بل بالتحدي والمنطق واتباع مختلف الاساليب لنؤكد صواب فكرنا برغم الصعوبات المعقدة في قضية لابد ان ننتصر فيها في النهاية .

واضاف الرفيق طارق عزيز ان الامبرياليين وعملاءهم ومروجي دعايتهم يحاولون الان وعلى نطاق واسع ان يصوروا الاهداف التي قدمت الامة العربية التضحيات الغالية من اجلها على انها اهداف لاطائل لها وغير قابلة للتنفيذ مشيرا الى ان ذلك هو تضليل كبير .. تضليل فكري وواقعي لايجوز ان نرفضه بالقول بمعنى الرفض النابع من الصميم انما لابد ان يقترن الرفض بالتحليل والاستنتاجات لنضعها بين ايدينا وننشرها على نطاق واسع في ساحتنا المباشرة في قطر العراق او ساحتنا الواسعة الوطن العربي والعالم .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي حضر حفل افتتاحها الرفيق جاسم الركابي مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية والرفاق مديرو واعضاء المكاتب فيها محاضرات حول تطور فكر الحزب ونضاله وتجربة الحزب في العراق في الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والمنهج الديمقراطي اضافة الى محور خاص عن ملحمة ام المعارك الخالدة والمنافذ الجديدة التي فتحتها هذه الملحمة التاريخية وطنيا وقوميا وانسانيا .

كما يتلقون محاضرات حول القضية الفلسطينية وانهيار الشيوعية ومستقبل الاشتراكية في العالم وقضايا دولية معاصرة وموضوعات مختلفة منها ما يتعلق بالنظام الدولي الجديد .

واع

الفريق حسين كامل - بقية

كيلو مترا ليمتد من نهايه ميزل المسيب وحتى مدينة الناصرية ويضم خمسة جسور لعبور المركبات ذات ممرات ملاحية ستخصص لملاحة السفن .

ويبلغ طول القطاع الجنوبي (١٩٠) كيلو مترا ويمر قرب مدينة الناصرية حتى نهاية المصب العام وستنشأ عليه (٨) جسور منها اثنان لسكة القطار والاخرى لمرور المركبات .

واوضح الفريق الركن حسين كامل لمندوب وكالة الانباء العراقية انه لغرض تصريف المياه المبزولة ستتم اقامة محطة ضخ كبيرة بطاقة تصريفية تبلغ (٢٢٠) مترا مكعبا في الثانية لضخ مياه البزل تحت نهر الفرات بطول (٣٥٠) مترا من خلال منشأ خرساني مسلح ذي ثلاث فتحات بابعاد (٤ في ٥) امتار للفتحة الواحدة .

واشار الى ان طاقة تصريف الجزء الشمالي عند نهاية المشروع تبلغ (٨٨) مترا مكعبا في الثانية فيما تبلغ طاقة تصريف القناة الملاحية في الجزء الوسطي منه (٧٥) مترا مكعبا في الثانية .

وجوابا على سؤال لمندوب وكالة الانباء العراقية حول الخدمات الاخرى للمشروع قال الفريق الركن حسين كامل حسن ان النهر الثالث يمكن استخدامه لاغراض الملاحة النهرية كنقل البضائع من شط البصرة وحتى مدينة النعمانية في محافظة واسط وستقام لهذا الغرض اربعة منشىء خرسانية على شط البصرة وتقاطع المصب العام على نهر الفرات وفي موقع البلج تحتوي على بوابات ترفع مناسيب المياه وحجزها عند الضرورة لضمان تعويم السفن والجنائب والزوارق اضافة الى انشاء مصبات للمبازل الفرعية وعبارات للجداول الاروائية ومعابر ونواظم للتصريف الاضطراري مشيرا الى ان شركات تمثل وزارة الزراعة والري ستساند رجال التصنيع العسكري في تنفيذ هذا المشروع العملاق .

واختتم الفريق الركن حسين كامل حسن تصريحه لمندوب وكالة الانباء العراقية : ان رجال التصنيع العسكري الذين سيواصلون الليل بالنهار لتحقيق معجزة الارادة العراقية . وانجاز هذا المشروع الحيوي وتقديمه هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق العظيم لتمكينهم من تجاوز ظروف استمرار الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه دول التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر عليه

شكوك - بقية

وقال مراسل الاذاعة في شمالي العراق إنه اكتشف ان الحبر الذي استخدم في تحديد هوية الناخبين والذي من المفترض ان لا يكون قابلا للمحو يمكن ازالته بدون ان يترك اثرا مشيرا الى ان هذا الاكتشاف يضع تلك الانتخابات في مازق كبير .

ويذكر ان الانتخابات المزعومة كانت قد تاجلت ثلاث مرات .

سعد قاسم - بقية

في المؤامرة التي تشرف عليها ادارة مجرم الحرب بوش والتي تمثلت بالعدوان العسكري الهمجي وادامة الحصار الجائر ضد العراق العربي الصامد بهدف تمزيق وحدته الوطنية الراسخة والمس بسلامته الاقليمية والتدخل في شؤونه الداخلية وهو ماشار اليه البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاول للامانة العامة في السابع والعشرين من شهر نيسان الماضي .

ودعا جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية الاعضاء في المؤتمر وعلى امتداد وطننا العربي الكبير الى استنكار هذه الجريمة الخيانية التي تستهدف النيل من سيادة قطر عربي رئيس وزعزعة امنه ووحدته الوطنية شعبا وارضا .

كما دعا الى كشف المقاييس المنافقة والمزدوجة التي تمارسها الادارة الاميركية وحليفاتها الغربيات طبقا للقرار (٦٨٨) تجاه مايسمى بحقوق الاكراد الذين يتمتعون بكامل حقوقهم القومية في اطار العراق الموحد وذلك بفضل المكسب التاريخي الذي حققه لهم مهندس الحكم الذاتي لمنطقة كردستان السيد الرئيس القائد صدام حسين في حين تنكر تركيا وايران لاقل حقوق المواطنة لاكرادهما جراء سياسة نظاميهما العنصرية المقيتة .

اثناء تسلمهم - بقية

والنقل تؤكد حرص قيادتنا على توفير المواد الغذائية لابناء شعبها في شمالنا العزيز لكن عناصر الاحزاب الكردية تعمل على توزيعها وفق شهواتها مما يحرم اعدادا كبيرة جدا من الحصول على ما قرر لهم حسب البطاقة التموينية .

وعلى الصعيد نفسه قال السيد عبدالباري محمود شوكة مدير فرع شركة توزيع المنتجات النفطية للمنطقة الشمالية ان الشركة تواصل يوميا تجهيز منطقة الحكم الذاتي بالغاز السائل والمشتقات النفطيه الاخرى لكن عناصر الاحزاب الكردية تعمل على الاستحواذ عليها وتسخيرها لحسابها الخاص

والمواطنون الذين التقت بهم « الثورة » في مخمور وفايدة اكدوا هذه الحقيقة مشيرين الى ان الاحزاب الكردية العاملة في المنطقة تعمل على بيعها للمواطنين بالسوق السوداء برغم انها مخصصة لهم .

واشنطن - بقية

بواشنطن او لان هذه الاخيرة سترفض اصلا تلبية اي مطلب بريطاني لاستجواب الطيارين او التعاون لتشخيص حقيقة ماحدث.

وفي اخر تصريحاته ، حول وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني الالتفاف على ماحدث وابقائه قيدا لاسباب مجهولة . بقوله «ان اختلاف وجهات النظر واختلاف التاويلات جعل من الصعوبة بمكان تشخيص ماهو الخطأ الذي ادى الى ماحدث على وجه التحديد» .

ونفى تشيني ان تكون حكومته قد اخفت شيئا مما تعرفه حول الحادث . وهو ماعد تملصا اميركيا من اية مسؤولية مباشرة في قتل الجنود التسعة .

ويذكر ان اسر القتلى تطالب باستدعاء الطيارين الاميركيين للاستجواب في لندن الا ان الحكومة الاميركية ترفض هذا الامر تماما كماترفض الكشف عن هوية الطيارين .

موظفة - بقية

وعندما سالها محرر وكالة انباء اسوشيتدبرس عن تقديراتها لتلك قالت ان الاصابات بين العراقيين وعددها يوضح ان الغارات على المنشات المدنية كانت كثيفة وكبدت العراقيين ضحايا كثيرة .

بعد ذلك وجدت دابونت ان كل ملفات مكتبها قد اختفت ثم فصلت من عملها بعد ان سحب الموضوع من يديها بتهمة عدم الموثوقية .

واضافت واشنطن بوست ان البيت الابيض والبنتاغون سعيا باستمرار الى حظر النقاشات المتعلقة بالخسائر في ارواح العراقيين .

ووجها المحللين والعسكريين الى عدم تقديم اية معلومات او تقديرات مهنية حول هذا الموضوع .

منظمة - بقية

ملفوا ــ السعودية وقالت ان الولايات المتحدة تستبدل مبادىء حقوق الانسان عندما يتعلق الامر بالسعودية بالمصالح السياسية والاقتصادية .

وقالت ان عائلة ال سعود ومنذ عام ١٩٣٠ تعلن عن وعود بالاصلاحات لكن القوانين الثلاثة منحت العائلة سلطات اوسع لم تكن موجودة قبل ستين عاما .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج صالح خلف الدليمي والد كل من السادة محمود وحميد ومحمد وعلي وفاضل الاستاذ في كلية بغداد . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة ابتداء من ١٦/٥/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة نزيهة كريم شهاب زوجة الحاج ضامن العلي والدة عبد المنعم والسادة مهند وقتيبة ومعن وزوجة شقيق الحاج امين العلي واللواء المتقاعد عبدالفتاح وشقيقة السادة اسماعيل واحمد واقيمت الفاتحة في دار الحاج امين العلي في قرية المحزم بتكريت ابتداء من يوم الخميس ١٤/٥/١٩٩٢ ولمدة سبعة ايام .

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق فقيده الغالي الشاعر كاظم نعمة التميمي احد الشعراء البارزين في العراق اذ توفاه الله اثر نوبة قلبية امس تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته ..
انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

(ان وعد الله حق)
صدق الله العظيم

انتقل الى جوار ربه المرحوم حسين علي الجبوري والد كل من الدكتور فائق الجبوري مدير عام دائرة صحة بغداد والعقيد الطبيب خالد حسين وعميد الشرطة الحقوقي طارق حسين والسادة رائد وفاروق وموفق وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان (الجندي المجهول سابقا) ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء وابتداء من ١٦/٥/١٩٩٢ .
انا لله وانا اليه راجعون .

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٠/٥/١٩٩٢ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء . علما أن السيارات مرسمة كمركيا .

ملاحظة

توجد مواد احتياطية جديدة واطارات مستهلكة ومواد سكراب لمختلف انواع السيارات

رئيس لجنة البيع

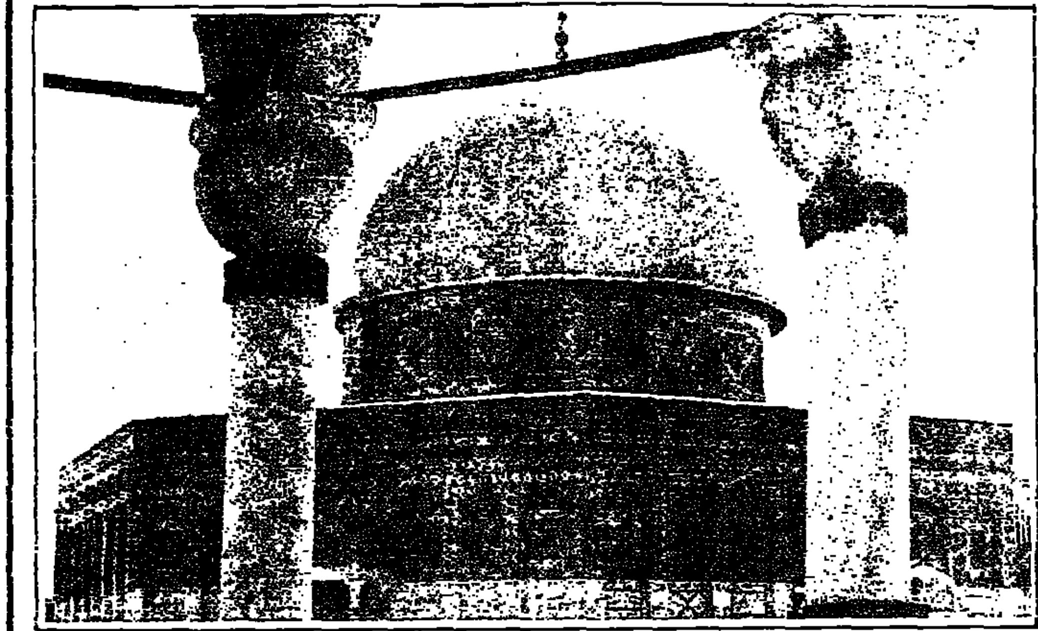
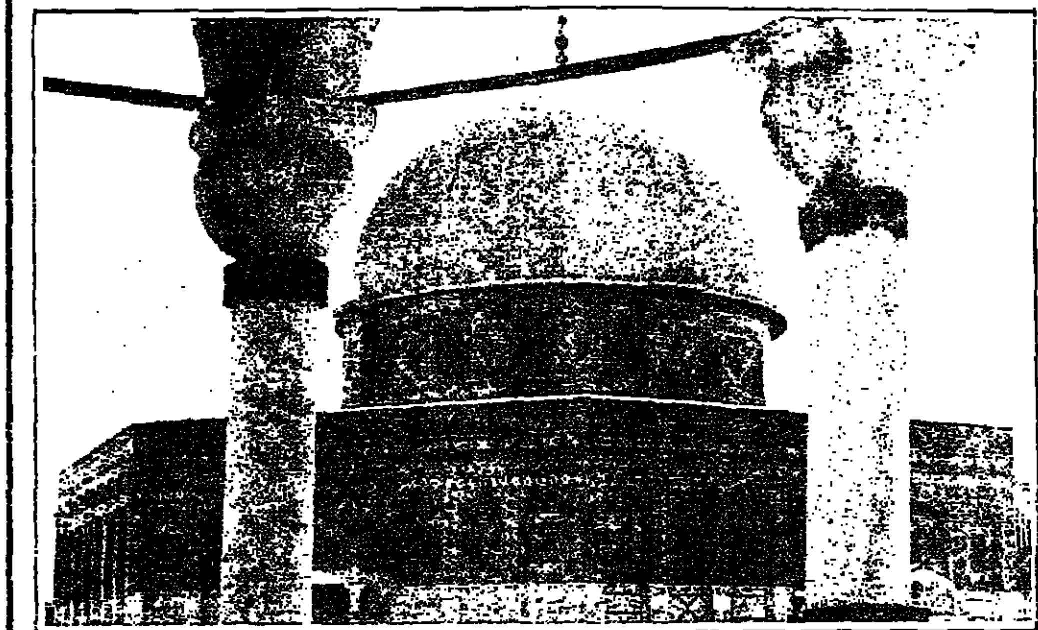
ت / نوع السياة	الموديل	العدد
١ - ١ - مرسيدس 500	٨٢ - ١٩٨٥	٤
٢ - مرسيدس SE 300	٨٧ - ١٩٨٨	٤
٣ - مرسيدس SE 260	١٩٨٧ /	١
٤ - مرسيدس S 280	٨٢ - ١٩٨٥	١٤
٥ - مرسيدس 052	١٩٨٢	١
٦ - مرسيدس ٠٣٢	١٩٨٢	١
٧ - سوبر	٨٢ - ٨٤ - ٨٥ - ١٩٨٨	٢٤
٨ - استيشن	١٩٨٤	
٩ - كراون	١٩٨٢	١
١٠ - بيجور ٥٠٥	١٩٨٥	١
١١ - برازيلي	٨٦ - ١٩٨٨	٩
١٢ - لاندكروز	٨٤ - ٨٥ - ١٩٨٦	٦
١٣ - اسوز جيب	١٩٨٥	١
١٤ - شوفرليت استيشن	٧٧ - ٨٥ - ٨٨ - ١٩٨٩	١١
١٥ - شوفرليت بيكب دبل قمارة	٨٧ - ١٩٩٠	٣
١٦ - تيوتا بيكاب دبل قمارة	٨٣ - ٨٤ - ١٩٨٥	٤
١٧ - تيوتا بيكاب	٨٤ - ١٩٨٥	٣
١٨ - داينا ٢ طن	٨٣ - ١٩٨٧	٦
١٩ - كورلا	١٩٩٠	٧
٢٠ - اولدزموبيل	١٩٩٠	٢
٢١ - كوستر	١٩٨٨	١
٢٢ - زورق تصنيع (٥ / ٥د) مع عربة سحب		
٢٣ - مشاحيف رياضية		٧

هكذا من الأصل

نكبة فلسطين والشرعية الدولية

تنفيذ للمؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد العرب

سعد قاسم حمودي

تمر الذكرى الرابعة والاربعون لمؤامرة اغتصاب فلسطين العربية . وامتنا الصامدة تواجه اشرس هجمة امبريالية صهيونية شعوبية في تاريخ نضالها المعاصر

ففي الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ . اعلنت العصابات الصهيونية كيانها الغاصب لفلسطين بعد رحيل المندوب السامي البريطاني ايذانا رسميا بانتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين

لقد جسدت هذه النكبة القومية ذروة المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي اتخذت من هيئة الامم المتحدة قناة لتمرير مخططها الاجرامي بطرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وتوطين الغزاة الغرباء مكانه .

وهكذا باسم (الشرعية الدولية) نفذت ابشع عملية انسانية . بدا التخطيط لها منذ مؤتمر بازل ١٨٩٧ مرورا بوعد بلفور المشؤوم الذي قدمته بريطانيا عام ١٩١٧ هدية للصهاينة الاراذل على حساب اصحاب الارض الحقيقيين من عرب فلسطين .. واكدته عصبة الامم من خلال الانتداب وعبر قرار التقسيم الجائر عام ١٩٤٧ وصولا الى التواطؤ الشرقي الغربي على الاعتراف بما يسمى بدولة (اسرائيل) حال اعلان قيامها . حيث سارع الاتحاد السوفيتي الشيوعي لينافس زعيمة الامبريالية العالمية الولايات المتحدة . في زرع (اسرائيل) حجرا في قلب العروبة ليمنع وحدتها القومية ويحتل ارضها ويشرد ابناءها الفلسطينيين . وليكرس التخلف والامية والمرض بين جماهيرها :

وانها لسخرية مرة ان ينص قرار هيئة الامم المتحدة الذي قبل انضمام الكيان الصهيوني كعضو في الهيئة في ١١ / ٥ / ١٩٤٩ على ان «اسرائيل» دولة محبة للسلم في وقت زخر فيه تاريخ العصابات الصهيونية بابشع الجرائم والانتهاكات الفظة لحقوق الانسان العربي الفلسطيني . مثلما جاء سلوك الكيان الصهيوني اللاحق سلسلة من الاعتداءات الغاشمة بدءا من عام ١٩٤٨ وما تلاه في اعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وللاعوام التي تلت حرب ١٩٧٣ . من خلال غزو الصهاينة للبنان سنتي ١٩٧٨ و ٩٨٢ . والقرصنة الجوية الغادرة على مفاعل تموز السلمي في العراق عام ١٩٨١ . والغارة الاجرامية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وغيرها من الاعتداءات التي شملت احتلال كل فلسطين وسيناء والجولان والجنوب اللبناني

ان تصاعد المخطط الصهيوني العدواني العنصري التوسعي . يهدد الوجود العربي حاضرا ومستقبلا . ذلك ان ترافق عملية تهجير اليهود من الاتحاد السوفيتي السابق ومناطق اخرى . مع تكثيف الاستيطان السرطاني للقدس الشريف والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي العربية المحتلة الاخرى قد خلق وضعا خطيرا للغاية وادى الى طرد وابعاد ابناء فلسطين وسورية ولبنان . وذلك لاستيعاب المهجرين اليهود الجدد الذين يجري نقلهم على عجل في اطار مؤامرة دولية تمولها الولايات المتحدة الاميركية الحليف الستراتيجي للعدو الصهيوني وحاميته السياسية في مجلس الامن الدولي عن طريق استخدامها لحق النقض (الفيتو) كلما احاق حبل الادانة الدولية بالعنصريين الصهاينة الذين تخلت الجمعية العامة عن قرارها السابق بوصم الصهيونية بالعنصرية والتمييز العنصري البغيض . برغم الممارسات والتشريعات الصهيونية المتسمة بالتمييز وسوء المعاملة وانتهاك اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ !

ان مئات القرارات الدولية الخاصة بقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني التي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ومنظماتها المتفرعة ظلت حبرا على ورق وطواها النسيان . جراء استهتار الزمرة الحاكمة في تل ابيب ورفضها الانصياع او تطبيق اي من تلك القرارات ولم يتعرض العدو الصهيوني طوال ٤٤ عاما للمساءلة او العقاب او الحصار جراء تعنته وصلفه وامتناعه عن تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي . في حين سارعت ادارة مجرم الحرب بوش الاميركية على حشد اضخم واحدث آلة حربية عدوانية لضرب العراق وابادة شعبه المسالم العريق لا لسبب سوى رفضه الخنوع لمشيئة الامبريالية الاميركية وتصديه لهيمنتها وطغيانها ونهبها لخيرات الامة العربية ونفطها الغزير .

وهكذا فضحت ملحمة ام المعارك . والمبادرة التاريخية التي اطلقها القائد العراقي الشجاع صدام حسين في ١٢ آب ١٩٩٠ حقيقة التستر بالشرعية الدولية وطبيعة النظام الاميركي الدولي الجديد المعادي للعروبة ولكل الشعوب الطامحة للاستقلال والتقدم والكرامة والعدل .

وجاء انهمار صواريخ الحسين والحجارة العراقية على تل ابيب وحيفا وكل مراكز الشر . ليحطم نظرية الامن الصهيونية . ويدعم بقوة انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تتصاعد اليوم وتقرن الحجر بالسكين . تعبيرا عن التمسك بالارض والهوية الوطنية ورفضا للقمع الصهيوني الغاشم الذي فاق كل ماسبقه من ظلم وتعسف وبطش على امتداد التاريخ الانساني .

ان نكبة فلسطين وما تلاها من نكسات في صراع امتنا العربية المتواصل مع العدو الصهيوني المدعوم بالحراب الامبريالية . ينبغي ان يحفزنا اكثر فاكثر لمواصلة الجهاد المقدس وبكل الوسائل ضد هذا التحالف الشيطاني الشرير الذي يستهدف العروبة ارضا وشعبا وثروات وكرامة ومصيرا .

والرد الحازم يتمثل في تصعيد انتفاضة الحجارة الفلسطينية ورفع الحصار عن عراق القائد صدام حسين ومساندة الشعب الليبي . وتعزيز وحدة النضال والعمل المشترك بين الاحزاب السياسية والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية وكل طلائع العروبة وجماهيرها المناضلة على امتداد وطننا الكبير .

اننا اذ نستذكر الخامس عشر من ايار . نجدد وقفتنا القومية ودعمنا اللامحدود لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والعودة لوطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

ان فلسطين عربية وستظل كذلك مهما طغى الحاقدون .

وان امتنا المجيدة لمنتصرة باذن الله مهما طال الزمن وغلت التضحيات .

والرحمة والخلود لشهدائنا الابرار في كل مكان .

في الذكرى الـ ٤٤ لاغتصاب فلسطين

تصاعد الانتفاضة الفلسطينية

■ مواجهات بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال

عمان - ١٦ - واع وانصات خاص : صعد ثوار الانتفاضة الفلسطينية من مواجهاتهم البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني امس في الذكرى الرابعة والاربعين لاغتصاب فلسطين .

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني بجروح خطيرة اثر تعرض دورية بتعرض دورية عسكرية صهيونية لهجوم بالزجاجات الحارقة لدى مرورها في مدينة جنين بالضفة الغربية مما ادى الى اصابة احد افراد الدورية بجروح خطيرة كما اصيب احد جنود قوات الاحتلال الصهيوني عسكرية صهيونية اخرى لهجوم بالحجارة والزجاجات الحارقة بشارع عبد الله في مدينة الخليل المحتلة .

وقامت قوات الاحتلال الصهيونية بحملة تمشيط واعتقالات واسعة في مدينة طولكرم اعتقلت خلالها سبعة من الفلسطينيين .

باختصار

● نيقوسيا وقعت قبرص والهند في نيقوسيا امس الاول بروتوكولا للتعاون ومذكرة تفاهم بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين

● انصات - خاص ذكرت اذاعة طهران ان ايران وجورجيا وقعتا على بيان باقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين .

● القاهرة عقد الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس جلسة مباحثات مع الرئيس البولندي ليخ فاليسا اقتصرت عليهما فقط

بسبب عدم وجود فرص عمل لهم

المهاجرون الروس يتركون فلسطين المحتلة

عمان - مكتب (الثورة)

ذكرت صحيفة (الاتحاد) وهي صحيفة فلسطينية تصدر في مدينة حيفا ان مجموعات كبيرة من المهجرين الروس الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة في اوقات سابقة ينتظمون للعودة الى روسيا .

وقالت نقلا عن معلومات نسبتها الى الوكالة اليهودية ان مجموعات كبيرة منهم تنتظم لاحتمال العودة الجماعية الى روسيا وتوقعت ان تصل نسبة العائدين الى ١٠ بالمئة من مجموع المهجرين .

ورأت الصحيفة العربية ان سبب عودة المهجرين اليهود الروس الى بلادهم هو عدم ايجاد فرص عمل لهم وبسبب انتشار الفقر والبطالة وحتى التشرد في الشوارع

---

١٥ الف عسكري برازيلي لحماية قمة الارض المقبلة

ريودي جانيرو - ١٦ - واع : ذكر مصدر حكومي برازيلي ان نحو (١٥) الف من افراد القوات المسلحة البرازيلية سوف يعملون على تامين حماية مؤتمر قمة الارض الذي تعقده الامم المتحدة في العاصمة ريودي جانيرو في الحادي عشر من حزيران القادم .

واضاف المصدر ان هذه القوات ستعمل على تامين اعمال المؤتمر .

اتهامات بالتزوير في الانتخابات الفلبينية

راموس لايزال يتقدم على منافسته

انصات خاص :

في انتخابات الرئاسة في الفلبين يواصل وزير الدفاع السابق تقدمه على القاضية السابقة مريم سانتياغو . وتدل الاحصاءات الاولية على ان السيد راموس وزير الدفاع السابق قد فاز بـ ٢٦ في المئة من عدد الاصوات التي جرى فرزها . بينما حصلت السيدة مريم سانتياغو على ٢١ في المئة منها واستمر تفوق وزير الدفاع السابق بالرغم من دعوة السيدة سانتياغو الى القيام باحتجاجات جماهيرية على عمليات تزوير ادعت انها جرت في بعض صناديق الاقتراع .

برلمانيون يونانيون يطالبون برفع الحصار عن العراق

اثينا - ١٦ - واع : طالب ثلاثة من اعضاء البرلمان اليوناني المجتمع الدولي بضرورة العمل الجاد لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق الصامد

واكد الاعضاء ديمتريس فونا تسوس واندونيس دانديداكيس ويانيس ويامانا ليليس في رسالة بعثوا بها الى الامين العام للامم المتحدة والبرلمان الاوربي ان مايعانيه شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه منذ مايقارب العامين يعد ماساة انسانية وسابقة خطيرة في المجتمع الدولي لايمكن السكوت عليها او تجاوزها .

وجاء في الرسالة ان الحصار ادى الى وفاة الآلاف من الاطفال وتجويع شعب باكمله وحرمانه من اقل حقوق الانسان وهو ما يعارض مع اقل المفاهيم والقيم الانسانية ومبادىء القانون الدولي .

تاكيد العزم على تحرير الجنوب السوداني

البشير يعد بتسليم السلطة للجماهير

الخرطوم - ١٦ - واع : اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان حكومته ماضية في تسليم السلطة للجماهير وانه لا حجر على راي احد في ان يقول رايه بصراحة ووضوح حول سياسة الدولة وتوجهاتها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن الفريق البشير قوله في كلمة القاها في المؤتمر السياسي في حي عمر المختار في الخرطوم الليلة الماضية ان المواطن لايستجوب امام اي جهاز من الاجهزة الامنية في ما يقول في المؤتمرات السياسية التي تشهدها السودان لانتخابات المجلس الوطني .

واكد الفريق البشير لحقية كل مواطن في المشاركة في السلطة والاسهام في بناء الوطن .. كما دعا الناخبين الى اختيار مرشحيهم ممن يمتازون بالكفاءة والنزاهة والقدرة على تحمل الامانة .

في غضون ذلك اكد اللواء الركن محمد عبدالله عويض الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية عزم القوات المسلحة على تحرير كل شبر من ارض السودان من دنس التمرد .

فشل رابطة الدول المستقلة في اقرار الاتفاقية الامنية

انصات - خاص

● فشل زعماء رابطة الدول المستقلة في التوصل الى اجماع على اتفاقية امنية تقضي بتبادل المساعدات بين الجمهوريات في الرابطة في حالة تعرض اي منها لهجوم خارجي .

ووقع ستة من الزعماء على الاتفاقية خلال مؤتمر قمة استمر يوما واحدا اختتم اعماله امس في مدينة طاشقند عاصمة جمهورية ازبكستان .

ولم توقع اوكرانيا وقرغيزيا واذربيجان وجمهورية روسيا البيضاء ومولدوفيا على الاتفاقية .

ووصف الرئيس بوريس يلتسن المحادثات بانها اكثر المحادثات البناءة والفعالة التي اجرتها رابطة الدول المستقلة حديثا واعرب عن الاسف لرفض عدد كبير من دول الرابطة الاتفاقية .

في ندوة سياسية

تاتشر تفتح النار على فدرالية السوق الاوربية وترحب بالهيمنة الاميركية وتحذر من النفوذ الالماني

انصات خاص :

شنت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر هجوما عنيفا على النهج الذي تسير عليه منظمة السوق الاوربية المشتركة وخاصة في ما يتعلق بالاتجاه نحو انشاء نظام فيدرالي للمجموعة

وقالت تاتشر في كلمة لها امام ندوة سياسية عقدت في بروكسل ان ترك المجموعة الاقتصادية الاوربية تسير نحو انشاء نظام فيدرالي يمثل كارثة اخلاقية وان ايام انشاء دولة ضخمة بصورة اصطناعية قد ولى .

واضافت ان الفيدراليين الاوربيين يحاولون يائسين الشروع في بناء دولة من ذلك القبيل .

ولم تكتف تاتشر بمهاجمة قيام نظام فيدرالي اوربي وانما هاجمت التوجه الالماني بالسيطرة على المجموعة الاقتصادية الاوربية

وقالت في هذا الصدد ان الحقيقة المكشوفة هي ان المانيا تسعى نحو مصالحها الخاصة ولمواجهة النفوذ الالماني هو نزل اوربا محررة من القيود والالتزامات تحتفظ دولها بحرية التحرك .

واشادت تاتشر بالسيطرة الاميركية على اوربا وقالت ان الوجود الاميركي في الاراضي الاوربية ضروري لكبح جماح النزاعات التوسعية الالمانية .

ويأتي كلام تاتشر الحافل بالانتقادات للمجموعة الاوربية قبل ايام قليلة من بدء البرلمان البريطاني بالمصادقة على معاهدة الوحدة الاوربية التي وقع عليها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في شهر كانون الاول الماضي مما سيسبب بالتاكيد احراجا له .

وتضع تلك المعاهدة لانشاء مصرف مركزي اوربي وعملة نقدية موحدة واتباع سياسة خارجية مشتركة وهي اهداف كافحت تاتشر طوال حياتها السياسية ضدها .

انجرافات ارضية تقتل ٢٠٠ طاجكستاني

انصات - خاص

اسفر وقوع انجرافات ارضية في جنوب شرقي جمهورية طاجكستان عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص ودمرت عشرات القرى في اعقاب امطار غزيرة

وبدات الانجرافات امس الاول في منطقة تتاخم الصين وافغانستان حيث دمرت منازل تحت الثلج والصخور

وادت الانجرافات الى قطع الطرق وشبكات الاتصال ومنيت شركات القطاع الزراعي باضرار جسيمة .

حركة عدم الانحياز تختتم اجتماعها بالدعوة لحل المشكلة الليبية

انصات خاص :

اختتم اجتماع حركة عدم الانحياز الذي استمر لمدة يومين في جزيرة بالي الاندونيسية بدعوة لحل المشكلة الليبية .

ورحب البيان الصادر عن الاجتماع بقبول ليبيا هذا الاسبوع قرار الامم المتحدة الداعي لنبذ الارهاب .

ودعا البيان الى وقف فوري لاعمال الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك وحذر دول الشمال الصناعية من ربطها المعونات الخاصة بالتنمية بحقوق الانسان .

وكان وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري قد قال ان عقوبات الامم المتحدة المفروضة على ليبيا تسببت في موت الاطفال بسبب النقص الحاصل في الادوية .

وكرر ابراهيم البشاري الذي كان يتحدث للصحفيين رفض بلاده تسليم بريطانيا والولايات المتحدة المواطنين الليبيين المتهمين بتدبير تفجير طائرة اميركية في اجواء لوكربي عام ١٩٨٨ .

بنما تبعد القائم بالاعمال الليبي

بنما ستي - ١٦ - واع : قررت بنما ابعاد القائم بالاعمال الليبي لديها (خالد محمد الكيلاني) وذلك تنفيذا للعقوبات المفروضة على ليبيا بمقتضى قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٧٤٨ .

وذكرت اذاعة صوت اميركا اليوم ان وزارة الخارجية في بنما حددت خمسة عشر يوما مهلة للدبلوماسي الليبي لمغادرة البلاد .

موقف

القتل بنيران «صديقة» !!

سواء اكانت الادارة الاميركية هي التي ترفض ارسال الطيارين اللذين يقال انهما قتلا تسعة جنود بريطانيين اثناء العدوان الثلاثيني على العراق ام ان الطيارين هما اللذان يرفضان الادلاء بشهادتيهما في التحقيق الذي يجري حول (الحادث) في مدينة اكسفورد البريطانية فان صحيفة الاندبندنت محقة تماما عندما تصف سلوك الولايات المتحدة بانه سلوك (يتسم باللاعقلانية والغطرسة) .. بل هو سلوك يتسم بالعجرفة والرغبة الواضحة في اذلال بريطانيا التي كانت عظمى في يوم من الايام

ولكن السؤال الذي تطرحه هذه (الازمة) الاميركية البريطانية هو .. وهل بمقدور احد ان يثبت ان الطيارين الاميركيين هما اللذان قتلا الجنود البريطانيين التسعة . ولماذا لاتكون نيران القوات البريطانية المذعورة هي التي قتلتهم . ثم الا يجوز ان تكون نيران العراقيين الحامية هي التي اجهزت عليهم ؟!

بالطبع . ليس هؤلاء الجنود التسعة وحدهم الذين قتلوا بنيران (صديقة) في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وبلادنا . فقد سبق لقوات التحالف ان اعلنت عن مصرع مئات من جنودها بنيران (صديقة) ايضا وليس بنيران عراقية .. بل ليس من قبيل المبالغة القول ان قوات التحالف لم تعترف بسقوط قتلى من افرادها بنيران العراقيين حتى الان الا في حالات نادرة جدا ومحدودة !

وليس اكتشافا ان هذا القتل (الخطا) .. او القتل بنيران صديقة . يمثل احد الاساليب الرئيسية التي اعتمدتها قوات التحالف في الحرب النفسية الضارية التي كانت تشنها ضد العراق وكل الجماهير العربية ابان العدوان الثلاثيني .. فكل الذين قتلوا من جنود التحالف انما قتلوا بنيران صديقة . وكانهم كانوا يتنزهون ولايخوضون حربا !!

نحن لم نكن ننتظر منهم ان يعترفوا بان نيران قواتنا المسلحة الباسلة قد قتلت اعدادا من جنودهم الغزاة . ولم نكن نحتاج اصلا الى مثل هذا الاعتراف الاميركي او الاطلسي لاننا ندرك جيدا ان الذين سقطوا من جنودهم بنيران (صديقة) كما يقولون انما قتلوا نتيجة الارتباك والذعر والهلع الذي اصاب قواتهم وهم يواجهون رجال العراق الميامين وليس لاي سبب آخر .. وقبل هذا وذاك فان مجرم الحرب بوش لم يكن ليتخذ قراره بوقف اطلاق النار من جانب واحد لولا انه قد اقتنع في حينه بان استمرار الحرب البرية . خصوصا تلك المعارك الملحمية التي دارت في محافظة البصرة واماكن اخرى من ارض العراق . ان استمرار هذه المعارك يعني سقوط اعداد متزايدة من الجنود الاميركيين . ويعني ان الحرب بدات تتحول الى حرب مكلفة بشريا خلافا لما وعد به وتشدق .

الى ذلك فاننا لانجهل كيف جرى التعتيم على خسائرهم البشرية في الحرب . وكيف ان النظام السعودي . مثلا . دفع مليون دولار لكل اسرة اميركية فقدت ابنا لها في حرب العدوان على العراق . وان هذا المليون كان كافيا لاسكات الكثيرين من الاميركيين الذين فقدوا ابناءهم . ان لم نقل جميعهم !

اجل اننا نعرف جيدا اية رقابة عسكرية صارمة فرضتها الادارة الاميركية على الاخبار المتعلقة بسير الحرب .. تقول الباحثة الاميركية غريس هلسيل . مؤلفة كتاب (علاقة «اسرائيل» بالصدام الاميركي العراقي) : ان جميع المراسلين الاميركيين الذين ذهبوا الى الخليج لتغطية اخبار الحرب يعترفون (انهم كانوا يعملون تحت نظام رقابة صارم لم يجربوا مثله في اية حرب حديثة) . وهذا يعني ان اميركا كانت تقصد التعتيم على تفاصيل العمليات العسكرية واهدافها .. ويقينا ان في مقدمة (التفاصيل) التي حرصت اميركا على التعتيم عليها هي تلك التي تتصل باعداد قتلاهم الذين سقطوا بنيران العراقيين الحامية .

بينما يوفر النظام السوري الارضية المطلوبة

قوات الجيش التركي تشن حملة ابادة ضد الاكراد

متابعة : مهدية صالح

يشن الجيش التركي وقوات الحدود ومنذ يوم الثلاثاء الماضي اوسع حملة ابادة ومطاردة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني ...

وكالات الانباء تحدثت عن مجازر وحشية وقعت في مناطق جنوب وجنوب شرقي الاناضول والمناطق المحاذية للحدود العراقية السورية وذهب ضحيتها العديد من الاكراد

وامتدت عمليات الجيش التركي الذي اخذ على عاتقه مسالة انهاء الوجود المسلح لحزب العمال الكردي في المناطق التي يتخذ منها مكانا للانطلاق لمهاجمة قوات الجيش والامن والمؤسسات الحكومية .

المراقبون السياسيون يرون ان الاتفاق الاخير الذي ابرمته الحكومة التركية ممثلة بوزير داخليتها عصمة سيزغين مع النظام السوري مؤخرا والذي تعهد فيه الجانب السوري بمنع مزاولة المسلحين الاكراد لنشاطهم في المناطق الحدودية السورية وكذلك اغلاق المعسكر التدريبي لهم في وادي البقاع اللبناني حيث يسيطر الجيش السوري مع اعطاء مسافة عشر كيلو مترات في عمق الاراضي السورية للجيش التركي لكي يتمكن من التصفية الجسدية للعناصر الكردية المناوئة للنظام التركي والتي نشطت في الاونة الاخيرة بعد تلكؤ حكومة السيد سليمان ديميريل في تنفيذ وعودها الانتخابية لهم بتحقيق ولو جزء من مطالبهم السياسية والثقافية . فالمراقبون السياسيون يرون ان كل ذلك قد اعطى الجيش التركي مرونة كبيرة لملاحقة المسلحين الاكراد

وتحدثت الانباء عن دخول ... فرق عسكرية تركية الى داخل الاراضي السورية بحماية معداتها تساندها الطائرات لشن حملة تطهير كاملة للمناطق الحدودية مع سوريه

ومن جانبهم قال مسؤولون اتراك ان قوات الامن اشتبكت اشتباكات عنيفة في جنوب شرقي الاناضول وبالقرب من الحدود مع العراق وقد اسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل ٢٠ جنديا تركيا و ٤٠ مسلحا كرديا

واضاف هؤلاء المسؤولون ان نحو ٥٠٠ من المقاتلين الاكراد الاتراك هاجموا نقطة حدود تركية بالقرب من اولدير في مقاطعة سيرناك جنوبي تركيا مستخدمين الصواريخ والاسلحه الآلية

الانباء الواردة من جنوبي تركيا تؤكد ان القتال العنيف لايزال مستمرا وبضراوة بين المسلحين الاكراد وقوات الامن والجندرمة التركية وان تعزيزات عسكرية تركية قد ارسلت في الحال الى مناطق القتال .

وتهدف الحكومة التركية من وراء حملتها العسكرية ضد المناطق الكردية في جنوب وجنوب شرقي تركيا الى تعزيز سيطرتها اولا على المنطقة وثانيا تعزيز رصيدها الانتخابي في الانتخابات المحلية التي ستجري قريبا .

ويواصل المسلحون الاكراد الاتراك قتالهم ضد القوات الحكومية التركية منذ عام ١٩٨٤ مطالبين باعطائهم حكما ذاتيا والاعتراف بحقوقهم القومية وخاصة اللغة الكردية التي كان يمنع التحدث بها الى وقت قريب جدا اضافة الى عدم الاعتراف باي دور اداري لهم في مناطقهم لان ذلك يكون انتهاكا للمبادىء الستة التي تقوم عليها الجمهورية التركية والتي ينص عليها الدستور التركي ويأتي في مقدمتها عدم الاعتراف باية قومية اخرى غير القومية التركية .



اكراد اتراك في قبضة الجندرمة

في اطار التنسيق

وزير خارجية تركيا يزور سورية قريبا

انقرة - ١٦ - واع : اعلن في انقرة ان وزير الخارجية التركي سيقوم قريبا بزيارة لسورية .

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان وزير الخارجية التركي سيقوم خلال هذه الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس التركي تورغوت اوزال الى رئيس النظام السوري حافظ اسد لم تذكر شيئا عن مضمونها

النيابة العامة في برلين تحرك الدعوى ضد هونيكر

انصات - خاص

اعلنت وزيرة العدل في حكومة برلين المحلية ان النيابة العامة رفعت دعوى ضد رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية السابقة اريش هونيكر وغيره من كبار السياسيين الذين شاركوا في الحكم بسبب اطلاق النار على الفارين عند الحدود وغير ذلك من اعمال العنف الاخرى .

اضطرابات عرقية بولاية جامو وكشمير

الهند - ١٦ - واع : قتل تسعة اشخاص واصيب آخرون بجروح في تبادل اطلاق النار جرى بين عدد من دعاة الاستقلال وقوات الامن الهندية بعد اعتقال احد المتطرفين في سرينغار .

وذكرت الشرطة الهندية انه تم استدعاء تعزيزات من الجيش لانهاء التوتر في شوارع سرينغار عاصمة ولاية جامو وكشمير .

واستنادا الى بعض الشهود فان المتمردين تدفقوا على الاحياء السكنية وهم يطلقون النار في الشوارع وعلى مراكز الشرطة احتجاجا على اعتقال احد عناصرهم (مستحق احمد زارغار) قائد احدى المجموعات الاسلامية التي تناضل من اجل قيام دولة مستقلة في كشمير .

اجلاء ٦ آلاف شخص
انفجار في مستودع للذخيرة في روسيا

انصات خاص :

تم اجلاء ٦ الاف شخص من منازلهم امس بسبب اندلاع حريق هائل في مستودع للذخيرة في روسيا .

وذكرت وكالة انباء ايتارتاس ان الانفجارات ادت الى تناثر شظايا القذائف على المنازل المجاورة للمستودع .

ولم يرد ما يشير الى حدوث وفيات غير انه ذكر ان بعض الاشخاص اصيبوا بجروح .

وشدد مسؤولون عسكريون على عدم وجود اسلحة نووية او كيمياوية في موقع الحريق .

ذاكرة لا

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

حميد سعيد

|٣٦|

ماذا قال المجرم عن الجريمة ؟
وقبل الحديث عن هذا الجانب من القضية .. اريد القول .. ان الذين اقترفوا جريمة ملجا العامرية .. لهم سوابق كثيرة مثلها .. فهم من ارباب السوابق ..

لقد ظهرت ردود فعل في الغرب .. غير ان ردود الفعل هذه .. لم تكن في اي حال من الاحوال تتجاوز الاسف والتبرير !!

ولو جمعنا كل ردود الافعال التي تصب في مجرى رفض هذا النمط من العدوان .. لوجدناها ضئيلة جدا .. ومحدودة جدا .. وهامشية جدا ..

هذا هو الغرب ..
عنصري ومصلحي ولا اخلاقي ..
وحين اصفه بهذه الصفات لااظلمه .. ولا ابتعد قيد انملة عن الحقيقة ..

انني اتحدث عن القاعدة .. اما الاستثناء فلا قياس عليه ..
لقد انطلقت ابواق الشر من كل عواصم الشر .. لتهلل للجريمة البشعة .. مدعية ان ملجا العامرية مقر للقيادة العسكرية ..
وان الاطفال الذين شويت اجسادهم بنيران القنابل .. كانوا جنرالات في جيش العراق ..
يالدجل ..

ومما قالوه : ان اجهزة استخبارات البنتاغون اكدت ان جميع صور الاقمار الصناعية وجميع اتصالات البث الملتقطة تؤيد القول ان الامر يتعلق بمركز للقيادة وللمراقبة العسكرية . جرى تمويهه ظرفيا وتحويله الى ملجا مدني !!

ان المقطع السابق منقول حرفيا عن كتاب (الاوراق السرية لحرب الخليج) لكاتب فرنسي اسمه جاكار .. وقد اعد كتابه انف الذكر معتمدا على معلومات اجهزة المخابرات الغربية .. وعلى وجه التحديد على مصادر اجهزة المخابرات الفرنسية ..

ومما جاء فيه : ان هذا المبنى تم بناؤه في مطلع سني الثمانينات كملجا مدني طيلة الحرب بين العراق وايران .. ثم حول الى مركز للقيادة والمراقبة وقد تمت تقوية تجهيزات الاتصالات كي تقاوم القنابل ذات الدفع الكهربائي المغناطيسي الناتج عن انفجار نووي يستطيع ان يدمر اجهزة الاتصالات في دائرة قطرها ٣٠٠ كيلومتر ..

وتقول .. ليس ملجا العامرية في صحراء الربع الخالي .. وانه في حي مدني يقطنه عشرات الالاف من المواطنين .. ولو كان في الذي نقله هذا الكاتب عن مصادره الاستخبارية اي قدر من الحقيقة .. لما خفي الامر ..

وهو يقول ايضا : ان الاقمار الصناعية التقطت صورا بينت مواكب لاتتوقف من قيادات الاركان العراقية تتنقل نهارا بين مقر صدام حسين والملجا الذي هدمته طائرات الحلفاء . وقد قال مصدر عسكري (اخترنا قصف ذلك الهدف في الساعة الرابعة والنصف صباحا لانه يقع على بعد مئة متر من مدرسة وجامع)!!
يالللانسانية ..
لقد قصفوه فجرا .. لانهم يخشون على من كان في المدرسة والجامع من المواطنين !!

فاذا كان ملجا العامرية مقرا للقيادة العسكرية .. فكيف يمكن ان يوجد الناس في مدرسة وجامع قريبين من المقر ؟!
يالهم من كذابين ..
طالما ادعوا حين كانت قنابلهم وصواريخهم تسقط على المدارس .. ان القيادة العراقية اتخذتها مقرات عسكرية .. وادعوا مرة .. ان طائرة مقاتلة خبئت في احد الجوامع !!

ان هؤلاء الكذابين .. يكتبون من خيالاتهم المريضة الصادرة عن نفوس حاقدة .. مالايمت الى الحقيقة بصلة ..

ومما قالوه عن ملجا العامرية (لاحظت الاجهزة الغربية.. حركة غير عادية حول المبنى .. كما تم ادخال كميات من احتياطي الوقود ومن زجاجات الاوكسجين الى الملجا المصفح بقصد تامين نوع من الاكتفاء الذاتي فيه).

لكن وكما اصبح معروفا.. فان بعض المراسلين الغربيين كانوا هناك ومن داخل الملجا .. خرجت رسائلهم تؤكد ان الملجا مدني .. ولم يجدوا اي دليل على انه استعمل لاغراض عسكرية .. ومن المعروف ان مراسل شبكة سي. ان. ان التلفازية الاميركية .. ارسل في ذلك الصباح رسالة متلفزة قطعت الطريق على الادعاءات والاكاذيب الملفقة ..

اتعلمون .. ماذا قالوا حين عرض شريط مراسل شبكة .. سي. ان. ان وملجاء في رسائل من كان حاضرا من المندوبين الاجانب .. والذين ماكانوا يتوفرون حتى على صفة الحياد .. وكانوا يتمنون ان يجدوا اي دليل يؤكد ان الملجا قد استعمل لغرض عسكري ..

وما كان بامكانهم ان يحولوا اجساد النساء .. الى معدات عسكرية .. او يصوروا العاب الاطفال على انها اسلحة تدميرية ..

ان القتلة لن يعدموا تبرير ما اقترفوه من اثم .. لقد قالوا .. ان القصف حدث في الساعة الرابعة والنصف فجرا .. ولم يصل المراسلون الصحفيون والاعلاميون الا في ضحى ذلك اليوم .. وان العراقيين استطاعوا ان يخفوا كل مايمت الى الاستعمالات العسكرية بصلة خلال الساعات التي امتدت بين وقت القصف ووقت وصول المراسلين!!
يالصفاقة ..

وقالوا .. لقد كانت المعدات العسكرية في الطبقة الارضية .. وقد فتح العراقيون صنابير المياه على ارضية هذه الطبقة فاغرقوا المعدات العسكرية .. حتى لايشاهدها المراسلون الاجانب .. ثم اتهموا المراسلين بالغفلة ..
نعم .. هكذا هم .. يكذبون ويكذبون ..

الذين تابعوا موقف الغربيين عموما من جريمة ملجا العامرية .. اكتشفوا انهم تواطاوا من اجل التعتيم عليها .. والابتعاد عن تداولها ..
تلك هي حقيقة مايدعون من مواقف انسانية ومايرفعون من شعارات حقوق الانسان ..
رحم الله ذلك الشاعر الذي قال فيهم :

قتل امرىء في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن مسالة فيها نظر

● يتبع

بعيدا عن السطح

حسن الكاشف

عملاء .. اذلاء .. ادلاء .. و .. اعداء

اليوم تصوب كل البنادق العميلة الى راس المواطن العراقي الكردي وتطلب منه ان «يختار بحرية» . ولاتملك تلك البنادق الخائبة اية شرعية سوى شرعية قدرتها على الاغتيال والسلب واستباحة المحرمات . ولن تسال شرعية بوش الدولية ، عن شرعية سوق الابرياء الى صناديق ستطفح بدموعهم ونزف قلوبهم .

واذا ماثارت الاسئلة المشروعة .. اسئلة من نوع :
- وفق اي قانون ؟!
- وتحت اي غطاء ؟!
- والى اين ..؟!

فان البنادق التي تقود عصاباتها سترد على الاسئلة الوطنية العراقية برصاص اميركي صهيوني .. وهذه هي «الشرعية» الوحيدة التي يستند اليها العملاء واسيادهم .

كل الذين عجزوا امام ارادة العراق وصموده وتضحياته تجمعوا في كردستان العراق ، وكل الذين هربوا كالجرذان امام جحافل العراق عادوا على دبابات اميركية اطلسية .. وكل هؤلاء يرتكبون الجريمة الفاضحة هذا اليوم .

عشرات الاطراف الدولية والمجاورة والعميلة لايجمع بينها الا صفة العداء للعراق الحر المقتدر السيد العزيز .. كلها عدوة للحرية والاقتدار والسيادة والعز .. انهم اعداء العراق الخائبون في العدوان الثلاثيني بصفحته العسكرية وصفحة الخيانة والغدر . وماعجز الاعداء عنه في الصفحتين وبالتامر يحاولون الان فرضه على كردستان العراق التي باتت . بارادة الاعداء لا بارادة اهلها . مختبرا لتجريب صيغ التفتيت والشرذمة . فلا تحضر ارادة العدو الطامع الا اذا غابت ارادة الوطن الواحد والشعب الواحد . لهذا لايسمح العدو الواحد ، برغم اسمائه وجنسياته المتعددة . لاي كردي عراقي بحرية ارادته . وتعالوا نستعرض اسماء العدو .

اميركا بوش : بريطانيا تاتشر ومن خلفها . فرنسا ميتران . تل ابيب شامير .. ايران .. كل اذلاء حفر الباطن .. وكل ادلاء الخيانة ..

كل هذا العدو ذاق طعم الهزيمة امام العراق الشامخ ولم يتمكن خائب من اطراف هذا العدو من النيل من ارادة العراق . لم يتمكن احد منه من الصمود امام نار الحق والارادة العراقية ..

كل هذا العدو اليوم في كردستان العراق .. يجلب صناديق الاقتراع .. صناديق الديناميت .. ويطلب من اكراد العراق اشعال الفتيل حتى يسود التفتيت ، ومن غير خجل ، يسمي اعلام الغرب الاستعماري هذه العملية .. اختيار حر .. مع ان الاختيار الوحيد المطروح فعليا على شرفاء كردستان العراق هو اختيار بين الموت برصاص البنادق المصوبة الى رؤوسهم وبين الموت بانفجار صناديق الموت التي ستطفح بدموعهم ونزف قلوبهم .. صناديق الاقتراع !!

لا .. لاتغيب ارادة العراق ولا يتمكن خائب من تزويرها ..
لا .. لاتستطيع مؤامرة ان تلغي وحدة وطن تعود الى الاف السنين ..
فما دام العراق حاضرا بقيادته وارادته وشرفائه واقتداره . فلن يحقق الخائبون اهدافهم في التفتيت والشرذمة .. ذلك ان عجز العدو واضح في وجود عراق الجهادوالبناء الذي نهض بكامل ارادته واستعاد كل البهاء .. بعد ان نفض الركام والتراب .

كردستان العراق اليوم تشاهد كل اعدائها يجوبون الجبال والوهاد ببنادق العصابات وصناديق الموت ..
تشاهد كل الاعداء وتقارن بين عراقيتها وعزها وبين الذل الذي يحاول فرضه كل الاذلاء والادلاء والاعداء .

الامتحانات المدرسية

كيف نجتازها بنجاح ؟



الامتحانات المدرسية هي نهاية المطاف لجهد كبير يبذله الطالب خلال السنة الدراسية وبذلك يتحدد نجاحه او فشله فالامتحانات هي مختبر كبير للوصول بالطالب الى هدفه وتحقيق طموحه . والامتحانات المدرسية تكون على انواع متعددة منها ...

الامتحانات الكتابية (التحريرية) من اكثر الامتحانات استعمالا في قطرنا واستخدمت هذه الطريقة لاسباب عديدة منها : -
انها عملية اقل اثارة للقلق والخوف عن الامتحانات الشفوية الاخرى حيث ان الطالب يوجد ضمن جماعة تمر بنفس التجربة او الخبرة من غير ان تسلط عليه العيون وهو واحد من عشرات الطلاب الذين يراقبهم المدرس او المعلم .
تكون الامتحانات التحريرية اقتصادية من ناحية الوقت حيث يمكن للمدرس او المعلم ان يفحص مستوى الاف من الطلاب في ساعات محدودة بينما يتعذر ذلك في الامتحانات الشفوية .
في الامتحانات الكتابية يكون الوقت كافيا للطالب للاجابة الكاملة وكذلك المراجعة والتنقيح والتنظيم.
في الامتحانات الكتابية يكون الطالب قادرا على الاجابة على بضعة اسئلة قد يجهل بعضها ولكنه ملم بمعظمها اما في الامتحانات الشفوية فالطالب امام سؤال او تجربة واحدة فقط فان كانت مما يجهله فانه يرسب بالرغم من كونه ذكيا في المادة نفسها .
تعد الامتحانات الكتابية من اكثر الانواع موضوعية حيث يستطيع المدرس او المعلم ان يقوم الطالب ويعيد النظر في اجابته عدة مرات اما في الامتحانات الشفوية فقد ينسى المدرس او المعلم بعض الجوانب الجيدة والحسنة في اجابة الطالب ويتحيز ضده ومعه متاثرا في شخصيته وطريقة تصرفه في الجلوس او الاجابة او غيرها .

ان للامتحانات المدرسية فوائد متعددة منها : -
يتم بالامتحانات قياس مردودات العملية التربوية التعليمية او مدى اتقان الطالب للمادة الدراسية وبطريقة موضوعية فاذا كان الطالب قد حصل على ٤٠٪ من الدرجات النهائية فانه يفترض قد اتقن ٤٠٪ من المادة وهذا الكلام يصح عندما تكون الاسئلة عينية ممثلة لجميع الاسئلة التي يمكن ان توضع لتشمل مختلف اجزاء المادة .
يمكن بالامتحانات ان تقوم اهداف التعليم حيث ان كل نظام تربوي يحدد الاهداف ويبرمج المناهج المناسبة التي تمكنه من تحقيق هذه الاهداف وان يعمل على توفير مناخ دراسي ملائم .
بالامتحانات يمكن قياس تقدم الطالب حيث عندما نبدا في التعليم بقياس مايعرفه الطالب من مادة بواسطة الامتحان وبعد شهور تقيس من جديد ما اكتسبه من خبرة تعليمية في هذا الميدان وان الفرق بين هاتين العمليتين يمثل تقدم الطالب .
يمكن حث الطالب على العمل بالامتحانات حيث ان الطالب ينشط للدراسة والقراءة المركزة عندما يقبل على الامتحانات .
تعمل الامتحانات المدرسية على معرفة مواطن الخلل والضعف بالنسبة للطالب حيث يكشف الامتحان حاجة الطالب التعليمية ويساعدنا على تحديد اخطائه وعيوبه وبالتالي يمكن تحديد سبل معالجتها واصلاحها .
ان الامتحانات تعمل على توجيه الطالب الى الدراسة المناسبة لتطلعاته وطموحاته حيث تحكم الامتحانات بصلاحية الطالب لدراسة او مهنة معينة .

تعمل الامتحانات على مقارنة طرق التدريس وتقويم جهود المدرسين والمعلمين وبالتالي تحسين مستوى الهيئات التدريسية .

اذاً . ما المطلوب من الطالب والاسرة خلال مدة الامتحانات لكي يحقق النجاح . ان العملية مترابطة بين الاثنين . فالاسرة يجب ان تهيء الطالب ذهنيا ونفسيا للقراءة والمطالعة وكذلك المتابعة فعلى الوالدين تقع مسؤولية كبيرة في تهيئة الجو الدراسي وتفريغ الطالب تماما من كل حاجة يكلف بها خلال مدة الامتحانات وجعله يركز بشكل كبير على دروسه . اما الطالب فاولى المهمات الملقاة على عاتقه لكي يجتاز الامتحانات بنجاح هو ان يكون حريصا على وقته وينظم جدولا بدراسته كما ان صفاء الذهن يجعله يركز على منهج المادة ويجتاز الامتحانات بنجاح .

■ جمال محمد الاسدي

الكومبيوتر يحدد صحة الجنين

في علم ١٨٩٢ طور احد العلماء جهازا يمكن من خلاله معرفة بصمة الاصابع من خلال خطوط الاصابع وعددها وشكلها . واستخدمت هذه الطريقة اول مرة لادانة المجرمين في لندن علم ١٨٩٧ وفي المانيا علم ١٩٠٣ .

وحديثا يعكف احد العلماء على تحديد ومعرفة منعطفات وخطوط وثنيات اليد البشرية باستخدام الكومبيوتر . وتقوم هذه الطريقة الطبية (الوراثية) اليوم على تشخيص الحالة الصحية للاطفال ما قبل الولادة لاكتشاف ما اذا كانت هناك اية مورثات تسبب الامراض لدى تلك الاجنة .. لقد طور هذا العالم جهازه لتحديد ومعرفة هوية المجرمين .

وعلى الرغم من ان مثل سلسلة الاعراض المرضية لدى الاجنة هذه لايمكن القضاء عليها الا انه يمكن تخفيف تاثيراتها عند الاكتشاف المبكر لها عبر هذا الجهاز .. ويشارك الجهاز المذكور حاليا بتزويد الاطباء ببرامج غالبا ما تحل محل الفحوصات التقليدية المعقدة للسائل الجنيني في بطن الام .

ويمكن للجهاز فحص بصمات عشرة اصابع خلال عشر دقائق لاكتشاف هوية الشخص مقارنة مع الارقام والبيانات المطلوبة وتصل دقة الجهاز الى ٩٠٪ اذ يتم فحص راس كل اصبع بالرجوع الى ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ نقطة دالة مهمة ..

وبات الزبائن يترددون على هذا العالم واكثرهم من النساء الحوامل اللواتي يطلبن التشخيص المبكر للجنين المصاب بداء المنغوليا من خلال معرفة بصمة الاصبع ..

اذ يمكن من خلال هذا الجهاز معرفة مرض المنغوليا بتحليل خطوط الكف لدى الابوين .. واصبح بامكان اكثر من ربع جميع الازواج الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ عاما والذين سبق ان انجبوا طفلا منغوليا الحصول على معلومات بهذا الجهاز تخص الصفات الوراثية للطفل القادم .

ويستطيع هذا الكومبيوتر فتح الابواب المغلقة بمجرد لمسها باصبعين من اليد .

الطريف ان المعهد الذي يشرف عليه هذا العالم مايزال يفتح ابوابه بالطريقة القديمة اي استخدام المفتاح .

ترجمة : سرور محمد

تكريم على الطريقة الهندية !

نيودلهي - واع : تم وضع المخرج السينمي الهندي الراحل (ستيا جيت راي) الذي توفي الخميس الماضي في صندوق ووضع في احدى دور العرض السينمية في مدينة كلكتا الهندية لالقاء النظرة الاخيرة عليه وذلك كنوع من التكريم طبقا للعادات الهندية .

اقنعة اميركية ضد الايدز

في محاولة للتخفيف من شدة الهلع الذي بات يشعر به المواطن الاميركي خوفا من عدوى الايدز اتخذت سلطات نيويورك تدبيرا بهذا الشان . اذ اعطت هذه السلطات مهلة ١٨٠ يوما لنحو عشرة الاف بار ومطعم ومسرح وناد واماكن عامة اخرى فيها اتجهيز نفسها باقنعة انعاش وقفازات من المطاط تجنبا لانتقال الامراض وخصوصا الايدز في حال الاصابات واسعاف الجرحى خاصة بالتنفس الصناعي .
والقناع . الذي اصبح الزاميا يسمى قناع الانعاش القلبي الرئوي وهو مزود بصمام يسمح بمرور الهواء في اتجاه واحد ..
وصرح المتحدث باسم مصلحة الصحة في بلدية نيويورك والمدعو بيترلين . تعليقا على هذا الاجراء بالقول : «اننا نريد تشجيع المواطنين على التدخل في حالات الطوارىء بعد ان لاحظنا ان من يلم باولويات الاسعاف غالبا مايتردد في التطوع لانقاذ المصابين خوفا من انتقال عدوى الامراض الشائعة وخاصة الايدز .

انشتاين .. سياسيا !!

اينشتاين ومختارات من الموضوعات السياسية عنوان الجزء السادس من مجموعة كتابات عالم الطبيعة البرت اينشتاين ١٨٧٩/١٩٥٥ اعدتها مؤخرا احدى دور النشر الباريسية وهو يقع في ٢٨٠ صفحة .
وكان اينشتاين قد اتجه الى السياسة منذ عام ١٩١٤ عند اندلاع الحرب العالمية الاولى وعندما قام بجمع توقيعات مجموعة من المفكرين والمثقفين الالمان على وثيقة المعارضة للنظام انذاك .
ومنذ ذلك الحين اصبحت اسهاماته ومشاركاته في الحياة السياسية ذات اهمية واضحة فدعا العالم الى تحقيق السلام في العالم والدفاع عن حرية الافراد وتتناول ايضا المشكلات القومية والوطنية ..
وجدير بالذكر ان الجزء السادس من اعمال اينشتاين في مجال السياسة والتي تم جمعها تحت اشراف جان فليت ماثيو تم جمعها من المجموعات الخاصة والعامة والتي اوضحت اسهامة العالم في مجال السياسة .

من «ازاهير الفصحى» ٣٢ التصحيح

● في «قريب وبعيد»

القُرب في المكان والقرابةُ والقُربى في الرحم والنسب ، والقُربة والقُربان بضم اول كل منهما في ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى .

وعلى الرغم من ان القريب ضد البعيد في المعنى فهما في الاستعمال من حيث التذكير والتانيث متفقان .

قال ابن الانباري . قريب منكر موحد تقول : هند قريب والهندات قريب لان المعنى . الهندات مكانهن قريب وكذلك بعيد .

وقال الخليل : القريب والبعيد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع .

وقال عمرو بن العلاء : للقريب معنيان احدهما قريب قرب فيستوي فيه المذكر والمؤنث . يقال : محمد قريب منك . وهند قريب منك ، لانه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل : هند موضعها قريب . ومنه قوله تعالى : «ان رحمة الله قريب من المحسنين» .

والاخر قريب قرابة فيطابق . تقول : هي قريبتي . وهما قريبتاي . وهن قريباتي .
وقال الفراء : اذا كان القريب او البعيد في معنى المسافة يجوز تذكيره وتانيثه مع المؤنث ، اما اذا كان في معنى النسب فلا خلاف في وجوب تانيثه مع المؤنث . ثم قال . ان العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هند قريبتي من القرابة وهذه قريب من المكان ويشهد بصحة هذا القول قول امرىء القيس :

له الويلات ان امسى ولا ام هاشم
قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا

اذكر قريبا وهو خبر عن ام هاشم لانه يريد قرب المكان ، ومثله قول قيس بن الملوح .

وماذاك الا حين ايقنت انه
يمر بواد انت منه قريب

وقوله في جمع الاناث :
والفيت افراد الطريد وباعدت
الى النفس حاجات وهن قريب
وقول المرقش :
فبت اسير امرئ كل حال
وانكر اهلها وهم بعيد

ويقال ان فعيلا قد يحمل على فعول لانه بمعناه «مثل رحيم ورحوم . وفعول لاتدخله الهاء كامراة «صبور» . فلذلك قالوا «ريح خريق» وفلانة مني قريب .

ويجوز على قلة : قريبة وبعيدة تنبيها على قربتْ وبعدت فمن انثهما مع المؤنث ثنى وجمع ومما جاء في التانيث والتذكير معا قول الشاعر :

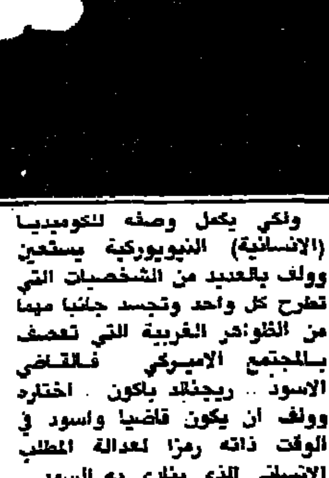
ليالي لا عفراء منك بعيدة
فتسلى ولاعفراء منك قريب

يستخلص مما اوردنا من النصوص واراء اللغويين انه يحسن ان يفرق بين القريب والبعيد من المكان والقريب والبعيد من النسب فتوحد وتذكر مع الاول .. وتطابق مع الثاني كما جاء ذلك في القران الكريم .

● في الفرق بين «مسك وامسك»

مسك . فعل ثلاثي لازم . يقال مسكت بالقلم من باب ضرب .. اي : اخذت به . اما امسك فقد يكون متعديا بنفسه كقوله تعالى : «ايمسكهُ على هون» ، وقوله . «امسك عليك زوجك» وقد يكون لازما كقولك : «امسكت عن الامر» اي كففت عنه . قال تعالى : «ولا تمسكوا بعصم الكوافر» وقال : «والذين يمسكون بالكتاب» .
والمسك بالفتح والامساك والتمسيك . والتمسك : الاعتصام بالشيء والتعلق به . والامساك قد يكون بمعنى الحبس ، كقولك : امسكت المتاع على نفسي .. اي : حبسته وامسك الله الغيث . اي حبسه ومنع نزوله ، ومن هذا قوله تعالى : «ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا» وقوله : «فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى» .

رواية «محرقة التفاحات» تكشف الوجه الاخر لنيويورك



لعل الرواية التي قفزت الى قائمة افضل المبيعات وحققت رقما قياسيا في الانتشار داخل الولايات المتحدة الاميركية لانها استطاعت ابهار النقاد والجمهور على حد سواء منذ صدورها في علم ١٩٨٨ . هي رواية (محرقة التفاهات) للكاتب الاميركي توم وولف . وسبب شهرتها انها تتحدث عن الوجه الاخر لنيويورك الوجه الحقيقي لهذه الولاية التي ماهي بالحقيقة الا مدينة من مدن العالم الثالث تتخفى خلف واجهة منهاتن الجميلة .. وفي الرواية هجاء لاذع لنيويورك وسكانها .

وقد اشترت دار بانتام بوكس حقوق الرواية بمبلغ ٥ر١ مليون دولار لكي تطبعها في كتاب جيب . ويعكف مترجمون فرنسيون على ترجمتها الى اللغة الفرنسية في الوقت الحاضر .

ولان الكاتب يعيش في شرق منهاتن فقد استقى من واقعها شخصيات روايته . ورسم بريشته الدقيقة صورة لمعالم نيويورك البارزة والمتخفية مبتدءا من اعلى الى اسفل السلم الاجتماعي فيها .

والنهج الذي اعتمده وولف على اتخاذ الشخوص الروائية معادلا لطبيعة الحياة المتجهمة القاتمة في هذه الولاية الاميركية التي تعصف بها الجريمة وحوادث القتل وتتنفس العنصرية والحقد ضد كل ماهو اسود .

وتنطلق الرواية انطلاقة رائعة .. فالبطل شيرمان ماكوي - ٣٨ عاما - ابن لمحام مشهور من منهاتن وحائز على شهادة من جامعة يال ، ونجم في الاوساط المالية وبورصة وول ستريت يخطىء طريقه لدى خروجه من مطار كندي بحثا عن عشيقته ماريا .

ولما لم يكن يعرف من نيويورك الا احياء منهاتن الراقية حيث يعيش (له فيها شقة فخمة اشتراها بثلاثة ملايين دولار تقع على شارع بارك اليتيس) .. فقد ضل طريقه وهو يقود سيارته المرسيدس الجميلة . ليجد نفسه فجاة في غابة برونكس . الحي الذي ينتشر فيه البؤس حيث السود واللاتينيون والفقراء والمعدمون ..

وفي شوارع مظلمة وقذرة يجد نفسه محاصرا وسيارته يحطام من المنازل والمباني والانقاض والمزابل . يقترب منه شابان . ويشعر بهلع شديد - من غير سبب - فيحاول بسيارته القيام بنصف دورة استعدادا للهرب لكنه يصدم احد الشابين ويتسبب في جرحه بشكل خطير .. ويقع الاخير في غيبوبة طويلة في المستشفى .

الابيض امام القضاء
وتتطور الاحداث وتتعقد عندما تهتدي اليه الشرطة ويتحتم عليه ان يواجه العدالة ممثلة بمسؤول مقاطعة برونكس السوداء . ومساعد مسؤول المقاطعة (لورنس) اللذين يجعلان من هذه القضية منطلقا للانتقام من اوضاع السود المتردية .
ويحتدم الامر لتتحول هذه القضية الى قضية اوسع واعمق تلك هي قضية (السود) والابيض التي تفرض نفسها بشكل ثقيل على المجتمع الاميركي .

ولكي يكمل وصفه للكوميديا (الانسانية) النيويوركية يستعين وولف بالعديد من الشخصيات التي تطرح كل واحد وتجسد جانبا مهما من الظواهر الغريبة التي تعصف بالمجتمع الاميركي فالقاضي الاسود .. ريجنالد باكون . اختاره وولف ان يكون قاضيا واسود في الوقت ذاته رمزا لعدالة المطلب الانساني الذي ينادي به السود وهو احترام وجودهم وانهاء التفرقة العنصرية بسبب اللون .

وهناك شخصية الصحفي البريطاني المدمن على المخدرات والذي يعمل في صحيفة اضواء المدينة ويحاول استغلال قضية ماكوي ليكتسب الشهرة التي يبحث عنها عبثا .

اتهام القضاء الاميركي باللاعدالة ان احدى اكبر مواهب هذا المؤلف هي تسديد سهام حجته الاجتماعي وسخريته الى المجتمع النيويوركي بدقة وبكل طبقته . وهو بهذا لم يدع احدا ينجو من سخريته . فلا مجتمع منهاتن الراقي ولا اليهود . ولا القضاء الفضفاض الاميركي ولا حتى الصحافة وفي هجائه تعرية لاحدود لها لتنظيم العام الذي تسير بموجبه الحياة الاميركية حيث المصالح . والضعة . والجريمة هي التي تحكم العلاقة بين الناس .

وكان نجاح هذه الرواية مؤشرا على واقعيتها الكبيرة وعن روايته قال مثلما لايمكن لمهندس الكهرباء ان يعمل الا بالكهرباء . لايمكن للروائي الجيد التخلص عن الواقع او تجاهله فالواقع هو الذي يفرض نفسه على كل مؤلفاتي ومنها محرقة التفاحات .

احدث دراسة عن تخفيف الوزن ..

قد يعتقد البعض ان محاولة انقاص الوزن في اواسط العمر تكون صعبة ولكن اخر دراسة اميركية اجريت في هذا الشان تقول ان اكثر الناس الذين نجحوا في اتباع ارشادات انقاص الوزن كانوا ممن تراوحت اعمارهم بين الخامسة والثلاثين والخمسين .

وتفيد الدراسة انه على الرغم من ان لعملية انقاص الوزن اصولا وحدودا يجب مراعاتها وعدم الخروج عليها مثل ضرورة ان تتناسب بنية الجسم وتكوينه وان يكون الوزن متناسبا للطول حسب المعدلات المعتمدة الا ان معظم النساء لايرغبن في هذه الامور .

واشارت الدراسة الى ان اربعين بالمئة من النساء يحاولن انقاص وزنهن بينما يحاول خمسة وعشرون بالمئة من الرجال القيام بالشيء نفسه .

واوضحت الدراسة الخاصة بانقاص الوزن انه يوجد في الولايات المتحدة واحد من بين كل اربعة اشخاص يعاني من زيادة في الوزن وعلى الرغم من هذه النسبة المرتفعة التي تصل الى الربع الا ان عمليات انقاص الوزن اكثر انتشارا بين الذين بلغوا سن الاربعين وثبت انهم اكثر الناس على انقاص اوزانهم والمحافظة على ذلك .

والسبب كما تشير الدراسة هو انهم اصبحوا في مرحلة يمكنهم فيها تغيير عاداتهم الخاصة بالاكل والاهتمام بانفسهم .

وتنصح الدراسة لسرعة انقاص الوزن بالاعتماد في الوجبات على الاطعمة الغنية بالالياف مثل الفاكهة والخضراوات والبقول والحبوب والاستمرار في تنفيذ برنامج انقاص الوزن والمداومة على التمرينات الرياضية التي تعد من اساسيات انقاص الوزن .

هكذا ورد الاصل





كردستان صدام ... كردستان العراق

تظل كردستان العراق وفية لذاكرتها ...

وفية لتاريخها الذي كان وسيظل جزءا من تاريخ وحاضر ومستقبل العراق مهما حاول المريبون المستظلون بحماية الاجنبي ابتكار الاعيب جديدة وتحت مسميات جديدة .

تظل كردستان العراق وفية لمن منحها زيها الذي تباهي به كزهرة ملونة في ثوب العراق الجميل

تظل كردستان وفية لمن منح لسانها حق الحديث باللغة التي تتبارى مفرداتها حبا للعراق ولامجاد العراق ولانجازاته العملاقة وطنيا وقوميا وانسانيا ..

تظل كردستان العراق وفية لمن منحها حقوقها ورسم لها طريق مستقبلها الذي هو مستقبل يتناخى في تحقيق تعابيره الجبل والهور والبحر والبادية التي يؤلف اجتماعها على خريطة العراق سرا خلوديا لارض الرافدين ..

تظل كردستان العراق وفية لانتمائها تاريخا وجغرافية هواء وسماء وروحا لن يستطيع اعداء هذا الشعب الواحد الموحد مد الدهر ان ينفثوا سمومهم بين ابناء السليمانية والقادسية او اربيل والبصرة لانهم يدركون معنى هذا التوحد تحت خيمة العراق وفي ظل عمودها الشامخ ابدا .. وما حققه هذا التوحد وما فعله تجاه مخططاتهم ومؤامراتهم الاستعمارية المريبة التي اعتمدوا فيها كل حروب النياب التي لم تنفع لينزلوا بقبعاتهم الكريهة و جزمهم الملوثة حاملين كل امراضهم في محاولة منهم لتلويث ما هو عبق وشريف في شمالنا الحبيب باثين عملاءهم وما في حقائبهم من وصايا قمينة لتخريب نسيج مجتمعنا الرفيع

تظل كردستان العراق وفية لوقفات ابناء شعبها التي ماتزال اعراس فخر للتاريخ تلك الوقفات المشهودة ازاء كل محاولة احتلال خارجية من تلك التي كانت تاتي من دول طامعة قريبة او بعيدة لتؤكد عراقيتها وانتماءها الكبير لهذا الوطن

تظل كردستان ارضا قابلة للاعراس لا للماتم قابلة للفرح العراقي لا للحب المعلب والذي راح يتفجر وينذر باللا امان على ايدي الصهاينة والاميركان وخدمهم واذنابهم .

تظل كردستان وشعبها الاوفى من كل اولئك الكاذبين المخادعين الاذلاء الممدودة رقابهم لتطاها « جزم » الاجنبي .. الاوفى لعراقتها وعراقيتها .. وسيفشل شعبنا كل المهازل وكل الالاعيب وكل محاولات المتاجرة باحلام الاوفياء ..

سيفشل شعبنا في منطقة الحكم الذاتي المؤامرة لانها انتهاك صارخ لحقوقه وتخريب مقصود لمكاسبه التي تحققت في ظل القائد العظيم ومهندس الحكم الذاتي .. وصانع امجاد هذا الشعب المجاهد .

سيظل شعبنا في منطقة الحكم الذاتي الابقى والاوفى .

وسيظل القائد صانع اعراس كردستان حبيب كردستان .. وحبيب العراق العظيم (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) .

ستار المازذهب

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

8

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة :
٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب .. ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

اسئلة اجابتها فوق الجبل ! ؟

حسين الشهربلي

● من يكون القاتل ؟.. ومن هو القتيل ؟

اليوم يواجه الوطن العراقي الواحد تامرا من نوع جديد وخطير .. فسيحاول بعض العملاء الصغار والدائرون والغادرون بالوطن توجيه شافة السكين الى عين العراق الجميلة التي يحرسها الله .

فهؤلاء الذين اعتادوا منظر الدم يريدون ان يشربوا انخابهم المرة من عينه هذه المرة .

وسيقوم اذلاء الخيانة الذين لم تلامس شفاههم اتداء امهاتهم بقدر ملامستها لحذاء الاجنبي بالذهاب بعيدا بعيدا في درب الحسرة والندامة ..

اليوم ستركض الصخول الجبلية ركضة الموت والانتحار على حافة اي جبل اشم .. وسيرقص الثور الاميركي والماعز الانكليزي والخراف الفرنسية .. على رنة العود فوق اللهيب

فالمطايا هي المطايا .. سواء ادت دور الدليل الخائن ام البغل الخائب .

اليوم اعلن ناكرو جميل الوطن وفضله عليهم من قمم رؤوسهم الى كعوب اقدامهم والذين مازالوا بفضل (اسمه) يسمون انفسهم بزعماء كرد (العراق) . اعلنوا تنصلهم التام من شرف العائلة العراقية الواحدة .. وانهم قد ردوا بدفاتر نفوسهم في نار الابالسة

● من يكون القاتل ؟ ومن هو القتيل ؟

ربما انطلت اللعبة على بعض ابناء كرد العراق . فتصوروا ان هوس الانتخابات هو الاطمئنان للقمة العيش . وان باطل مايتقرر عنها هو الطريق الى كردستان ..

لكنهم مع قرارة انفسهم يعون تلك البينة ان مايجري اليوم في شمال الوطن الحبيب هو مثل لعبة شد الحبل هم طرفها الضحية المقتول .. وزعماء الكرد (المنتخبون) اميركيا و(اسرائيليا) من الذين يستقوون بالاجنبي .. طرفها القاتل

وفي الراس تدور اسئلة اجابتها فوق الجبل هناك

لمصلحة من يفرط كرد العراق بمستقبلهم وحقوقهم ووطنيتهم ؟

ولماذا شافة السكين لطعن عين الوطن (فنقعد ملومين محسورين) .

ولمن تفتح ابواب المستقبل .. للاخوة الاخوة ام (اللاخوة) الاعداء .. واذا فتحت اليوم لاسياد الزعماء (المنتخبين) بلا انتخاب .. فمن يغلقها غدا امام الريح المدمرة ؟

اسئلة اجابتها تسكن فوق الجبل ..

الم ينتخب كرد العراق ممثليهم التشريعيين في المجلس التشريعي قبل الآن امام مرأى كاميرات وعيون المراسلين العرب والاجانب والرأي العام .. في انتخابات ديمقراطية لم تشهد لها المنطقة مثيلا .

واذا كان مايجرى الآن يعد ديمقراطيا ودستوريا فباي منطق ديمقراطي وباي دستور تم الشطب على تلك الانتخابات وتجاوز قواعد القانون وشرعية واحكام الدستور

ربما هو منطق الاستقواء بالاميركان والتشبع بدستور الطغاة الظالمين .. لتحقيق مكاسب ومنافع (للعملاء الكبار) المتسلطين اليوم على كرد العراق هناك .. ولمصلحة اسيادهم قبل هذا .

لكن الى متى يستمر هذا الظن الاثم الغبي ؟ ان الزمن يجري لصالحهم ..

ولمصلحة من يا كرد يغدر بالعراق مرتين مرة بخنجر الاجنبي .. ومرة بخنجر الاجنبي لكن بيد كردية

هل ترتضون ذلك ؟ هل تقبلون ان يقال عنكم انكم القاتل والقتيل لان من يغدر بوطنه .. كمن يذبح نفسه من السرة الى الحنجرة ؟

وهل يرضى العراقي ان تاتيه مالمة في شرفه وتاريخه

اليس هذا شرفكم وتاريخكم .. ؟

لا اظن انكم تقبلون بذلك .. وان يعلن اولادكم البراءة منكم عندما يكبرون ..

اليوم .. كاني استمع الى جواب مثل الاذان من فوق الجبل

الله واحد والوطن واحد ..

اذاً . قاطعوا بريكم وترابكم وتاريخ اجدادكم وجدكم صلاح الدين . هذه المهزلة .

وعودوا منسجمين مع انفسكم وتاريخكم الوطني مثل الخيرين من الكرد ولاتخشوا في الحق لومة لائم

وحتى لايزعل الوطن .. وحتى لايبقى شمال بلا ثلج ابيض .. وحتى لاتكسر اجنحة الاذناج . وحتى لاتموت شقائق النعمان ..

اقطعوا راس الافعى فراسها مقطوع مقطوع

وهذه دنيا لايدوم فيها الا وجه الله الكريم ووجه الوطن الواحد .

وكل حي يقول هذا

محاضرتان .. والبقية تاتي : هندسة العمارة بين الفن التشكيلي والتراث الاسلامي

استاثر موضوع هندسة العمارة بالاهتمام خلال الايام الماضية حيث كان عنوانا لمحاضرتين القيتا حوله الاولى : على قاعة دجلة في الجامعة التكنولوجية وعنوانها حديث الفن والعمارة القى فيها الاستاذ الناقد جبرا ابراهيم جبرا الاضواء على العلاقة بين الفن التشكيلي والهندسة المعمارية والمحاضرة الثانية حول موضوع العمارة الاسلامية والقيت في مركز الادريسي للاستشارات الهندسية تحدث فيها د . حسين محفوظ ود . جنين كتانة عن العمارة الاسلامية وبناء المساجد والقصور وعن تخطيط المدن في زمن العباسيين في المحاضرة الاولى تكلم الاستاذ جبرا باسلوبه السلس المحبب عن نقاط الالتقاء والافتراق بين الفن التشكيلي وهندسة العمارة وقال .. ان لهما لغة مشتركة في النقد والمصطلحات الاساسية وتربطهما أصرة قوية تبدا عند المخطط الاول الذي يصمم وتستمر حتى يكاد احدهما يصب في الاخر في البداية ويشارك احدهما في الاخر في النهاية ولذا فان ناقد الفن التشكيلي هو ناقد في الوقت ذاته لاعمال الهندسة المعمارية وهذا كان واردا منذ زمن افلاطون وارسطو وحتى الان . ويستطرد ان فهم العمارة وهندستها يتم عن طريق فهم الفن التشكيلي وهكذا نجد ان كبار الفنانين في العالم كانوا مهندسين معماريين هذا ماتحدث عنه الاستاذ جبرا من جهة نقاط الالتقاء اما الافتراق بين هذين المجالين فيقول عنهما .

ان لكليهما خصوصيته التي تميزه عن الاخر فالفنان التشكيلي يعمل لنفسه حين يرسم او ينحت حيث ان عمله يتميز بالذاتية فهو يتاثر بالتجربة الفردية الخاصة وبما حوله من البيئة والطبيعة ويمكن له ان يبدع في عمله حتى وان كان يعيش منعزلا عن محيطه كما ان علاقته بعمله تنتهي بمجرد ان يتم انجازه ويكون تاثيره على الاخرين هو بما يتركه من انطباعات لديهم عن مشاهد ذلك العمل حيث يتوقف تاثير العمل على المتلقي عند المظهر الخارجي لهذا العمل .

بينما يكون العمل المعماري عملا عقلانيا يتاثر بالزمان والمكان بشكل اكبر من الفن التشكيلي لان عمله ذو علاقة مباشرة بالمجتمع وظروفه وسياسته ومناخه ومايتجزه يبقى مسؤولا عنه لاتنقطع علاقته به حتى بعد اتمامه حيث ان انجازه لايتوقف على مجرد كونه عملا فنيا وحسب بل يتعداه الى كونه ذا فائدة وظيفية تتعلق بالفرد وظروفه ومعتقداته ومحيطه ويتاثر به لذا فلا يمكن للمعماري ان يبدع بل ولا حتى ان يعمل بمعزل عن محيطه ولذا يعد النقد والتقويم جزءين مهمين من الصيرورة المعمارية منذ بداية العمل كتخطيط وتصميم وحتى مراحل الانجاز النهائية والى مابعدها .



● جبرا ابراهيم جبرا

● الدكتور حسين علي محفوظ

الخصوصية والتميز

ثم يضيف الاستاذ جبرا ان الفن التشكيلي العراقي له صورته الواضحة وخصوصيته بينما لانجد الان هذه الخصوصية والتميز في الاعمال المعمارية ففي حين التزم الفنان بالتراث مع انفتاحه على المعاصرة والمزاوجة بينهما نجد ان المعماري طغت على انجازه الفكرة الاجنبية وتمسك بها وتقيد بالعمل ضمن اطارها من غير الالتفات للتراث والبيئة علما ان الكثير من دراسات المؤرخين تربط بين الفن والعمارة منذ عهد سومر وحتى فترة الحضارة العربية والاسلامية فالعمارة فيها وثيقة الصلة بالرسم الزخرفي واعتمادها على مفردات هندسية وفنية تؤكده لنا مابقيت من اثار منذ العصر العباسي

وحتى فترات قريبة من الزمن لاتتعدى الاربعين والخمسين عاما .

المدينة العربية

وعند هذا الموضوع تلتقي محاضرة مركز الادريسي مع محاضرة الجامعة التكنولوجية .

وباسلوب شيق ومفيد تحدث د حسين محفوظ عن المدينة العربية وتخطيطها وكيفية ارسال الرواد (عند الشروع في اقامة مدينة بمكان معين) لمعرفة موضع البناء واضعين في نظر الاعتبار الجانب المدني والعسكري حيث كانوا يبيتون في ذلك الموضع لمعرفة اجوائه وطبيعة مائه وهوائه كما ويختارونه حصينا وكان يشاركهم في عملية الاستكشاف طبيب ليفيدوا من خبرته عند الاختيار وكان العرب يفضلون الاراضي التي (تسافر فيها الابصار) .

● وللاسف (كما يقول د . محفوظ) لاتوجد اشارات الى كيفية تصميم الخرائط عند اجدادنا سوى خريطتين تم العثور عليهما !!

● اما عن المساجد الاسلامية فقد تحدث د . محفوظ ذاكرا ان مابقي من اثار قليلة نسبيا بقيت لنا كان بسبب طبيعة البيئة العراقية وارضها الرسوبية الا انها مكنتنا من دراستها وتحليلها فمثلا بقي لنا من العصر العباسي مسجد الجامع الكبير في سامراء ومسجد زمردة خاتون ويرى د . محفوظ ضرورة المحافظة عليهما .

ويقول ان مافيها من زخارف وتشكيلات فنية وهندسية تمثل المظهر الديني وماوصلت اليه من مراحل متقدمة في هندسة العمارة حيث ادخلت المنارة وهي شكل هندسي معماري لم يكن موجودا من قبل وكان ذلك اول مرة عام ٥٣ هـ .

سامراء

● أما د . جنين كتانة فقد تحدث عن مدينة سامراء ومسجدها حيث تكلم عنها وباسلوب الاستاذ المتمرس في اختصاصه والحريص عليه وقال ان سامراء تعد من المدن المخطط لها من الناحية العسكرية والسياسية والثقافية حيث كان الحال عندما يخطط لبنائها ان تحدد القبلة اولا ثم يبنى المسجد وهكذا كذلك على اساس تصاميم وقياسات محسوبة . وقد وصلت العمارة قمتها عند العباسيين لما بلغته من دقة وروعة عندهم الى درجة بحيث انه كانت نسب حصينه ومحدده بشكل مذهل في الابعاد عند بناء المدينة وعند بناء القصور كذلك وقد اسهب الدكتور كتانة في التفاصيل بشكل كبير حول طريقة بناء القصور والابنية العامة والزخارف والاقواس التي كانت تحويها وذكر ان شكل الملوية الحلزون لم يكن عملا مجردا بلا حساب وانما تم على اسس هندسية وحسابات متوافقة مع المسجد وابعاده .

● واخيرا وصل الاساتذة جبرا ود . محفوظ ود . كتانة الى نتيجة واحدة وان اختلف الموضوع الرئيس لمحاضرة كل منهما هي : انه لايوجد الآن النفس الحضاري المعماري العراقي الذي يستخدم الفن ويزاوجه بالهندسة ليخرج لنا بابنية ومعالم تلائم طبيعة بلدنا وظروفه لا ان تبتعد عنه متاثرة بالنتاجات الاجنبية والغربية البعيدة عن ظروفنا الاجتماعية والنفسية والمناخية ولنا في شكل الابنية والبيوت القديمة خير دليل على مراعاة المعماري القديم لكل ظروف البيئة وطبائع مواطنيه ... نرجو ان يكون موضوعنا هذا ومن خلال هاتين المحاضرتين دعوة للسادة المعماريين والتشكيليين لمراعاة ذلك واخذين بنظر الاعتبار لاحقا لتكون لنا خصوصيتنا في هذا المجال .

محمد عبدالرزاق

● وقفات ●

● ذكر الاستاذ جبرا انه وجد في بناء تاج محل هناك اشتقاق من الشكل المثمن البغدادي حيث بني على اساس مربعين متقاطعين .

● د . حسين محفوظ تطرق الى شكل المنارة المعماري وذكر انه الان لايوجد سوى شخص واحد طاعن في السن له خبرة في ذلك !!

● د . حسين محفوظ قال انه ورث عن عائلته وثائق تاريخية تتحدث عن بعض الامور التي تخص بغداد وشواخصها المعمارية

● د . جنين كتانة ذكر ان بعض الاثار المهمة في سامراء وماجاورها اصبحت بين اماكن لتجميع القمامة او مقالع حصى .

اللجنة الثقافية تعقد اجتماعها الاول غدا

دعت اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين جميع الزملاء الذين قدموا طلبات للانضمام اليها الى عقد اجتماعها الاول في الساعة السادسة من عصر يوم غد (الاثنين) .

وسيتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عمل اللجنة في مرحلة عملها الجديد وكذلك انتخاب نائب لرئيس اللجنة ومقرا لها .

يترأس اللجنة الزميل زيد الحلي عضو مجلس النقابة وتضم في عضويتها ٢١ عضوا من الصحفيين الادباء من بينهم : جواد الحطاب . عدنان الصائغ ، امل الجبوري ، امين جياد ، معد فياض ، حمزة مصطفى . لهيب عبدالخالق . عادل الشرقي . عيسى اسماعيل العبادي . كامل عويد . عبدالرزاق الربيعي . عبدالقادر جبار ، ياسين الحسيني . سعد النداوي . سوسن هادي القيسي . فؤاد العبودي ، عصام الخطاط ، محمد العربي . طاهر الهاشمي ، ميعاد خليل ، وعبدالجبار التميمي



حدث في مسرح الخيمة

اثناء عرض مسرحية العجوز المراهق على مسرح الخيمة في السابع من الشهر الجاري وبعد احد المشاهد الكوميدية ضجت القاعة بالضحك وحدث ما لم يكن في الحسبان فقد سقط احد المشاهدين مغشيا عليه من الضحك وتعرض الى اجهاد في القلب نقل على اثره الى مستشفى ابن النفيس

وبعد الاطمئنان على صحته والاتصال بذويه عاد هذا المشاهد لتكملة المسرحية .

اخر الكلام

سيظل العدوان الثلاثيني على العراق مجالا للبحث والتاليف الى زمن بعيد .. واذا كان الغرب الاستخباري قد قال اكاذيبه من خلال اصدارات لايحتاج القارىء الجاد الى عناء شديد لكشفها .. فان الذين يتوفرون على الموضوعية وشرف البحث عن الحقائق .. سيستاثر باهتمامهم هذا الموضوع وسيقولون فيه وعنه اشياء كثيرة ..

اخر ماصدر عن العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على عراق المجد والصمود .. هو كتاب الاكاديمي المغربي الدكتور عبدالله ساعف الاستاذ في كلية الحقوق في الرباط وهو بعنوان (اوراق عن ازمة الخليج) من منشورات سلسلة فكر وممارسة في عام ١٩٩٢ ..

منذ صدور الكتاب .. وهو مثار اهتمام الكتاب والمثقفين .. ولعل اطرف ماقرات عنه .. سؤالا وجهه اليه احد الكتاب والسؤال هو : استغرقت كثيرا في الشان العراقي وفي تاييد الموقف العراقي الى الحد الذي يهدد بفقدانك الموضوعية وتعديل صورة القارىء عنك كباحث واكاديمي على مسافة جدية من الخطاب الايديولوجي ؟!

فيجيب الدكتور ساعف بالقول : يمكنني ان اسوق اسبابا اربعة دعتني الى ما سميته في سؤالك بالاستغراق في الشان العراقي .. الاول يتعلق بمكانة العراق .. اذ اصبح يمثل كل الرهانات المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا القومي العربي ..

اما السبب الثاني فهو متعلق بما سمي جدلية القومي والقطري .. وقد تبين لي ان ماطبع السلوك العراقي في وجهته الاساسية هو البعد القومي .. اما السبب الثالث فيتعلق بتاثير المبادرة العراقية في الوضع السياسي والنفسي لنا كعرب فقبل اب عام ١٩٩٠ كنا قد وطنا النفس على (هضم) حقائق طارئة تعايشنا مع الشعور بالهزيمة وتلقننا ثقافة الضعف والعجز .. واكثرنا طموحا وتفاؤلا لم يكن يتخيل افقا اخرى غير تلك التي يفتحها الوضع القائم .. ولم نكن ننتبه الى ان العراق اهتدى الى بناء قوة من شانها تغيير ميزان القوة في المنطقة لصالحنا ..

اما السبب الرابع .. فهو اداء القيادة العراقية ونوعية ادارتها للصراع .. فلو اننا وضعنا انفسنا في موقع الفاعل العراقي اثناء الازمة لتبين لنا .. انه الخيار الواقعي والممكن ..

وهكذا تتوالى الدراسات التي تستطيع من موقع الوعي والموقف الوطني .. ان تقرا الملحمة قراءة حقيقية وان تكتشف فعلها في تاريخنا القومي ..

وبهذا تستمر المنازلة الكبرى في مجال التاثير ايجابيا في مستقبل امتنا واستفزاز طاقتها وروح الامل في ابنائها .

■ حميد سعيد

معرض عن احاديث القائد في جريدة « الثورة »

جريدة « الثورة » وقراؤها الاعزاء في تواصل دائم وتعارف مستمر . فهي تلبي طلباتهم وتنشر شكواهم وتتابع قضاياهم في استشارة من يهمه الامر وتنفذ كل مايرغبون به في كتابة الموضوعات الصحفية المنوعة وترد على رسائلهم

فقبل مدة ليست بالقصيرة بعث الرفيق جواد احمد عمران من فرقة سيف بن ذي يزن في شعبة الكوت فرع واسط رسالة الى رئيس التحرير الدكتور صباح ياسين اشار فيها الى انه يعكف على جمع احاديث الرئيس القائد صدام حسين المنشورة في جريدة « الثورة » ويرغب في اقامة معرض خاص بمناسبة ميلاد القائد

وقد قام رئيس التحرير بدوره مشكورا بالاجابة على هذه الرسالة طالبا رغبة الرفيق جواد في اقامة المعرض وانتظر من رفيقنا ان يبعث بقصاصات احاديث القائد لكنها وصلت متاخرة عن موعد (الميلاد الميمون) ونقول له ان الجريدة تسعى الى اقامة المعرض في المناسبة القادمة وتدعوه الى ان يواصل جمع هذه القصاصات لتكون ارشيفا مهما للمنظمات الحزبية تفيد منه في ترجمة احاديث القائد الى الواقع الحي واستذكارها في جميع المناسبات مع شكرنا وتقديرنا للرفيق جواد احمد عمران

■ مجد الجادرجي

اطباء الاسنان تحت الضوء!

حملة مكثفة لرصد المخالفات المهنية

تقوم نقابة اطباء الاسنان في العراق والاجهزة الفنية المختصة في وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة بحملة تفتيشية مكثفة لرصد وتشخيص الممارسات المهنية غير الصحيحة من قبل البعض والممارسات اللاقانونية والتي تعد تحديا لضوابط السلوك المهني وضوابط ممارسة المهنة ومخالفة القوانين والقرارات المرعية . مما يعد انتهاكا للصيغ الصحيحة في العمل المهني وينعكس سلبيا على مصلحة المواطن والمصلحة العامة وقال الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان : ان هذه اللجان تقوم بزيارات دورية مكثفة ويومية للوقوف على حالات الخلل هذه ورصد حالات فتح العيادات بالصيغ الكيفية ومن غير ترخيص رسمي بممارسة المهنة الخاصة . مما اساء كثيرا لمهنة طب الاسنان وممتهنيها وبسبب ضررا لمصلحة المواطن وخصوصا في ظروف الحصار الدوائي الجائر المفروض على قطرنا المناضل . وسوف يتم غلق العيادات المخالفة بالتنسيق مع الجهات المعنية وسوف تستمر حملات مراقبة ضوابط السلوك المهني ومهنة طب الاسنان هذه على مدار السنة تعقبها حملات مماثلة تشمل تغطية محافظات القطر كافة .